

الثانية

البحيا ونظيره العماني  
يبحثان العلاقات  
الثنائية والتطورات

«

محليات

معرفي: الزيارة  
الفاتيكانية للكويت  
محطة بارزة في مسار  
العلاقات الثنائية  
التاريخية

« 04

حزمة قوانين هيكليّة  
عبرت في 2025...  
والعين على التطبيق  
في 2026

« 05

دوليات

« قسد » تتراجع  
إلى شرق الفرات وسط  
انتصابات عنيفة

« 12

السياسي مستعد  
للتعاون مع ترامب  
في حل أزمة سد  
النهضة

« 13

رياضة

«رباعي» نصف نهائي  
كأس ولي العهد  
جاهزون

« 14

غزة تدخل حقبة جديدة بـ «مجلس ترامب»  
بليز وكوشنر وروبيو بين أبرز الوجوه والسياسي وأردوغان يدرسان الانضمام

نتنياهو يرفض «المجلس التنفيذي»  
رغم اطلاعه المسبق

الكويت ترحب ببدء المرحلة الثانية من اتفاق  
وقف النار وتشكيل لجنة لإدارة القطاع

ضابط أميركي يقود «قوة الاستقرار»  
وملادينوف سيعمل على تهيئة مسار سياسي



المبعوث السامي لغزة بـ«مجلس السلام»، خلال زيارة سابقة للقطاع عام 2019

القاهرة - الجريدة.

في خطوة تمهد لحقبة جديدة تطوي صفحة حكم حركة حماس لقطاع غزة، وتطلق مسار تعافٍ للمنطقة الفلسطينية بعد تعرضها لحرب إسرائيلية مدمرة، أعلن البيت الأبيض قائمة أسماء الأعضاء الذين سيُشكلون «مجلس السلام» بشأن غزة بقيادة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، للإشراف على عمل لجنة التكنولوجيا التي تم التوافق عليها بين الفصائل لحكم القطاع بشكل مؤقت وإعادة إعمارهِ.

وأفاد البيت الأبيض، في بيان له، بأن قائمة الأعضاء المؤسسين للمجلس تضم وزير الخارجية ماركو روبيو والمبعوث الخاص ستييف ويتكوف وصهر ترامب جاريد كوشنر ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير.

وأوضح أن المجلس التأسيسي يضم أيضاً المسؤول التنفيذي في مجال الاستثمار الملياردير مارك رومان ورئيس البنك الدولي أجاي بانجا وروبرت غابرييل مستشار ترامب، مضيفاً أن نيكولاي ملادينوف مبعوث الأمم المتحدة السابق للشرق الأوسط، سيضطلع بدور الممثل السامي لغزة.

ونُكر أن كل عضو من المجلس التنفيذي سيشرف على ملف محدد بالغ الأهمية لاستقرار غزة ونجاحها على المدى الطويل، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، بناء القدرات الإدارية، والعلاقات الإقليمية، وإعادة الإعمار، وجذب الاستثمارات، والتمويل واسع النطاق، وتعبئة رؤوس الأموال، لافتاً إلى أنه دعماً لهذا النموذج التشغيلي، عُيّن الرئيس أرييه لايتستون وجوش غرينباوم مستشارين أوليين لمجلس السلام، مكلفين بقيادة الاستراتيجية والعمليات اليومية، وترجمة ولاية المجلس وأولوياته الدبلوماسية إلى تنفيذ منضبط.

وتابع: «ولترسيخ الأمن والحفاظ على السلام وإرساء

« 02

94% نسبة نجاح «علمي»  
الـ 12... و86% للأدبي  
19 الجاري آخر موعد للتظلمات من النتائج

بدر السيف عضواً  
في مجلس إدارة مبادرة  
الإصلاح العربي

06+

● **فهد الرضوان**

بالقسم الأدبي، و93.59% بدّ«العلمي»، معلنة وجود انخفاض ملحوظ في حالات الحرمان مقارنة بالعام السابق بنسبة 42.5%.

إلى ذلك، أعلنت «التربية» فتح باب التظلمات على النتائج عبر موقعها الإلكتروني حتى 19 الجاري، موضحة أنه يُسمح بتقديم التظلم بواقع 3 مواد كحد أقصى لكل طالب.

03+

● **فهد الرضوان**

تأكيداً لخبر «الجريدة» في عددها 11 الجاري، أعلنت وزارة التربية، أمس الأول، نتائج طلبية الصف الثاني عشر بقسميه العلمي والأدبي والتعليم الديني للفصل الأول من العام الدراسي 2025 - 2026.

وقالت «التربية»، في بيان، إن نسب النجاح بلغت 85.67%

علاج بيولوجي للسرطان لأول مرة بالكويت  
«الصحّة»: يُعطى تحت الجلد ضمن تحديث خطتنا بالأدوية الجديدة عالمياً  
قريباً افتتاح مركز متخصص لعلاج المرض مجهز بأحدث التقنيات

البولية أمس، بأن الوزارة حريصة على دعم الأدوية الحديثة لعلاج السرطان، وإيجاد كل ما هو جديد من التقنيات الحديثة.

وأوضح أن تدشين مركز الكويت لمكافحة السرطان الجديد المجهز بأحدث الأجهزة العالمية يأتي ضمن خطة «الصحّة» لدعم الكوادر الوطنية، والاستفادة من الخبرات العالمية. وأكد حرص الوزارة على إنشاء مركز جديد متخصص لعلاج السرطان سيفُتح قريباً مجهزاً بأحدث التقنيات.

ضمن حرص وزارة الصحّة على مواكبة التقنيات العلاجية الحديثة، أعلن وزيرها د. أحمد العوضي، أمس تحديث الخطة والمنظومة العلاجية للشفاء من أمراض السرطان في البلاد باستخدام الأدوية البيولوجية الجديدة على مستوى العالم، مبيّناً أن تلك الأدوية تعطى تحت الجلد، وتُقدّم لأول مرة بالكويت في بعض التخصصات.

وصرح الوزير العوضي، عقب افتتاح مؤتمر الكويت الأول للأورام النسائية وأورام المسالك

اقتصاديات

تشعّب الخسائر في أزمة  
شطب الأسهم يشمل البورصة  
والوسطاء لا الأفراد فقط

08+

«النشال»: ارتفاع سيولة  
«السكني»... وتراجع متوسط  
قيمة صفقاته

10+

طهران تستعد لمفاوضات تحت الضغط مع واشنطن  
ترامب: خامنئي رجل مريض... والوقت حان للبحث عن قيادة جديدة في إيران

خامنئي متحدثاً خلال تجمع في طهران أمس (شخّوا)

● **طهران - فرزاد قاسمي**

بين واشنطن وطهران ستنتقل قريباً في إحدى العواصم الخليجية، مما يعني عملياً دخول إيران مسار التفاوض في ظل ضغط عسكري مباشر. وأفاد المصدر بأن المبعوث الرئاسي الأميركي الخاص ستيف ويتكوف ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أجريا اتصالاً هاتفياً بحثاً خلاله التحضيرات لاحتمال إجراء مفاوضات جديدة بين البلدين، وذلك على ضوء الوساطات الخليجية التي شاركت فيها السعودية وقطر وعمان وانضمت إليها تركيا ومصر لتفني ترامب عن قراره بالتدخل عسكرياً في إيران، وهو القرار الذي كان وشيكاً الأسبوع الماضي.

وأضاف أن واشنطن أبلغت طهران مجدداً أنها غير معنية بتغيير النظام الإيراني، بل بتعديل وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين،

« 02

● **طهران - فرزاد قاسمي**

مع تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن تنفيذ ضربة عسكرية كانت وشيكة ضد إيران، وإبقاء هذا الخيار قائماً، كشف مصدر مطلع في مكتب الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، لـ«الجريدة» أن مفاوضات غير رسمية استكشافية



## السفير زمان يبحث مع الحلبوسي تعزيز التعاون



رئيس البرلمان العراقي مستقبلاً السفير الكويتي

بحث سفير الكويت في بغداد حسن زمان، مع رئيس مجلس النواب العراقي، هيبب الحلبوسي، امس الاول، سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين وعدداً من الملفات المشتركة.

وقال السفير زمان، لـ «كونا»، إنه قدم في بداية اللقاء التهانى لرئيس البرلمان العراقي بمناسبة توليه منصبه، متمنياً له التوفيق في أداء مهامه بالمرحلة المقبلة.

وأضاف أن اللقاء تناول سبل دعم وتعزيز العلاقات الثنائية، والمضي في مجالات التعاون المشترك بين البلدين بما يحقق تطلعات الشعبين ويضمن مصالحهما، مبيناً أن اللقاء شهد كذلك مناقشة عدد من القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك.



## اليحيا ونظيره العماني يبحثان العلاقات الثنائية والتطورات

أجرى وزير الخارجية عبدالله اليحيا اتصالاً هاتفياً مع وزير خارجية سلطنة عمان الشقيقة بدر البوسعيدى، استعرضا خلاله العلاقات الأخوية الوثيقة التي تجمع الكويت والسلطنة.

وقالت وزارة الخارجية، في بيان، إن الجانبين بحثا اطر تعزيز العلاقات وتنميتها في مختلف المجالات، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

كما تناول الاتصال تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

## «عاصفة الصحراء»... محطة مفصلية لإنهاء الاحتلال العراقي

- الكويت أحييت الذكرى الـ 35 لأولى غارات تحرير البلاد في 17 يناير 1991
- القوة الجوية الكويتية أدت دوراً رئيسياً في قصف الأهداف العراقية داخل الكويت



القصف الجوي لبدء عملية عاصفة الصحراء

1991 بدأ الجيش العراقي الانسحاب من الأراضي الكويتية، فيما أعلن الرئيس بوش في اليوم التالي تحرير الكويت بعد مرور 100 ساعة من انطلاق الحملة البرية.

فقط للانسحاب الكامل من الكويت وغير المشروط أو مواجهة حرب برية. وفي 24 فبراير بدأت قوات التحالف فجراً توغلهما في الأراضي الكويتية والعراقية، وفي فجر يوم 26 فبراير عام

الكويتية خلال 3 اسابيع تحت إشراف مجلس الأمن، إلا أن هذا المقترح تم رفضه من قبل الولايات المتحدة، متعهدة موقف مهاجمة القوات العراقية المنسحبة وإعطاء مهلة 24 ساعة

عنصر يشكلون الوحدات العربية التي انضمت إلى التحالف. وفي 22 فبراير عام 1991 وافق العراق على مقترح سوفياتي بوقف إطلاق النار والانسحاب من الأراضي

المحتشدة على حدود المملكة العربية السعودية، دون أن تلقى تلك الرسالة أي تجاوب من رئيس النظام العراقي. ومع بزوغ فجر يوم 17 يناير عام 1991، أي بعد 16 ساعة و 55 دقيقة من انتهاء المهلة التي حددها مجلس الأمن، انطلقت الضربة الجوية (عاصفة الصحراء)، معلنة عملية تحرير الكويت بمشاركة 1800 طائرة من طائرات التحالف الدولي.

### القوة الجوية الكويتية

وشاركت القوة الجوية الكويتية بدور رئيسي في قصف الأهداف العراقية داخل الكويت، في حين شلت العملية في غضون أسبوعين دفاعات العراق الجوية وقيدت سلاحه الجوي، علاوة على التشويش على أجهزته

الرادارية ونظم القيادة والاتصال.

وشارك في عمليات قوات التحالف أكثر من 750 ألف جندي منهم نحو 500 ألف اميركي يمثلون القوات البرية والبحرية ومشاة البحرية والقوات الجوية، و 30 ألف بريطاني، و 13 ألف فرنسي يضاف إليهم نحو 200 ألف

من الأراضي الكويتية، وإلا فسيتم استخدام كل الوسائل لتطبيق قرار المجلس رقم 660. وفي 12 يناير 1991 وبموجب القرار رقم 678 وافق «الكونغرس» الأميركي على إعطاء الرئيس الأميركي الراحل جورج بوش الأب السلطة لاستخدام القوات المسلحة الأميركية لإخراج القوات العراقية من الكويت.

وكان قرار بدء العملية قد اتخذه الرئيس بوش في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الـ 15 من يناير بعد اجتماع مع كبار مستشاريه للأمن القومي، على أن يتم التنفيذ في وقت محدد ما لم يحدث انفراج دبلوماسي في الدقيقة الأخيرة.

### رسالة خادم الحرمين

ووجه خادم الحرمين الشريفين آنذاك، الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز، طيب الله ثراه، في منتصف يناير 1991 رسالة لرئيس النظام العراقي البائد يدعوها فيها للانسحاب الفوري من الكويت، وعودة الشرعية الكويتية، وسحب القوات العراقية

أحييت الكويت، امس، ذكرى محفورة في تاريخها مخددة في وجدان شعبيها ومحطة مفصلية متمثلة في انطلاق أول غارة جوية لقوات التحالف الدولية فجر يوم 17 يناير 1991، معلنة بداية عملية «عاصفة الصحراء» لتحرير البلاد من براثن الاحتلال العراقي الغاشم.

وشكل الاجتياح العراقي للأراضي الكويتية في 2 أغسطس 1990 اختباراً قاسياً لإرادة الشعب الكويتي وصموده وكشف في الوقت نفسه عن عمق التلاحم القائم عبر التاريخ بين ذلك الشعب الوفي وقيادته الشرعية الحكيمة.

ومنذ الساعات الأولى للغزو طالبت الكويت مع الولايات المتحدة بعقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي، تم من خلاله صدور القرار رقم 660 الذي دان الاحتلال العراقي للكويت، وطالب العراق بسحب جميع قواته فوراً من الكويت دون قيد أو شرط.

وأصدر مجلس الأمن في 29 نوفمبر 1990 قراره رقم 678 الذي حدد من خلاله تاريخ 15 يناير عام 1991 موعداً نهائياً لسحب القوات العراقية

## بيت الزكاة: توطين العمل الخيري لدعم الفئات المحتاجة يحتل صدارة أولوياتنا

### العازمي: نعتز بدورنا على مدى 44 عاماً لتحقيق الاستقرار المجتمعي

أعرب المدير العام لبيت الزكاة الكويتي بالتكليف، د. ماجد العازمي، عن اعترازه بدور البيت على مدى 44 عاماً وعطائه المتواصل منذ تأسيسه داخل البلاد وخارجها، مؤكداً الحرص على توطين العمل الخيري والمشاريع المستدامة المفيدة

للфئات المستهدفة في الكويت. وقال العازمي لـ «كونا»، إن بيت الزكاة، الذي احتفل أمس الأول بذكرى تأسيسه الـ 44، يواصل تنفيذ مبادراته وبرامجه الاجتماعية والإنسانية داخل البلاد، بما يعكس توجهه نحو

توطين العمل الخيري، وتعزيز أثره التنموي المستدام من خلال مشاريع نوعية وشراكات مجتمعية تستهدف دعم الفئات المحتاجة، وترسيخ قيم التكافل الاجتماعي. وأكد أن توطين العمل الخيري والمشاريع التنموية ذات الأثر

المستدام داخل الكويت يحتل الصدارة في أولويات بيت الزكاة، تماشياً مع رؤية «كويت 2035»، وتنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية.

### دعم المدمنين

وحول دور بيت الزكاة في تحقيق الاستقرار المجتمعي ومساعدة المدمنين على التعافي، بين العازمي أنه تم أخيراً توقيع اتفاقية مع وزارة الصحة لتجهيز وتأهيل مركز الإدمان، مما يؤكد الحرص على دعم المشاريع النوعية التي تعزز الاستقرار المجتمعي. وأكد مواصلة تنفيذ مشاريع متعددة تشمل شرائح مختلفة منها (البر الخيري) للمسنين، و(الأسر المتعقة)، و(الرعاية الصحية لأصحاب الأمراض المزمنة)، و(الضمان الصحي)،



ماجد العازمي

للتعزيز التعليم والتكافل الاجتماعي، وتهدف إلى تقديم الدعم المادي للطلبة، مشيراً إلى دعم مشروع «أبي أعلم» بالتعاون مع وزارة الصحة، في إطار مساندة لإعادة الاستقرار للمنطقة. وتمكينهم من مواصلة تعليمهم. اتفاقية تعاون مع (جامعة عبدالله

والرعاية التعليمية)، و(تموين الأسر المحتاجة)، و(أكسوة الأسر المحتاجة)، و(الرحمة الخيري) للاهتمام والأرامل، و(التكافل الخيري) للمطلقات و(الأصل الخيري).

### مساعدة الغارمين

وأشار إلى المساهمة بـ 250 ألف دينار لمصلحة حملة «فزعتكم فرحة لهم» لمساعدة الغارمين والمدمنين ودعم الحملات الوطنية التي تستهدف سداد ديون الغارمين والتي تعلنها وزارة الشؤون الاجتماعية، لافتاً إلى أن بيت الزكاة ترع بمليوني دينار لمصلحة (الحملة الوطنية لسداد ديون الغارمين). وأشار إلى أن بيت الزكاة يواصل جهوده في دعم التعليم وتمكين الطلبة منها توقيع اتفاقية تعاون مع (جامعة عبدالله

## انطلاق رحلتي «كُن من المتفوقين» إلى إندونيسيا وأوزبكستان

### العياف: تشجيع الطلبة على مواصلة التميز في تحصيلهم العلمي



الطالبات المشاركات في الرحلة إلى إندونيسيا

من المشاريع الحيوية التي ساهم الصندوق في تمويلها وإنشائها، كما سيطلعون على مدى تأثيرها الإيجابي على الشعب والاقتصاد في أوزبكستان، وسوف يزورون كذلك أبرز المعالم التاريخية والثقافية والسياحية هناك.

تتمتع بها إندونيسيا، مشيرة إلى أن الوفد ترافقه مشرفات من وزارة التربية، لمتابعة الطالبات طوال الرحلة.

بدوره، قال مشرف رحلة الطلاب إلى أوزبكستان، صالح التقى، إن الطلبة سيقومون خلال الرحلة بزيارات لعدد

تضطلع به الكويت في المحافل الإقليمية والدولية.

ذكرت مسؤولو رحلة الطالبات إلى إندونيسيا، فاطمة التركيت، أن الرحلة تشمل زيارات إلى المشاريع التنموية التي ساهم الصندوق الكويتي في تمويلها، إضافة إلى الأماكن السياحية والمعالم

انطلقت، أمس الأول، رحلتا طلاب وطالبات المرحلة الثانوية المشاركين في النسخة الـ 15 من برنامج «كُن من المتفوقين»، الذي ينظمه الصندوق الكويتي للتقنية الاقتصادية العربية سنوياً بالتعاون مع وزارة التربية، متوجهين إلى إندونيسيا للطالبات، وأوزبكستان للطلاب، حتى 24 الجاري.

وقالت مديرة إدارة الإعلام في الصندوق، منى العياف، في تصريح، إن الرحلتين تهدفان إلى تشجيع الطلاب والطالبات على مواصلة التميّز والتفوق في تحصيلهم العلمي. وأضافت العياف أن مبادرة «كُن من المتفوقين» تجمع بين التحفيز الأكاديمي، والتوعية التنموية، والانفتاح الثقافي، وتسهم في تعريف الأجيال الجديدة بالصور الإنساني الذي

وتعارض إسرائيل مشاركة تركيا وقطر وأعضاء السلطة الفلسطينية في مجلس السلام. طهران تستعد لمفاوضات تحت... 13+

اليوم، زيارة إلى طهران، قالت وسائل إعلام عراقية إنها تأتي في إطار مساع عراقية لاستضافة مفاوضات مباشرة بين واشنطن وطهران، وهو المقترح الذي كان قد طرحه رئيس الوزراء المنتهية ولايته محمد شياع السوداني في نهاية العام الماضي. وبينما تراجعت التظاهرات داخل إيران، بعد حملة قمع وصفت بأنها الأشد، اتهم خامنئي ترامب بأنه «يقف وراء الفتنة الأخيرة، وباضلوع شخصياً في التحريض الأخير ضد إيران»، مضيفاً أن «هؤلاء المرتبطين بإسرائيل وأميركا تسببوا في أضرار جسيمة وقتلوا الآلاف خلال الاحتجاجات».

وشدد خامنئي في أول ظهور له منذ موجة التصعيد الأخيرة على أن السلطات «لن تجرّ البلد إلى حرب، لكنها لن تدع المجرمين المحلّيين أو الدوليين يفلتوا من العقاب». وفيما بدا أنه رد على تصريحات خامنئي، قال ترامب لصحيفة «بوليتيكو»: «حان الوقت للبحث عن قيادة جديدة في إيران». وأضاف ترامب، في إشارة إلى المرشد الإيراني: «هذا الرجل مريض، وعليه أن يدير بلاده بشكل صحيح، وأن يتوقف عن قتل الناس»، معقياً بأن «بلاداه أصبحت اسوأ مكان في العالم للعيش، بسبب قيادة ضعيفة».

وفي تطور جديد، كشف مصدر مقرب من الرئيس الإيراني الأسبق حسن روحاني أن الأجهزة الأمنية طلبت من روحاني ووزير الخارجية السابق محمد جواد ظريف عدم مغادرة منزلهما أو المشاركة في أي برامج أو اجتماعات، إلا في حالات الضرورة القصوى، مع رفع مستوى الرقابة عليهما وعلى تحركاتهما.

وبحسب المصدر، لم يبلغ روحاني أو ظريف بأسباب هذا القرار الصادر عن المجلس الأعلى للأمن القومي، غير أن الترحيبات تشير إلى ارتباطه بالمفاوضات التي جرت خلف الكواليس بين الولايات المتحدة وبعض المسؤولين الإيرانيين.

وكانت «الجريدة» كشفت في الثامن من الشهر الجاري أن الأميركيين طلبوا طهران بتعيين روحاني، أو شخصية وسطية أخرى، رسمياً خليفة للمرشد، مع تفويضه بصلاحيات تتيح له الدخول في مفاوضات مباشرة بين البلدين.

وقال المصدر إن خامنئي لا يعارض من حيث المبدأ تعيين روحاني خليفة له، ولا يمانع تقديم ضمانات بوقف التحركات الإيرانية العدائية تجاه تل أبيب وواشنطن، والدخول في مفاوضات لحل الخلافات، لافتاً إلى أن خامنئي وافق شخصياً على وساطة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، التي خرجت إلى العلن أخيراً، وتعهدت بموجبها إيران وإسرائيل بعدم مهاجمة بعضهما.

وأضاف أن التصور السائد لدى روحاني يتمثل في أن الإجراءات الأمنية الجديدة قد تهدف إلى حمايته من أي أطراف داخلية تعارض تولّيه منصب خليفة المرشد. 12+

### «الرئيس الأميركي يفرض...

حتى 25 في المئة اعتباراً من يونيو المقبل، وستظل سارية حتى يتم التوصل لصيغة تتيح للولايات المتحدة شراء غرينلاند. وشارك آلاف الدنماركيين والغرينلانديين، امس، في تظاهرات احتجاجية ضد مساعي الرئيس الأميركي للاستيلاء على الجزيرة المترامية الأطراف والغنية بالموارد، بينما سعى وفد من الكونغرس الأميركي من الحزبين الجمهوري والديموقراطي إلى طمأنة كوبنهاغن والتضامن معها.



# 94% نسبة نجاح طلبة الـ 12 علمي... و86% للأدبي

## «التربية» أعلنت نتائج الفصل الدراسي الأول للعام 2025 / 2026

- الطلّيبائي مهنتاً الطلبة: نتائجكم تعكس اجتهداكم ونتمنى لكم المزيد من التميّز
- توفير بيئة امتحانات منضبطة وعادلة تقوم على الشفافية وتكافؤ الفرص بين الطلبة



سيد جلال الطبطبائي

في تطوير الخدمات الإلكترونية، وتعزيز منظومة الرقابة والتوعية، بما يرسّخ قيم الانضباط والنزاهة، ويخدم مصلحة الطلبة ومستقبلهم الأكاديمي.

### انخفاض حالات الحرمان

وفي السياق ذاته، أعلنت «التربية» وجود انخفاض ملحوظ في عدد حالات الحرمان خلال الفصل الدراسي الأول للعام

الدراسي الأول، إلى جانب الدور الداعم والمحوري الذي اضطلع به أولياء الأمور في متابعة أبنائهم وتحفيزهم وتوفير البيئة التعليمية المناسبة لهم، وما أبداه الجميع من إخلاص وتفان في أداء مسؤولياتهم التربوية.

### عادلة وشفافية

وأضاف أن «التربية» حرصت على توفير بيئة امتحانات منضبطة وعادلة تقوم على الشفافية وتكافؤ الفرص بين الطلبة، مؤكداً أن تطوير المنظومة التعليمية يتطلب تضافر الجهود، واستمرار العمل بروح الفريق الواحد، بما يعزّز الثقة في نتائج الامتحانات وسلامة إجراءاتها. كما ثمن الوزير التعاون والتضافر الجهود بين جميع العاملين في مختلف قطاعات الوزارة والإدارات المدرسية والمدرّسين على الاختبارات والعاملين في كنفترول الثانوية، مشدداً على حرص الوزارة على استمرار جهودها

مستوى الاستقرار والجاهزية في المنظومة التعليمية. وبهذه المناسبة، تقدّم وزير التربية، م سيد جلال الطبطبائي، بخالص التهئة إلى طلبة الصف الثاني عشر بمناسبة نجاحهم في الفصل الدراسي الأول، مغرباً عن اعتزازه بما حققه الطلاب والطالبات من تفوّق وتميّز. وأكّد أن النتائج التي حقّقها الطلبة تعكس جدّيتهم واجتهادهم، و«نتمنى لهم المزيد من التميّز، كما تجسّد في الوقت ذاته الجهود المخلصة التي بذلها المعلمون والمعلمات والإدارات المدرسية طوال الفصل

تأكيداً لخبر «الجريدة» المنشور في عددها الصادر بتاريخ 11 الجاري، أعلنت وزارة التربية، مساء أمس الأول، نتائج طلبة الصف الثاني عشر بقسميه العلمي والأدبي والتعليم الديني للعام الدراسي 2025 / 2026 ورفعها على موقع الوزارة الإلكتروني، وتطبيق «سهل» الحكومي. وقالت «التربية»، في بيان لها، إن نسب النجاح في نتائج الفصل الدراسي الأول للصف الثاني عشر بلغت 85.67% في القسم الأدبي، بينما بلغت في القسم العلمي 93.59%، مما يعكس

### 19 الجاري آخر موعد لتظلمات الطلبة

أعلنت «التربية» فتح باب تقديم التظلمات عبر الموقع الإلكتروني عن نتائج اختبارات الصف الثاني عشر للفصل الدراسي الأول للعام الحالي، حيث يتم استقبال التظلمات حتى 19 الجاري، موضحة أنه يُسمح بتقديم التظلم بواقع 3 مواد دراسية كحد أقصى لكل طالب.

انخفاض حالات الحرمان إلى 229 حالة بنسبة 42.5% مقارنة بالعام الماضي

## وزير الصحة: تحديث الخطة العلاجية للسرطان بالأدوية البيولوجية

### افتتح مؤتمر «الأورام»... وأكد أنها تقدم لأول مرة بالكويت



وقوتج بالاتفاقية العالمية مع مستشفى «غوستاف روسي» من فرنسا. وذكر العوضي في كلمته الافتتاحية بالمؤتمر، أن القطاع الصحي شهد في السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً في مفاهيم الرعاية الطبية قائماً على التشخيص الدقيق والعلاج المتقدم والرعاية المتخصصة، بما يضع المريض في قلب المنظومة الصحية، ويضمن له أعلى مستويات الجودة والكفاءة. وأكد حرص الوزارة على إنشاء مركز جديد متخصص لعلاج السرطان سيتم افتتاحه قريباً مجهز بأحدث التقنيات والأجهزة الطبية وفق أعلى معايير الجودة العالمية، بما يسهم في تسريع الإجراءات العلاجية، وتحسين نتائج الرعاية الصحية.

وبين أن انعقاد هذا المؤتمر يجسد وعي كوادرنا الطبية بأهمية التخصص الدقيق وحرصها على مواكبة التطور العلمي المتسارع لما لذلك من أثر مباشر في رفع نسبة الشفاء والتي تتجاوز 70 في المئة بالكثير من الحالات لبعض الأورام عند الاكتشاف المبكر، و90 في المئة في بعضها، فضلاً عن تحسين جودة حياة المرضى خصوصاً في الأمراض التي تمس صحة المرأة والأسرة والمجتمع. من جانبها، قالت رئيسة اللجنة المنظمة للمؤتمر د. مريم العنيني، إن المؤتمر يمثل منصة علمية رائدة تجمع

قال وزير الصحة د. أحمد العوضي، أمس، إن الوزارة حدثت الخطة والمنظومة العلاجية للشفاء من أمراض السرطان باستخدام الأدوية البيولوجية الجديدة على مستوى العالم، التي تعطي نحت الجلد، وتقدم لأول مرة في الكويت في بعض هذه التخصصات. وأكد العوضي، في تصريح للصحافيين، عقب افتتاح مؤتمر الكويت الأول للأورام النسائية وأورام المسالك البولية، حرص الوزارة على دعم الأدوية الحديثة لعلاج مرضى السرطان، وإيجاد كل جديد من التقنيات الحديثة. وأوضح أن افتتاح مركز الكويت لمكافحة السرطان الجديد المجهز بأحدث الأجهزة العالمية يأتي ضمن خطة الوزارة لدعم وتأهيل الكوادر الوطنية، والاستفادة من الخبرات العالمية سواء من الأطباء أو من قطاع التمريض أو الفنيين أو الإداريين،

غير الكويتي الذي استثمرت فيه الدولة سنوات، لافتاً إلى أن هذه الكوادر الوطنية من أطباء وجراحين وهيئات تمريضية وفنيي أشعة ومختبرات وإداريين يمثلون العنصر الأول والأهم في مواجهة هذا المرض. وبين أن انعقاد هذا المؤتمر يجسد وعي كوادرنا الطبية بأهمية التخصص الدقيق وحرصها على مواكبة التطور العلمي المتسارع لما لذلك من أثر مباشر في رفع نسبة الشفاء والتي تتجاوز 70 في المئة بالكثير من الحالات لبعض الأورام عند الاكتشاف المبكر، و90 في المئة في بعضها، فضلاً عن تحسين جودة حياة المرضى خصوصاً في الأمراض التي تمس صحة المرأة والأسرة والمجتمع. من جانبها، قالت رئيسة اللجنة المنظمة للمؤتمر د. مريم العنيني، إن المؤتمر يمثل منصة علمية رائدة تجمع

## «الكهرباء»: إيقاف مؤقت لخدمات إلكترونية

### لتحديث وتطوير أنظمة المعلومات الجغرافية (GIS)

#### ● سيد القصاص

أعلنت وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة عن إيقاف مؤقت لبعض خدماتها الإلكترونية على موقعها الرسمي وتطبيق «152»، لإجراء أعمال تحديث وتطوير على أنظمة المعلومات الجغرافية (GIS)، في إطار خطتها المستمرة لتعزيز كفاءة البنية التحتية الرقمية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين. وأوضح الوزير، في بيان، أن أعمال التحديث ستتم اليوم الأحد ولمدة ست ساعات، اعتباراً من العاشرة صباحاً، مشيرة إلى أن هذا التحديث قد يترتب عليه تعطل جزئي لبعض الخدمات الإلكترونية المرتبطة بالخرائط والبيانات الجغرافية خلال فترة التنفيذ.

وأكدت أن عملية التحديث تهدف إلى رفع كفاءة الأنظمة، وتحسين سرعة معالجة البيانات، وتعزيز مستوى التكامل بين الأنظمة المختلفة، بما يساهم في تحسين جودة الخدمات الإلكترونية وتسريع



خلال تكريم المطيري

سنوات العمل، مؤكداً أن هذا التكريم يمثل وسام اعترافاً يضاف إلى مسيرته الوظيفية. ويأتي هذا التكريم تأكيداً لثقافة التقدير التي تحرص عليها كوادر وزارة الكهرباء والماء، وترسيخاً لقيم الوفاء لمن قدّموا جهوداً مخلصة في خدمة العمل المؤسسي.

#### ● جورج عاطف

عمر المتقدم 40 سنة ميلادية في تاريخ قفل باب التسجيل لشغل الوظيفة. واشترطت الوزارة كذلك ألا يكون المتقدم عضواً في مجلس إدارة إحدى الجمعيات التعاونية أو تجاري أو شريكاً في شركة أو مفوضاً بالتوقيع أو له أي تعامل مع الجمعيات، إضافة إلى تقديم كتاب من جهة العمل يتضمن الموافقة على النذب أو النقل في حال القبول بالوظيفة. وبيّنت الوزارة أن الوظائف المتاحة تشمل وظيفة مراقب إداري لحملة المؤهل الجامعي تخصص قانون، ووظيفة مراقب مالي لحملة المؤهل الجامعي تخصص محاسبة.

تطلق اليوم عملية تسجيل الكويتيين الراغبين في العمل بالرقابة التعاونية في القطاع التعاوني، من حملة المؤهل الجامعي من ذوي الخبرة، حتى 29 الجاري، عبر نموذج إلكتروني مخصص للتقديم على وظائف الرقابة التعاونية. ويتم الوصول إليه من خلال «باركود» خاص. وحددت وزارة الشؤون الاجتماعية عدداً من الشروط للتقديم، أبرزها أن يكون المتقدم كويتي الجنسية، وحاصلاً على شهادة البكالوريوس بتقدير لا يقل عن «جيد جداً» أو ما يعادله بنظام النقاط من جامعة الكويت أو من إحدى الجامعات المعتمدة من وزارة التعليم العالي، وألا يتجاوز

## تسجيل الراغبين في العمل بـ «الرقابة التعاونية»

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

## البقاء لله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

## تنعى عائلتا الكاظمي والمتروك

المغفور لها بإذن الله تعالى

## الحاجة / أسماء زيد الكاظمي

حرم الحاج فؤاد عبدالمحسن المتروك

### العزاء

من يوم الاثنين ١٩/١/٢٠٢٦

لمدة ثلاثة أيام (صباحاً وعصراً)

عزاء الرجال: ديوان الحاج زيد الكاظمي

(الدسمة - شارع الاستقلال - مقابل بنيد القار)

عزاء النساء: سلوى شارع المسجد الأقصى

قطعة ٣ - منزل ١٦٠







# حزمة قوانين هيكليّة عبرت في 2025... والعين على التطبيق في 2026

- ضرورة وضع تلك التشريعات تحت مجهر الرصد والتقييم الدوري لضمان تصحيح أي انحرافات
- مراسيم متنوعة تستهدف مراجعة الرسوم المالية وتطوير المنظومة القضائية والسكنية

التحدي الذي يبرز حالياً هو تهيئة البنية التحتية والتشريعية في المناطق المسموح التملك بها، لضمان استقطاب رؤوس أموال حقيقية تساهم في التنمية العمرانية، وليس مجرد مضاربات عقارية، فنجاح هذا القانون مرتبط بشكل وثيق بمدى تكامله مع تشريعات «المطور العقاري» (المرسوم رقم 89 لسنة 2025)، لخلق منظومة سكنية وتجارية متكاملة تخفف العبء عن كاهل الرعاية السكنية الحكومية التقليدية. أما في المسار الإداري والقضائي، فإن عام 2026 يضع «الرقمنة» في صلب الاختبار، فالقوانين الصادرة لتسريع التقاضي، مثل مرسوم «الدعوى قليلة القيمة» (رقم 72)، تتطلب بنية تقنية متطورة وقوة بشرية مدربة لاستيعاب التحول نحو «الأوامر الجزائية» التي أقرها المرسوم رقم 157 لسنة 2025.

والهدف النهائي هو خفض تكلفة التقاضي زمنياً ومالياً، مما سينعكس إيجاباً على تصنيف الكويت في مؤشرات سهولة ممارسة الأعمال العالمية، ويعزز من هبة القانون عبر سرعة رد الحقوق لأصحابها. ختاماً، يمكن القول إن عام 2025 وضع «القواعد»، بينما يمثل عام 2026 «الاختبار الحقيقي لكفاءة الإدارة»، وإن الانتقال من مرحلة التشريع إلى مرحلة التنفيذ يتطلب تنامساً بين الجهات لضمان عدم وجود فجوات إجرائية تعطل الأهداف السامية لهذه القوانين، والأهم هو بقاء هذه التشريعات تحت مجهر الرصد والتقييم الدوري سيضمن تصحيح أي انحرافات قد تظهر عند التطبيق.

إحصائية القوانين الصادرة خلال عام 2025		
القطاع التشريعي	عدد القوانين/ المراسيم	النسبة المئوية
المال والاقتصاد والاستثمار	63	40%
القضاء والمنظومة العدلية	39	25%
الحسابات الختامية والميزانيات	32	20%
الإداري	23	15%

في قدرة الأجهزة التنفيذية على الموازنة بين تعظيم الإيرادات غير النفطية وضمان استقرار القوة الشرائية، وهي معادلة تتطلب مرونة عالية في اللوائح التنفيذية لتجنب أي آثار تضخمية قد تنعكس على القطاع الخاص والسوق والمستهلك في نهاية المطاف. وعلى صعيد الاستدامة المالية، فإن إقرار قوانين الحسابات الختامية للهيئات المستقلة (من المرسوم 145 إلى 153 لسنة 2025 يفترض بها أن تقدم كشف حساب دقيقاً لأداء مؤسسات حيوية مثل «مؤسسة الموانئ» و«هيئة الصناعة»، مما يمهّد الطريق في عام 2026 لإعادة تقييم جدوى استمرار بعض الهيئات بشكلها الحالي أو دمجها، استكمالاً لنهج الترشيق الإداري الذي بدأ بالغاء «هيئة الطرق»، فإن لغة الأرقام في هذه الحسابات تعطي مؤشرات حقيقية حول مدى نجاح الدولة في تقليص الهدر المالي وتحويل الهيئات الخدمية إلى وحدات منتجة تسهم في ردد الميزانية العامة. وفيما يتعلق بالبيئة الاستثمارية، فإن مفعول المرسوم بقانون رقم (7) لسنة 2025 بتعديل تملك غير الكويتيين للعقارات، بدأ في رسم خريطة جديدة للسوق العقاري لكن يبقى

بإصدار قانون حماية المفقودين لبقدم إطاراً قانونياً لحماية حقوق هذه الفئة وتنظيم مراكزهم القانونية، وهو التشريع الذي حظي باهتمام حقوقي واسع باعتباره يسد ثغرة قانونية استمرت سنوات طويلة. وبالمجمل تظهر إحصائية عام 2025 أن الدولة دخلت مرحلة «المراجعة الهيكلية»، فبينما كانت القوانين المالية تستهدف استدامة الميزانية العامة، كانت القوانين القضائية والإدارية تهدف إلى ترشيح العمل الحكومي، ويبقى التحدي في عام 2026 كمرحلة اختبار لقدرة الأجهزة التنفيذية على تطبيق هذه التشريعات وتحويل نصوصها إلى نتائج ملموسة في الواقع الاقتصادي والاجتماعي. وبالإنتقال من أروقة الصياغة القانونية إلى مبادئ التطبيق العملي، يرى مراقبون أن المحك الحقيقي للقوانين الاقتصادية الصادرة في عام 2025، وعلى رأسها المرسوم بقانون رقم (1) لسنة 2025 بشأن الرسوم المالية، يكمن

إجراءات ميسرة للفصل في النزاعات المالية محدودة النطاق. كما تضمنت الإصلاحات القضائية دمج بعض الاختصاصات لرفع كفاءة العمل الإداري، وهو ما ظهر في المرسوم بقانون رقم (155) لسنة 2025 بإلغاء القانون رقم 22 لسنة 1960 بتنظيم محكمة المرور، والرسوم رقم (157) لسنة 2025 بتعديل بعض أحكام قانون الإجراءات والمحاكمات الجزائية، الذي سمح لجهة الادعاء بطلب إصدار أوامر جزائية بالعقوبة في حالات محددة، مما يساهم في سرعة حسم الملفات القانونية البسيطة. وعلى الصعيد الإداري والسيادي، استمر العمل بمراسيم سحب وفقد الجنسية كأداة لتنظيم ملف الهوية الوطنية ومعالجة المخالفات المسجلة في هذا الشأن، كما سجل العام صدور المرسوم بقانون رقم (156) لسنة 2025 بإصدار قانون مكافحة الجرائم الدولية، في خطوة لتعزيز الالتزامات القانونية الدولية لدولة الكويت. إدارياً، شهد العام توجهات نحو دمج الهيئات الحكومية لتقليص البيروقراطية، كان أبرزها مرسوم إلغاء الهيئة العامة للطرق ونقل اختصاصاتها إلى وزارة الأشغال لتوحيد جهة الإشراف والرقابة على مشاريع البنية التحتية. أما الاستحقاقات الاجتماعية والتنمية العمرانية، ففي الجانب الإسكاني والاجتماعي، ركزت التشريعات على إيجاد حلول تنظيمية لازمة السكن عبر المرسوم رقم (119) لسنة 2025 بشأن استصلاح الأراضي وتوفير المواقع السكنية، وتعديلات قانون «المطور العقاري» (المرسوم رقم 89 لسنة 2025) لإشراك القطاع الخاص في المشاريع العمرانية. إنسانياً، جاء المرسوم بقانون رقم (154) لسنة 2025

بلغ إجمالي المراسيم بقوانين الصادرة العام الماضي نحو 157 مرسوماً، تركزت أساساً في قطاعات الشؤون المالية والعدالة والهوية الوطنية، مما يعكس توجهاً عاماً نحو تحديث الأطر القانونية المنظمة لعمل الدولة وتوسيع مصادر الإيرادات غير النفطية، حيث شهد عام 2025 نشاطاً تشريعياً مكثفاً أتسم بصدور مجموعة من المراسيم بقوانين استهدفت معالجة ملفات اقتصادية وإدارية وقضائية عالقة. ووفقاً للبيانات الإحصائية التي أعدها «الجريدة»، فقد استحوذ الجانب الاقتصادي على النصيب الأكبر من الجهد التشريعي، بهدف إعادة صياغة القواعد المالية والضريبية، وجاء المرسوم بقانون رقم (1) لسنة 2025 بشأن الرسوم والتكاليف المالية مقابل الانتفاع بالخدمات العامة كواحد من أبرز التحولات التنظيمية، إذ منح الأداة القانونية اللازمة لمراجعة وتقييم عوائد الخدمات الحكومية. في سياق متصل، اتجهت التشريعات نحو مواءمة النظام المالي مع المتطلبات الدولية، وهو ما تجسد في المرسوم بقانون رقم (6) لسنة 2024 بشأن تبادل المعلومات لغايات ضريبية، والاتفاقيات الثنائية لتجنب الازدواج الضريبي مع عدة دول، منها الإمارات (المرسوم رقم 7 لسنة 2024). كما سجل العام إقرار مرسوم بقانون رقم (60) لسنة 2025 المعني بتنظيم التمويل والسيولة، لتوفير خيارات أوسع لإدارة العجز المالي وتدبير الاحتياجات التمويلية للمشاريع الكبرى. وأتى تطوير منظومة العدالة محوراً ثانياً في أجندة عام 2025، إذ استهدفت القوانين الجديدة تقليص الدورة المستندية وتخفيف تكسد القضايا، ومن أبرز تلك التشريعات المرسوم بقانون رقم (72) لسنة 2025 بشأن «الدعوى قليلة القيمة»، الذي استحدث

علي الصليح

الجانب الاقتصادي استحوذ على النصيب الأكبر من الجهد التشريعي

التشريعات القضائية تنعكس إيجاباً على تصنيف الكويت في مؤشرات سهولة ممارسة الأعمال العالمية

## «المستوى الوظيفي للإدارات» مازال تحدياً لاعتماد الهيكل التنظيمي الجديد في بلدية الكويت



الوزير، نقل تبعية إدارة الشكاوى والمقترحات إلى مدير عام البلدية.

بإدارة مكتب الوزير، علاوة على خفض المستوى التنظيمي لإدارة مكتب المتابعة من «إدارة» إلى «مراقبة» وإلحاقها بإدارة مكتب

التابعة للإدارة العامة للرقابة والتفتيش إلى ثلاث إدارات، وخفض المستوى التنظيمي لإدارة المجالس من «إدارة» إلى «مراقبة» وإلحاقها

الهيكل الرابع 2040، إلا أن التشعبات في الدرجات الوظيفية مازالت عائقاً أمام الاعتماد النهائي للهيكل إضافة إلى كثافة حجم الإدارات في قطاع شؤون المحافظات. وجاء أبرز المنطقتات للهيكل التنظيمي الجديد متعلقة بخفض إجمالي القطاعات في كل من الجهات التابعة إلى قطاعين لا أكثر، والاستفادة المثلى من الدرجة التنظيمية المقترحة من قبل ديوان الخدمة المدنية وهي الإدارة العامة، مع الأخذ بعين الاعتبار تكامل الخدمات المقدمة من الإدارات التابعة لكل إدارة عامة مقترحة، وتقليص إجمالي الوحدات التنظيمية التابعة بشكل مباشر لوزير الدولة لشؤون البلدية، ودعم مدير عام البلدية بوحدات تنظيمية فنية تعزز الكفاءة الإدارية. وفيما يتعلق بالقطاعات التابعة إلى وزير البلدية، ينص الهيكل على خفض المستوى التنظيمي لقطاع الرقابة والتفتيش من «قطاع» إلى «إدارة عامة»، وخفض عدد الإدارات

بعد الموافقة الأولية لديدوان الخدمة المدنية على مقترح بلدية الكويت بشأن الهيكل التنظيمي لقطاعات البلدية، الذي اعتمد الإبقاء على قطاعين فقط هما شؤون المحافظات والشؤون المالية والفنية، مازال الهيكل التنظيمي الجديد بحاجة للتأكد من تحقيقه إعادة تقديم المستوى الوظيفي للإدارات في ظل مهامها المنوطة وخفض التمثيل عند الإمكان، المذكور ضمن أبرز منطقتات التعديل للهيكل الجديد. ومع استحداث 10 إدارات عامة تتبع المدير العام وفق تعميم الديوان بشأن سياسة الترشيق للجهات الحكومية، واستحداث إدارة الإزالة التي كانت معضلة لأقسام الإزالة في أفرع المحافظات، وإلحاقها بمدير عام البلدية، فضلاً عن نقل تبعية إدارة المخطط الهيكلي في البلدية إلى وزير الدولة لشؤون البلدية تحقيقاً لتوصيات دراسة المخطط

### «العدل» تتصدر الجهات بـ 52 خدمة عبر «سهل»

أعلنت وزارة العدل تصدرها لقائمة الجهات الحكومية من حيث عدد الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيق الحكومي الموحد (سهل) لعام 2025، بما يعكس الحرص على دعم التحول الرقمي، وتسهيل إجراءات التقاضي والخدمات العدلية. جاء ذلك في بيان صحفي صادر عن «العدل»، بعد أن أظهرت إحصائيات رسمية نشرها «سهل» تصدر الوزارة قائمة الجهات الحكومية من حيث عدد الخدمات الرقمية المقدمة عبر التطبيق، بواقع 52 خدمة إلكترونية من بين 42 جهة حكومية مشاركة في التطبيق.

وأكدت الوزارة الحرص على توسيع نطاق خدمات التحول الرقمي، بما يسهم في تحسين تجربة المستفيدين، وتسريع إنجاز المعاملات، انسجاماً مع توجهات الدولة نحو الحكومة الرقمية.









مظفر عبدالله  
mudaffar.rashid@gmail.com

## تعريف الكويت

أول العمود: نجاح الحملة الإعلامية التي أعلنت عنها إدارة مكافحة المخدرات في خفض بلاغات الإدمان مؤشر إيجابي. مطلوب أيضاً إشراك المواطنين والمُقيم في تعزيز هذه الحملة، ليكون جهداً اجتماعياً بالدرجة الأولى.

\*\*\*

كثُر الحديث في الآونة الأخيرة حول مسألتين: ضرورة استرجاع التراث، وبذل جهد لتحرير النشاط السياحي. وهما بحاجة لعمل مضمّن ومختلف عما يُفهم الآن، مع تقدير ما هو مبذول.

من الضروري هنا الاشتغال على «تعريف الكويت»، أي تاصيل جذور التكوين، وإعادة كتابة الأحداث، وتوافد الناس، ومن ثم النخامهم في وطن أعلن عنه الاستقلال الناجز عام 1961. الكويت بلد مدني بالدرجة الأولى، تحكمه تفاعلات النشاط الاقتصادي، الذي يرفض انفتاحاً مع الآخر، وهو كذلك متمسك بالتقاليد العربية والإسلامية من دون ترنّث.

أرض الكويت كانت، ولا تزال، مزاراً للجمع، لأنها تتمتع بنض اجتماعي يُساعِد على التماسك، لا التفريق. فئات السكان كانوا، ولا يزالون، متفاعلين مع بعضهم البعض في السلم، وأوقات الحروب والكوارث الطبيعية. هناك ألفة تغذيها الطبيعة الاجتماعية السلمية للسكان. علاقة الناس مع الحكم بدأت على قاعدة تشاورية، ولا تزال. أصحاب الديانات الأخرى يتواجدون على أرضها منذ القدم، لهم حقوقهم وأمانهم ومعابدهم وخصوصياتهم.

التقاليد الاجتماعية في مسائل الزواج واللباس والطعام والموسيقى والغناء، ولاحقاً المسرح والإنتاج الأدبي... قضايا محورية يجب التذكير بها، وتطوير إعادة إنتاجها للأجيال اللاحقة. الكويتيون حريصون جداً على التكاتف وقت المِحن الكثيرة التي مرّت على الوطن، لكنهم ضحراء في وقت الرخاء في مسألة النقد والتصحيح والإصلاح. ولهم في ذلك تاريخ عريض ومُدوّن. موقع الكويت حسّاس ومُقلق، وهي دائمة البحث عن الأمن والأمان، واطن أن أكبر معضلة تواجهها هي ضمان الأمن تاريخياً. فئات الناس في الكويت وجذوره هي التي صنعت لونها اليوم، لون يتّمسك بالمرونة والنقل والتألف، ونغمة سريعة مؤسسة «الديوانية» تكشف لنا ما نقوله. أصل ممارسة التشاور هو في هذه المؤسسة، والتي تأمل تسجيلها باسم الكويت في «يونسكو» كتراث لا مادي، من دون إبطاء.

هذه المسائل، وربما غيرها الكثير، فإن تاصيل تعريف الكويت، هو الخطاب الذي يجب أن يسبق أي حديث عن رسم الهوية وتنشيط السياحة فيها... هي بلد الجميع، وتحيا بالجميع، ونرى أن من أهم مسائل توفير الأمن الخرجي الذي وصفناه بالمثلق، هو مد الجبهة الداخلية بمزيد من محفزات الأمان الاجتماعي، وباستمرار.

أتمنى على القائمين على مسألتَي الهوية الوطنية والسياحة مراجعة مسيرة وتاريخ الوطن، بما يضمن تعريفاً تستحقه الكويت.



د. فهد إبراهيم الدوسري

سمعتها عبارةً لأفنة من د. إبراهيم الخليفي: «نحن في زمن الدوبامين»، فبُدت لي أقرب إلى تشخيص نفسي قيمي لعصر كامل، لا مجرد توصيف علمي لنالاق عصبي. الدوبامين، في علم النفس العصبي، ليس هرمون السعادة كما يُتداول، بل هرمون التوقع والدافع؛ هو الذي يدفع الإنسان إلى السعي قبل أن يدوق المتعة. المشكلة لا تبدأ حين تُفرح أو تستمتع، بل حين يصبح هذا السعي الحظي هو القائد الخفي لسلوكنا اليومي.

من منظور نفسي، الإفراط في التحفيز الدوباميني يُربك النظام العصبي؛ فيضعف الصبر، ويقصر مدى التركيز، ويجعل الإنسان أسيراً للنتائج السريعة. ولهذا نرى اليوم ملاً سريعاً، ونشئناً دائماً، ونفوراً من أي جهد طويل لا يمنح مكافأة فورية. العقل لم يعد يطبق الانتظار، والنفس لم تعد تتقن الصبر.

أما من منظور قيمي فالأخطر أن تتحوّل المتعة من وسيلة راحة إلى مرجعية قرار. حين تُدار العلاقات بمنطق الإحساس اللحظي، ينهار البناء عند أول اختبار. وحين يُقاس العمل بمدى «الإشباع الآن»، يُهجر الإلتقان. ويضعف معنى الإلتزام. وحين تُختصر الفئات بما هو شائع وسريع الانتشار، تضعف البصيرة، ويعلو صوت القطيع. القيم بطبيعتها لا تُبنى على الدفعاَت السريعة، بل على التكرار والمواظبة. الصدق، والأمانة، والمسؤولية، والصبر... كلها قيم تحتاج زمناً لتتسرّخ، ولا تمنح صاحبها نشوة فورية. ولهذا تبدو ثقيلة في زمن الدوبامين، لأنها لا تُكافئ في فوراً، لكنها تحفظ الإنسان على المدى البعيد.

وهنا تأتي المفارقة: ما يُرهب النفس اليوم ليس كثرة الواجبات، بل غياب المعنى. فالإنسان قادر على الإحتلال أي فضاء ماذا يصبر، لكنه ينهك حين يطارد متعاً متتابعة لا تُشبع، فيقع في دائرة طلب لا تنتهي. والنجاة من هذا الإرهاق النفسي والقيحي لا تكون بحرمان النفس ولا بدلاؤها بالمتعة، بل بإعادة التوازن. أن نتعلم تأجيل اللذة لا إنكارها، وأن نعيد الاعتبار للمسار لا للقفزة، وللمعق لا للمسح. أن نمنح عقولنا لحظات هدوء بلا ضائقة، ونفوسنا أعمالاً تُجنّج صبر، وقلوبنا قِيماً لا تُفاسد بعدد الإعجابات. في زمن السرعة، نصل القاعدة ثابتة نفسياً وقيمياً، ما يُبني أقباماً، هو وحده ما يبقى. دمنم بود.



ضحى الزاتم

## الضمانات القانونية للدفاع أمام محكمة الجنايات بالكويت

يعد حق الدفاع أمام محكمة الجنايات من أهم الضمانات الدستورية والقانونية للمتهمين في الكويت، ولضمان فعالية هذا الحق نص القانون على عدة شروط أساسية تجعل الدفاع فعالاً وحقيقياً وليس شكلياً، أول هذه الشروط هو أن يكون للمحامي حق الحضور والمرافعة أمام المحكمة التي تنظر القضية، بحيث يكون مسجلاً بشكل قانوني وقادراً على الدفاع عن المتهم أمام محكمة الجنايات، ثانياً يتمتع المتهم بحق اختيار محاميه بحرية لضمان الدفاع الفعال بعد اطلاع المحامي على كل تفاصيل الدعوى والتحقيقات، ويشترط القانون كذلك جدية واستقلالية المرافعة، بحيث يكون الدفاع موضوعياً وحقيقياً، سواء كان المحامي موكلاً أو مندوباً وليس مجرد حضور شكلي.

ويمكن للمحامي أن يمثل جميع المتهمين إذا لم يكن هناك تعارض مصالح وضرورة مراعاة عدم تعارض مصالح المتهمين، بحيث يكون لكل منهم محام مستقل إذا اقتضت الواقعة ذلك، وتجمع هذه الضمانات بين حماية حقوق المتهم وضمان نزاهة الإجراءات وتحقيق العدالة، بما يتوافق مع أحكام القانون الكويتي والدستور في الدفاع عن المتهم أمام محكمة الجنايات.



خليل علي حيدر

## محاولات في تعريف الثقافة (2-1)

بعضهم ومع الآخرين... إلخ. يقول معجم العلوم الإنسانية: «تختلف عادات الأكل بين فرنسا واليابان، ولا يتم اعتناق القيم نفسها بين مواليد نيوبرلهي ومواليد نيويورك».

والشيء الآخر، الذي يُسمّى أيضاً ثقافة، يشمل فكر وعقائد وفلسفات المجتمع، وهي بالطبع أصعب وأعمق ما تنتجه أي مجموعة بشرية، أو يفكر فيه ويُبدعه أي شعب.

فعندما نتكلم عن الثقافة العربية، مثلاً، فنحن نعني حياة الناس، وأسلوب تعاشيهم، وتعامل الرجل مع المرأة، وتربية الأطفال، وغير ذلك.

لكن الثقافة العربية تشمل كذلك: الفكر، والمؤلفات، والشعر، والنثر، وكل ما هو مطبوع ومشتور، بل وما هو غير مطبوع وغير منشور حتى الآن، كالخطوط، وأنشطة المقابلات، والأغاني الخاصة، وكل شيء تقريباً.

ويلاحظ باحث أنه رغم قلة استخدام كلمة الثقافة ومشتقاتها طوال القرن التاسع عشر، وشيوع كلمات ومصطلحات أخرى، مثل: التربية، والمعارف في كتابات الطباطبائي والمرصفي عن علماء ذلك القرن وفكره، فقد ظهرت كلمة المثقفين فيما كتبه الشيخ محمد عبده في العدد الأول من جريدة العروة الوثقى في 13 / 3 / 1884، حيث ذكر أن «الدافع لأن يفكر المسلمون والمثقفون منهم في إصدار مثل هذه الصحيفة، هو ضعف المسلمين، لافتراق كلمتهم».

المنشورات العربية اليوم، لكنه يبيّن أن كلمة «ثقّف» الشيء ثقفاً وثقافاً وثقوة، بمعنى حذقه وأتقنه، و«رجل ثقّف» بمعنى حاذق فهِمها قريباً كان هذا الثقّف بمعنى بمعاني الصقل والشحذ والتقويم، وفي اللغة الإنكليزية بالزراعة والحراث والتسمين، وتحسين الفهم والذوق، والتؤنير، والتحصير.

وبميز الباحثون بين التعليم والثقّف: «فالتعليم، هو تلقي معلومات منظمة بطريقة مخططة لصياغة الفكر، وتوجيه الوجدان، وتحديد المسلك الأخلاقي على نحو معيّن».

أما الثقافة، فتقول موسوعة الهال الثقافية في أغلب الأحيان، أي ثمرة التمرّس بالحياة، والتفاعل مع تجاربها وخبراتها، رغم أن التعليم النظامي قد يكون أحد مصادرها. والثقافة هي نظرة عامة إلى الوجود والحياة والإنسان، وقد تتجسّد في الدين والفلسفة والفن والأدب والقيم العامة السائدة في المجتمع. فمثلاً، تعتبر الموسوعة البريطانية Britannica أن منطقة ثقافة الشرق الأوسط، هي «الواقعة بين المغرب وموريتانيا عبر شمال إفريقيا إلى أفغانستان» (v.12, p.167.1980)، وهي حدود لا تنطبق بالضرورة على منطقة الثقافة العربية أو الإسلامية كلها.

وضع محمد بن منظور (1232 - 1311) معجم لسان العرب المحيط، ولا يزال من أهم المراجع اللغوية وأبرز المعاجم العربية وأثرها. ولا يُشير لسان العرب إلى كلمة «ثقافة» بالمعاني المتداولة في

وتعرّف الطبقات الحديثة من «المنجد» (كقاموس المنجد في اللغة العربية المعاصرة 2001) الثقافة، وجمعها ثقافات، بأنها - الثقافة - تمكّن من العلوم والفنون والآداب، وغنى فكري ومعرفي واسع، ومجموع المعارف التي تسمح بتنمية الذوق وحاسة النقد وقدرة الحكم على الناس، وفي الأمور والأشياء (دار المشرق - بيروت 2001).

ولنسال: كيف ينظر علم الاجتماع إلى مفهوم الثقافة؟

الثقافة باختصار شيئان: أحدهما في غاية البساطة والسطحية، كعادات الناس، وطرق معيشتهم، وأسلوب تعاملهم مع



يستخدم هاتفه على عربته أثناء انتظاره الزبائن في سورايا بايندوني (أ ف ب)



ضاري المير

## حين يتحول التحريض إلى بطولة

نية تُفترض، ثم تسلم الضحية جاهزة إلى الدولة، وكان الدولة مكتب شكوى للخصومات الشخصية، أو أداة لإشباع عقد النقص. وهنا يجب أن يُقال الكلام بوضوح فج: من يُحرّض الدولة على مواطن بسبب رأي، هو خطر على الدولة نفسها، ومُن يشيع ثقافة محاكمة النوايا، يهدم فكرة القانون من أساسها، ومُن يفرح باستدعاء الناس بسبب كلمة، سيأتي يوم يُستدعى فيه بسبب صمته. الدولة لا تحتاج إلى هذا النوع من «الوطنيين»، الدولة القوية لا تُدار بعقلية الوشاية، ولا تُحمى بتحويل المجتمع إلى ساحة شُكّ متبادل. الأمن الحقيقي لا يُبنى على الخوف، بل على الثقة. والاستقرار لا يصنعه الصمت القسري، بل العدالة الواضحة. محاكمة النوايا تعني شيئاً واحداً: أن لا أحد آمن اليوم غيرك، وغدا أنت. اليوم رأي سياسي، وغدا مزحة، ويعدو صمت قريب. هذا الطريق معروف، والتاريخ مليء بجثته. والأخطر من كل ذلك، أن هذا السلوك يخلق مجتمعاً مريضاً: مجتمعاً يراقب نفسه، ويخاف من نفسه، ويكره نفسه، مجتمعاً يتظاهر بالهدوء، فيما يغلي من الداخل.

ليكن واضحاً: التحريض ليس وطنية، والوشاية ليست غيرة، ومحاكمة النوايا ليست قانوناً. ومن يُصّر على لعب هذا الدور القذر، فليذكر جيداً: بقيت أسماء المخبرين في الهامش، مفرونة بالخزي، لا بالبطولة.



الجزايري طارف السنافي

- بوجهة نظري - لأن بعض المؤسسات لم تتطور بسبب وجود هؤلاء المعمرين في نفس المناصب منذ 30 سنة وأكثر. ويجب أن يعي الموظف المعمر أن الثقافة ليست نهاية المشوار، بل بداية شكل آخر من الحياة والراحة، وهي مجال كذلك للبدء بدعم وتمكين الشباب المستحقين للقيادة، ونمئذ من المسؤولين والحكومة أن تحصر أعدادهم وتحيلهم جميعاً للتقاعد حتى يرتاحوا ويرجعوا غيرهم منهم.

بالقلم الأحمر: كفيتم ووفيتم وقدموا «تقاعد»!

ما نعيشه اليوم ليس انزلاقاً عابراً، بل هو انحدار أخلاقي واضح، ومشهد مُقلق يُعيد إلى الذاكرة أسوأ نماذج الدول البوليسية خاصة بعقليات مواطنيها. الأخطر لم يعد في قرار يصدر من فوق، بل في مواطن قرّر أن يلعب دور الجلال، وأن يتطوّع بدور المخبر، وأن يحاكم النوايا قبل الأفعال، والكلمات قبل الوقائع، والظنون قبل الحقائق.

في زمن «البعث»، كانت الوشاية نظاماً، وكانت محاكمة النوايا سياسة رسمية. وكان المواطن يُساق إلى الهلاك بسبب كلمة، أو صمت، أو حتى «تعبير وجه»، كُنا نظن أن هذا النموذج ذُفن مع أنظمتهم، فإذا بنا نراه يُستنسخ، وبجماسة مريضة، وتحت عناوين فارغة، مثل: «الغيرة على الوطن»، و«حماية الدولة».

اليوم، يخرج علينا مواطنون بلا صفة ولا مسؤولية، ينصبّون أنفسهم أوصياء على العقول، يفتشون في التغيرات، وفي الخمل، وفي النوايا الخفية التي لا يعلمها إلا الله. لا يبحثون عن جريمة، بل عن شبهة. لا يريدون قانوناً، بل عقوبة. لا يسعون لحوار، بل لإسكات. هؤلاء لا يختلفون جوهرياً عن مخبري الأنظمة القمعية، سوى أنهم يمارسون الدور طوعاً، لا خوفاً.

الأسوأ أن التحريض صار سلوكاً مقبولاً، بل ومكافئاً عليه اجتماعياً. البالغ لم يعد استثناءً، بل صار وسيلة تصفية حسابات، وإثبات ولاء، وطلب قرب... كلمة تُجتزأ، سياق يُلغى،

## بالقلم الأحمر

## معمرّون في الدوام!

يتكرر في كثير من المؤسسات، بل وأغلبها، وجود «المعمرين في الدوام»، أولئك الذين انتهت فعلياً سنوات خدمتهم - التي تجاوزت الـ 30 عاماً - واكمل عطاشهم «الوطني»، لكنهم لا زالوا متمسكين به الكرسي، يرفضون المغادرة، أو يؤجلون لحظة «التقاعد» بكل الحجج الممكنة. تارة بحجة انتظار علاوة، وأخرى أمام في ترقية متاخرة أو منصب أعلى، وبعضهم متخوفون من فراغ التقاعد وملمه.

لا يمكن إنكار ما قدمه هؤلاء من جهد وخبرة عبر سنوات طويلة، فقلّاتون عاماً أو أكثر من العمل ليست بالفترة القصيرة.



أ.د. فيصل الشريفي  
faisal.alsharifi@hotmail.com

## إسرائيل الكبرى بين الفناء والبقاء

الفكرة التي بُنيت عليها إقامة إسرائيل الكبرى تستمد جذورها من الموروث الديني اليهودي التوراتي، خصوصاً من سفر التكوين، الذي ورد فيه وعد نبي الله إبراهيم عليه السلام، نسله من بني إسرائيل، بإقامة دولتهم على أرض تمتد حدودها من نهر النيل إلى نهر الفرات.

هذه النبوءة الدينية تبثتها الصهيونية السياسية في أواخر القرن التاسع، وعملت على تاصيلها، حتى أصبحت عقيدة يؤمن ويعمل عليها العديد من رؤساء الحكومات الإسرائيلية، لكن بنيامين نتنياهو بات أكثر الرؤساء إيماناً بها، ويسعى إلى تكريسها في عقلية المجتمع اليهودي، وفرضها على سياسات البيت الأبيض.

الصهيانية عمدوا إلى تحقيق هذا المشروع منذ اللحظة التي وطئت فيها أقدامهم أرض فلسطين، والذي باتت ملامحه أكثر وضوحاً بعد أحداث الربيع العربي، وما حصل من دمار نال معظم الدول على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي، سبقته دلالات وفصول تحضيرية، منها:

الفصل الأول: احتلال فلسطين 1 - الصهيانية حققوا أول سطر من هذا المشروع، بتواطؤ مباشر من بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية، وباعتراق شبه كامل من معظم دول العالم. 2 - حروب عربية خاسرة انتصر فيها الصهيانية بكل سهولة، بسبب الدعم الأميركي والخيانات العربية.

الفصل الثاني: تحوّل الموقف العربي 1 - اتفاقية كامب ديفيد عام 1978، التي دقت المسمار الأخير في الموقف الضامني للدول العربية والإسلامية، وبداية خطوات التطبيع. 2 - في عام 1979 سقوط نظام شاه إيران محمد رضا بهلوي، ووصول نظام إسلامي شيعي أصولي مُعاد للغرب والكيان الصهيوني. 3 - انتشار مفهوم تصدير الثورة أيضاً صاحبه نشاط إعلامي أجج من خطاب التكفير والكراهية والخطر الإيراني على المنطقة.

الفصل الثالث: الانتقال لمرحلة الحرب الدموية

1 - بدأت الحرب العراقية - الإيرانية رسمياً في 22 سبتمبر 1980، بعد أن شن الجيش العراقي هجوماً برياً وجوياً واسعاً على إيران، لتستمر لمدة 8 سنوات أكلت معها اليااس والأخضر، وراح ضحيتها مئات الآلاف من الطرفين. 2 - الغزو العراقي لدولة الكويت في الثاني من أغسطس 1990، وهو التاريخ الذي صدع التضامن العربي، وفتح مرحلة جديدة من الحروب الشاملة بالمنطقة، ويدخل أميركا من أوسع الأبواب. 3 - سقوط نظام البعث في العراق، وتوضّع الأميركيان بالمنطقة، ثم حرب أهلية، وتنظيمات إرهابية، وحروب بالوكالة.

الفصل الرابع: ثورات الربيع العربي والقوضى الخلاقة 1 - توجيه إعلامي منظم غير مسبوق لتبناه كبريات القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي، لتندلع بعدها ثورات خلّفت مئات الآلاف من القتلى وملايين من المشرّدين، دفع العرب وبلدان مرزقة تمهنا، لتبحث بعدها عمّن يُثَقِّدُها باي ثمن كان.

النتيجة: أميركا وإسرائيل هما الراجحتان، والبقية ذهبت بخفي خنّين.

الفصل ما قبل الأخير: القضاء على إيران، والقبول بالديانة الإبراهيمية: 1 - من أراد السلام فعليه دخول الدين الإبراهيمي، ومن يرفض فالخطط والأدوات جاهزة. 2 - استمرار الترويج لفكرة شيطنة إيران، والتذكير بدورها في سورية، والعراق، ولبنان، واليمن.

أكتفي بهذا القدر من المقال وتكملة الفصل الأخير للأسبوع القادم.

ودتمم سالمين



أ.د. محمد أمين الميداني\*

## المشاريع الأخيرة للرئاسة الفرنسية

اعتاد رؤساء الجمهورية الفرنسية الخامسة، لأول مرة منذ عام 1960 في فترة حكم الجنرال شارل ديغول، مخاطبة الشعب الفرنسي في مساء اليوم الأخير من السنة الميلادية، متمنين له عاماً جديداً، ومذكّرين بما تم إنجازه في السنة الفائتة، وما هو مأمول تحقيقه في السنة الجديدة. وكانت المرة الأولى والأخيرة التي شاركت فيها زوجة رئيس الجمهورية جلسة تقديم التمنيات العام 1975 في فترة حكم الرئيس فاليري جيسكار ديستان.

وقدّم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مساء اليوم الأخير من عام 2025، وفي مدة تقل عن عشر دقائق، تمنياتاً للشعب الفرنسي، وذكر بأمور سيسعى لتحقيقها في العام الجديد، من بينها - وفق تعبيره: «حماية أطفالنا ومراهقيننا من وسائل التواصل الاجتماعي والشائعات».

ولا بد من التذكير بهذه المناسبة، بأنه تم في فرنسا، ومنذ عام 2018، حظر استخدام الهواتف المحمولة في المدارس الابتدائية والإعدادية. ويمكن أن يندرج التوسع بتطبيق هذا الحظر، لينشمل المدارس الثانوية، تبعاً لسعي الرئيس الفرنسي لحماية الأطفال والمراهقين من الآثار السبئة لوسائل التواصل الاجتماعي.

وكان لافتاً للنظر أيضاً تطرّق الرئيس إلى نهاية فترة حكمه، وذكر بأنه لا يجوز له الترشح لانتخابات الرئاسة عام 2027، استناداً إلى المادة السادسة من الدستور الفرنسي، التي تحدد الفترة الرئاسية لمدة خمس سنوات، وتوضح أنه لا يمكن الترشح لمنصب رئيس الجمهورية لأكثر من ولايتين متتاليتين. وكان الرئيس ماكرون قد انتُخب رئيساً لأول مرة عام 2017، وأعيد انتخابه عام 2022.

حاول الرئيس الفرنسي الدفاع عن منجزاته، خصوصاً في ولايته الثانية. لكن كان من الواضح للمتابعين لخطابه أنه ضحى باهم إنجاز للنظام الاجتماعي الفرنسي حين تم التخلي عن القانون الخاص بالتقاعد، سعياً لنجاح الصفقات المتعلقة باعتماد الميزانية العامة الفرنسية، والتي جرت خلال الأسابيع المنصرمة في الجمعية الوطنية الفرنسية. علماً بأن اعتماد هذا القانون كان برأينا خطوة جريئة ومفيدة لدعم النظام الاجتماعي وتطويره.

ولم يتطرّق الرئيس لوعد كان قد قطعه على نفسه بخطابه في 31 / 12 / 2024، والخاص باستقناء الفرنسيين فيما يتعلق بقرارات مهمة عن شؤونهم ومستقبلهم. فهو لم يدع طوال الفترة الرئاسية الثانية إلى أي عملية استفتاء.

وتشير أخيراً إلى مشاريع الرئاسة الفرنسية المتوقعة للسنة الجديدة، أولها: الخدمة العسكرية والمدنية التطوعية، وسبق أن تطرّقنا إليها على صفحات هذه الجريدة، وثانيتها: القانون الخاص بوسائل التواصل الاجتماعي، سعياً لحماية المراهقين والأطفال، وثالثها: القانون الخاص بنهاية الحياة أو القتل الرحيم. موضوع مقال قادم.

أرست الجمهورية الفرنسية الخامسة وعززت وجود بعض المظاهر التي بقاوت اهتمام الفرنسيين بها أو بمتابعيتها، ومن بينها: خطاب رئيس الجمهورية في اليوم الأخير من كل عام، واحتفالات الرابع عشر من يوليو، احتفالاً بالثورة الفرنسية لعام 1789، والعرش العرشي الكبير الذي يجري بهذه المناسبة في أشهر الشوارع بالعالم - شارع الشانزلزييه، والاحتفال بانيام التراث، حيث تفتح كل المتاحف والمواقع الأثرية، والمكاتب الحكومية، والقصور، أمام الفرنسيين لزيارتها وبالمجان، وسبق الدراجات السنوي، ومسابقة لعبة التنس، ومهرجان كان السينمائي، ولبالي القراءة، ومهرجان الموسيقى، وغيرها من مختلف المظاهر التي تتميز بها فرنسا.

\* أكاديمي وكاتب سوري مقيم بفرنسا



# تشعب الخسائر في أزمة شطب الأسهم المدرجة يشمل البورصة والوسطاء... لا الأفراد فقط



سيبعد تلك المكاسب لنقطة الصفر علماً أن بناء الثقة في هكذا ملفات يحتاج سنوات، ومستويات التداول بين السنوات التي تلت الأزمة المالية قبل 16 عاماً عندما بلغت التداولات 4 ملايين دينار وقيمتها التي تخطت 150 مليون دينار، في بعض الجلسات لعامي 2024 و2025 تؤكد واقع تراجع الثقة وعودتها.

وتراجع جزء من مكونات الضمانات والرهونات مقابل قروض أو تسهيلات، ومؤكّد أن الأسهم جزء من مكونات الضمانات لكن مجرد عملية الشطب تهبط بالتقييم والتصنيف وهي تفتح باب مطالبة للعميل بزيادة الضمانات وتدفع في اتجاه ضاغط على وضعية العميل المدين.

والصناديق شملها بعض «طشار» أثار عمليات الشطب في أكثر من سهم رغم تقييماتها وقرأتها المتأنية مسبقاً. كما تضرب أيضاً فرص نجاح الأدوات المالية المستقبلية والمشقات التي يترقبها السوق على المحل، فمن سيغام بعقود والدخول في رهانات في أدوات تحتاج استدامة واستقراراً وليس وفقاً دون مقدمات ينتهي البنوك أيضاً ليست بعيدة عن هبوط

ونبهت المصادر أيضاً إلى أن هذا الواقع يعارض تضارباً مع الدعوات المتكررة للاستثمار سواء في الداخل أو الخارج أو دعوات شركات الاستثمار لأصحاب الملاءة بإيداع أموال معهم على سبيل إدارتها في محافظ استثمارية أو في صناديق، فالعملية هي في التوصيف الواقعي لمصادر شركات استثمارية ضرب لأهم «برنس» وأهم مصدر إيرادي لشركات الاستثمار، خصوصاً أن العديد من المحافظ

المستثمرين، وبالتبعية تخسر هذه الشركات التي تعتمد بالدرجة الأولى على إيراداتها من عموّلات التداول في ظل انتظارها لإطلاق أو تطبيق الأدوات الاستثمارية، وهذه الشركات هي الأخرى ملوكة لكبانات مدرجة وأفراد وتتاثر سلباً وإيجاباً بنتائج أعمالها. قدربياً، انعكاسات ونتائج استمرار عملية الشطب للأسهم مهما كانت تستند إلى مبررات ووقائع وأسانيد يجب أن تقابلها حلول مغايرة.

نبهت مصادر مطلعة إلى أن أزمة شطب الأسهم المدرجة لا تمس شريحة الأفراد وصغار المستثمرين بمفردهم، بل وصفتها بأنها أزمة مركبة ومعقدة التأتير.

وأوضحت المصادر أنه إلى جانب الأفراد الذين يفقدون قدرتهم على الاستثمارية في السوق المالي كمستثمرين، مع تراجع الكفاءة المالية في القدرة على الإنفاق المالي على درجات التقاضي المختلفة وآلاف وأتاعب مقدمي خدمات التقاضي التي تستمر سنوات، هناك جهات أخرى مؤسسية متضررة، في وقت تنعكس تلك التبعات أيضاً على شرائح أخرى من المساهمين ومن أبرز ذلك:

بورصة الكويت، وهي شركة مرخصة لها تقدم خدمات التداول كمنصة لتداول الأوراق المالية مقابل اشتراك سنوي للإدراج، كذلك عموّلات تداول على الأسهم تحصل على نسبة منها.

استمرار فقدان الأسهم وتراجع قوائم الإدراج نتيجة عمليات الشطب، ومقابل ضعف الإقبال على الإراججات تفقد البورصة عموّلات وإيرادات مركبة تؤدي إلى إضعاف الإيرادات التشغيلية، بالتالي تنعكس على هوامش الربح العائدة للمساهمين.

أيضاً شركات الوساطة تفقد مئات العملاء والمستثمرين نتيجة شطب الأسهم، إذ يتراجع حجم محافظهم المالية، وتراجع القوة الشرائية والاستثمارية لشرائح كبيرة من صغار

تأثيرات سلبية  
تصيب أهم مصدر  
إيرادي لشركات  
الاستثمار

الشطب يضرب  
أداة الصناديق  
الاستثمارية  
والمحافظ ويضعف  
نجاح الأدوات  
المستقبلية

## «التجارة»: إصدار 769 ترخيصاً للأعمال الحرة في نوفمبر الماضي

### «نمو طفيف في عدد التراخيص مقارنة بأكتوبر مع زيادة الإقبال عليها»

ترخيصاً في أكتوبر، مقابل 769 ترخيصاً في نوفمبر. وعن الطلبات الجاري إصدارها، تمّين ارتفاع الوتيرة في نوفمبر، لتشمل 70 طلباً قيد الإصدار، مقارنة بـ 67 طلباً في أكتوبر.

وساهم القرار التنظيمي، الذي أعاد دمج وتنظيم الأنشطة متناهية الصغر والأنشطة ذات الطبيعة الخاصة، إضافة إلى خيار البريد الإلكتروني المعتمد لدى الهيئة العامة للمعلومات المدنية، في تسريع الدورة المستندية، وجذب شريحة أوسع من الشباب الكويتيين نحو الشركات الحرة.

وبيّنت الأرقام أن إجمالي الطلبات المعتمدة بعد المراجعة في نوفمبر وصل إلى 828 طلباً، فيما تم الانتهاء فعلياً من تأسيس 754 شركة، إضافة إلى 222 شركة أخرى جار تأسيسها. وأشارت المصادر إلى أن الوزارة نجحت في تطوير منظومة رخص الأعمال الحرة عبر اعتماد البريد الإلكتروني المعتمد كبديل لصندوق البريد التقليدي، تنفيذاً للقرار الوزاري رقم 168 لسنة 2024.

ومعدّنت هذه الخطوة أصحاب الأعمال، الذين أصبح من المتاح لهم الـ 120 نشاطاً، من استخراج رخصهم من دون الحاجة إلى عنوان سكن أو مقر تجاري، مما ساهم بتقلص الإغعاء التشغيلية على المبادرين. وأوضحت أن «التجارة» تواصلت

## 48.6 مليون دينار إجمالي تداولات «شقق التمليك» في 2025

تملك الشقق خياراً أقل جاذبية من حيث الاستقرار السكني.

كما أن عدم تفعيل التشريعات القائمة، وعلى رأسها قانون اتحاد الملاك أسهم في زيادة المخاوف المرتبطة بإدارة المباني المشتركة، لاسيما أن التعامل بهذا النظام لا يعتبر إلزامياً حتى الآن.

وتبعد مستوى الأسعار أحد أبرز معوقات التملك إذ تظهر المقارنات مع دول أخرى فجوة سريعة كبيرة دفعت بالعديد من المواطنين إلى البحث عن فرص استثمارية عقارية خارج الكويت. وأسهمت هذه العوامل في تراجع تداولات شقق التمليك إضافة إلى عدم تمكن الوافدين أو السواح لهم بتملك الشقق رغم كونهم الشريحة الأكثر ارتباطاً بهذا النوع من العقارات، في وقت تعتمد معظم الأسواق العالمية على الوافدين باعتبارهم محركاً رئيسياً لهذا القطاع.

وعلى خلاف الوضع المحلي، تحظى شقق التمليك في العديد من دول العالم بأولوية ضمن السياسات الإسكانية باعتبارها حلاً عملياً لإزمات السكن ومجاًلاً مناسباً لاستثمارات رؤوس الأموال الصغيرة والمتوسطة علاوة على دورها في جذب الاستثمارات الأجنبية.

سجل قطاع شقق التمليك تداولات بقيمة 48.6 مليون دينار خلال عام 2025 مشكلاً ما نسبته 1.06 في المئة من إجمالي السيولة العقارية في السوق التي بلغت 4.58 مليارات دينار بحسب البيانات المتوفرة في إدارة التسجيل العقاري بوزارة العدل.

وتلك البيانات أظهرت تبايناً واسعاً في أسعار الشقق السكنية، إذ تراوحت بين 29 ألفاً و305 آلاف دينار، وفق مساحة الوحدة ومواصفاتها وموقعها الجغرافي، حيث تصدرت منطقاً الشعب وصباح السالم قائمة المناطق الأعلى سعراً، مقابل تسجيل منطقة الفنتاس أدنى المستويات السعريّة.

ويواجه هذا القطاع تحديات تنظيمية واضحة انعكست على ضعف الإقبال من المواطنين والمستثمرين، في ظل غياب التطبيق الفعلي للائحة المعنبة بذلك، إلى جانب ارتفاع وتفاقم الشقق مقارنة بالمتوافر لناحية الجودة والمواصفات في أسواق عقارية خارجية.

ويرتبط تراجع الطلب أيضاً بعوامل اجتماعية وثقافية، فالتوجه السائد لدى المواطنين لا يزال يميل إلى السكن في المنازل الخاصة واعتبار

## بعد القمة التاريخية... هل تدخل الفضة مرحلة تصحيح أم بداية انهيار؟



ورغم الهبوط الأخير، لا تزال التوقعات متوسطة المدى لأسعار الفضة إيجابية، مدعومة بعجز هيكلي في المعروض وارتفاع الطلب الصناعي، لا سيما من قطاع الطاقة الشمسية.

وأكد التقرير أن خيار فرض الرسوم الجمركية لا يزال مطروحاً في حال تعثرت المفاوضات التجارية، ما يبقى الأسواق في حالة ترقب وحذر خلال الفترة المقبلة.

وتراجعت أسعار الفضة بأكثر من 7% خلال جلسة واحدة في جلسة الجمعة الماضية 16 الجاري، بعد أن لامست مستوى قياسياً بلغ 93.75 دولاراً للأونصة.

ويأتي هذا التراجع عقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الترتيب في فرض رسوم جمركية على المعادن الحرجة، وفي مقدمتها الفضة والقصدير، في تحول لافت عن لهجته السابقة الداعية للرسوم الفورية، وفقاً لتقرير صادر عن وكالة بلومبرغ.

وبحسب التقرير، فضل البيت الأبيض التوجه نحو الاتفاقيات الثنائية مع الشركاء التجاريين، مع طرح خيار وضع حد أدنى للأسعار بدلاً من فرض ضرائب مباشرة، في خطوة تهدف إلى ضمان استقرار سلاسل الإمداد الحيوية للصناعات الدفاعية والأمنية.

وأدى هذا التغيير المفاجئ في السياسة التجارية إلى موجة جني أرباح واسعة، خصوصاً بعد ارتفاع أسعار الفضة بنحو 20% خلال أربع جلسات فقط، وتسجيلها مكاسب سنوية تجاوزت 150% خلال عام 2025.

ويرى محللون أن التراجع الحالي يعكس ضغوطاً تقنية ناتجة عن عمليات تغطية المراكز المشوّفة ومتطلبات الهامش، أكثر من كونه مؤشراً على ضعف في أساسيات السوق أو تراجع في الطلب الفعلي.



وجهة نظر

نفت فنزويلا... سلاح أم إصلاح؟!



عبدالحמיד الوضي \*

اتخذ الرئيس الأمريكي ترامب بداية عام 2026 قراراً بالسيطرة على إنتاج النفط الفنزويلي، وأعلن استثمار 100 مليار دولار لزيادة الإنتاج والتفرد ببيعه، إلا أنه لم يحدد أمداً للاستثمار وإن ذكر 18 شهراً، ومن جانب آخر، طالب بخفض سعر النفط إلى 50 دولاراً للبرميل، خلافاً أرقام فقط غير كافية لوضع استراتيجية استثمارية بتروولية متكاملة ناجحة دون تشخيص دقيق لواقع حال فنزويلا التي تعاني اضطرابات سياسية واقتصادية مزمنة.

تصدر فنزويلا ما بين 550 و600 ألف برميل يوميا، وتكرر في مصافيها 300 ألف برميل

يومياً، كلفة إنتاج النفط 25 دولاراً للبرميل وبيعه مرتبط بسعر النفط الأمريكي WTI يخصم 10 دولارات لفرق النوعية بين النفط الخفيف والثقيل، علماً بأن أعلى مستوى للإنتاج بلغ 3.5 ملايين برميل يومياً عام 1970. قام ترامب بالخطوة الأولى بشكل سريع ومفاجئ لتفعيل استراتيجية بتروولية جديدة بحجز 6 ناقلات تحمل النفط الفنزويلي قيمتها 500 مليون دولار، بهدف كسب المال وتوفير الوقت وإحباط بيعه لأطراف أخرى، وهذه خطوة لها الأثر في أسواق النفط ستتضح في وقت لاحق، يبدو أن الاستراتيجية تهدف على المدى القصير إلى:

1- ملء المخزون الاستراتيجي الأمريكي بالنفط الفنزويلي لتغطية نقص 42 في المئة من حجمه 715 مليون برميل.  
2- تزويد المصافي الأمريكية بالنفط لإنتاج بزين وديزل بسعر منخفض للمستهلك لكسب الرأي العام الأمريكي قبل الانتخابات النصفية للكونغرس، وبشكل عام المصافي تبحث عن أرخص النفوط التي تناسب عملياتها لتعظيم أرباحها، ووعد ترامب بتأمين غطاء قانوني وسياسي وإغفاء من الرسوم.  
3- وقف بيع النفط الفنزويلي بسعر رخيص إلى أكبر مشتر وهي الصين.

ما تأخير زيادة إنتاج 3 ملايين برميل

يومياً من نفط فنزويلا، حيث لديها الخفيف والمتوسط والثقيل، على نفوط المنطقة مثل النفط الكندي، والبرازيلي والمكسيكي؟ وأي زيادة غير مدروسة تؤدي إلى وفرة في الأسواق قد تهوي بالأسعار العالمية، مع العلم بأن زمن رحلة ناقلة النفط حملتها 550 ألف برميل من فنزويلا إلى تكساس ولويزيانا في خليج المكسيك حوالي 6 أيام ويسعر بنافس بقوة النفوط الأخرى، مع الأخذ بالاعتبار أن الاستثمار يتطلب بالدرجة الأولى مناًخاً مستقراً وبيئة آمنة وعائداً مجزياً مستمراً على رأس المال المستثمر على المدى المتوسط والطويل بين 10 و20 سنة، إن حتمية هبوط

الأسعار عالية في العام الحالي كما في الأعوام القليلة القادمة خلال فترة رئاسة ترامب. وما هو تأثير خروج حصة نفط فنزويلا من اتفاق «أوبك +» والالتزام بالمحافظة على توازن الأسواق، في ظل تزايد شكوك حول حظر نفط دولة أخرى عضو في «أوبك»؟ وأي نوعية من النفوط التي لها الأثر الأكبر على الأسعار؟ أسئلة قد تجد لها إجابات مع تطور الأحداث شرقاً وغرباً وانعكاسها على العلاقات والاتفاقيات الدولية على المدى الطويل.

\* خبير متخصص في تكرير وتسويق النفط

تحديثات وتحسينات مبتكرة على برنامج خدمة «الوطني» عبر الموبايل



وتحكماً أكبر، مما يساعد على تعزيز الأمان والقدرة على اكتشاف أي استخدام غير مصرح به واتخاذ الإجراءات اللازمة بشكل سريع.

برنامج المنزل

برنامج المنزل من «الوطني» ويمكن للعملاء الإطلاع على قائمة المحال المشاركة ببرنامج المنزل من «الوطني» للاستفادة من العروض والخصومات الحصرية، وتأتي هذه التحديثات على برنامج خدمة الوطني عبر الموبايل في إطار استراتيجية البنك لتقديم تجربة مصرفية رقمية أكثر تطوراً وأماناً، بما يعكس التزامه الدائم بوضع العميل في صميم كل ما يقوم به، حيث يحرص البنك على تزويد عملائه بأحدث الحلول التي تمنحهم الراحة والتحكم الكامل في تعاملاتهم المالية، في ظل إيماناً بأن الابتكار بات ضرورة وليس خياراً.

ويمكن للعملاء تنزيل برنامج خدمة الوطني عبر الموبايل المتوافر حالياً على متجر آبل App Store ومتجر غوغل بلاي Google Play، وكذلك متجر هواوي Huawei App Gallery.

مركز الإشعارات بتصميم جديد

تم تطوير خدمة الوطني عبر الموبايل بهدف تشجيع المستخدمين على التحول من الرسائل النصية (SMS) إلى الإشعارات الفورية (Push)، دون الحاجة لتذكر آخر 4 أرقام من البطاقة أو الحساب عند مراجعة العمليات.

وتتضمن أبرز مزايا التصميم الجديد:

- إضافة صورة للبطاقة بجانب كل إشعار خاص بعمليات البطاقات الائتمانية ومسبقة الدفع.
- الإطلاع على اسم المتجر التي تمت عليه العملية المصرفية
- تحسين ترتيب وعرض قائمة العمليات لتسهيل تتبع المعاملات بشكل أكثر وضوحاً وسلاسة.
- إضافة خاصية البحث ضمن إشعارات المعاملات.

ويمنح التصميم المطور لمركز الإشعارات المستخدمين رؤية أوضح

أفضل في معاملاتهم المصرفية، وتوفر لهم تجربة سلسلة ومتكاملة ترتقي إلى أعلى المعايير العالمية في الأمان والجودة.

إدارة المحافظ الرقمية

تمكّن خدمة إدارة المحافظ الرقمية التي تمت إضافتها أخيراً إلى برنامج خدمة الوطني عبر الموبايل، المستخدمين من عرض جميع محافظ الرقمية والأجهزة التي تخزن بطاقاتهم، سواء كانت ائتمانية أو مسبقة الدفع أو بطاقات السحب الآلي.

تم تصميم هذه الميزة لتعزيز مستويات الأمان، حيث تمنح العملاء رؤية واضحة لمعرفة الأجهزة والمحافظ التي تستخدم بطاقاتهم عبر خدمات مثل Apple Pay و Samsung Pay و Garmin Pay، مما يعزز الأمان ويوفر راحة البال، ويساعد العملاء على التحكم الكامل ببطاقاتهم، وبفضل هذه الخدمة، يمكن للمستخدمين تحديد أي استخدام غير مصرح به واتخاذ

في إطار التزامه الراسخ بتقديم أفضل تجربة مصرفية رقمية لعملائه، أطلق بنك الكويت الوطني مجموعة من التحديثات والتحسينات النوعية على برنامج خدمة الوطني عبر الموبايل، في خطوة تعكس ريادته في الابتكار وتوظيف أحدث التقنيات لتلبية احتياجات العملاء المتغيرة.

يأتي هذا التطوير ليمنح مستخدمي التطبيق تجربة مصرفية أكثر سهولة وأماناً، مع مزايا جديدة تواكب أسلوب حياتهم العصري وتتيح لهم إدارة شؤونهم المالية في أي وقت ومن أي مكان.

وتعكس هذه المبادرة حرص «الوطني» على تعزيز مرونة الخدمات الرقمية، وتوفير حلول مبتكرة تضمن للعملاء أعلى مستويات الراحة والرفاهية، بما يرسخ مكانته الرائدة على مستوى المنطقة في مجال التحول الرقمي.

وتشمل التحديثات الجديدة مجموعة من المزايا التي تمنح العملاء تحكماً

«زين الكويت» تواصل دعمها للفروسية عبر «أطياب المرشود الدولية»

مشاركة محلية ودولية مميزة في البطولة المؤهلة لكأس العالم



الخشتي والمرشود يُكرمان الفائزين بفئات البطولة

رعت «زين الكويت» بطولة أطياب المرشود الدولية الثانية عشرة لفقرّ الحواجز، البطولة المؤهلة لكأس العالم، والتي تستمر الشركة بدعماً سنوياً بمشاركة نخبة من الفرسان والفارسات من داخل الكويت وخارجها، ضمن منافسات شهدت مستويات فنية عالية وحضوراً جماهيرياً لافتاً. وشارك في حفل الختام الرئيس التنفيذي للعلاقات والشؤون المؤسسية ولید الخشتي، ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة ولید المرشود،

الذين قاما بتتويج الفارس الأولمبي السعودي عبدالله الشربتلي بلقب البطولة ضمن فئة الجائزّة الكبرى. وشهدت البطولة منافسات مثيرة وسط حضور جماهيري كبير من عشاق رياضة الفروسية والعائلات والشباب والرياضيين، كما خصصت «زين» منطقة خاصة للجماهير أجواء مريحة وممتعة. وأقيمت النسخة الثانية عشرة من البطولة في مركز الكويت للفروسية بمنطقة صبحان،

بمشاركة واسعة من فرسان كويتيين وخليجيين وعالميين مثلوا أبرز أندية الفروسية المحلية والدولية، تحت إشراف طاقم تحكم دولي محترف. وتحرص «زين» دائماً على دعم مختلف الأنشطة الرياضية الكبرى التي تُقام في الكويت، بهدف الإسهام في رفع شأن الرياضة الكويتية وتعزيز تطورها، وتؤمّن الشركة بالدور الحيوي للقطاع الخاص في تنمية قطاعي الشباب والرياضة، وتعمل على ترجمة هذه الرؤية إلى واقع من خلال

رعايتها للعديد من الفعاليات والمسابقات الرياضية المختلفة. وتفخر «زين» بمواصلة دعمها السنوي لهذه البطولة، بما يعكس التزامها بدعم الرياضات التي تسهم في صقل المواهب وتعزيز التنافسية، وترسخ حضور الفروسية باعتبارها جزءاً أصيلاً من الهوية الكويتية والعربية، إلى جانب دورها في تنشيط الحركة الرياضية والمجتمعية في الكويت، بما ينسجم مع غايتها في تحقيق «اتصال دائم، حياة أجمل»

«التجاري» يختتم رعاية معرض «Kidspo»

اختتم البنك التجاري الكويتي رعايته لمعرض الأطفال «Kidspo»، الذي أقيم في مجمع العاصمة خلال عطلة نهاية الأسبوع، وسط إقبال واسع من الأطفال وعائلاتهم، وذلك في إطار حرص البنك المستمر على دعم المبادرات المجتمعية الهادفة، وتعزيز الوعي المالي لدى الأجيال الناشئة.

وشهد جناح «التجاري» حضوراً لافتاً من الزوار، الذين حرصوا على التعرف عن قرب على باقة الأطفال Tijari Junior (TT)، النصمة خصيصاً للأطفال حتى سن 15 عاماً، والتي تعكس التزام البنك بتقديم حلول مصرفية مبتكرة وأمنة تلبي احتياجات الأطفال، وتواكب تطلعات أولياء الأمور.

وقدّم البنك لزوار جناحه تجربة فاعلة متكاملة جمعت بين الترفيه والتعليم، حيث تم تعريف الأطفال وذوهم بمزايا باقة الأطفال Tijari Junior بأسلوب مبسط وممتع يُسهّم في ترسيخ مفاهيم الادخار، وتعليم أسس الإنفاق المسؤول منذ الصغر، تحت إشراف كامل من الوالدين أو الوصي القانوني.

وأوضح «التجاري» أن مشاركته



المالية لديهم، إلى جانب إضفاء أجواء من البهجة والمتعة للعائلات المشاركة. وأضاف أن باقة الأطفال Tijari Junior تُعد بداية مصرفية ذكية تُتيح إمكانية فتح الحساب بإيداع حد أدنى يبلغ 10 دنانير، مع تمكين الأطفال من امتلاك بطاقة سحب إلى بتصاميم مميزة، إلى جانب إتاحة المجال لأولياء الأمور لمتابعة حسابات أبنائهم والتحكم في معاملاتهم، بما يضمن تجربة مصرفية آمنة ومتوازنة.

وأشار إلى أن يمكن لولي الأمر (الأب أو الأم أو الوصي القانوني) اختيار قسيمة هدية واحدة لكل طفل من أحد الشركاء المشاركين عند فتح حساب الأطفال Tijari Junior وإيداع 100 دينار أو أكثر.

وأكد البنك، في ختام بيانه، أن رعايته لمعرض «Kidspo» تعكس التزامه بدوره المجتمعي، وحرصه الدائم على دعم المبادرات التي تخدم الأسرة والطفل، والمساهمة في بناء جيل واع ماليًا، قادر على اتخاذ قرارات مالية سليمة تمهّد لمستقبل أكثر استقراراً وأماناً.

Career Opportunity

الشركة الكويتية للاستثمار  
Kuwait Investment Company

Kuwait Investment Company looking for a highly motivated and performance-driven individual to become part of our growing team in the following roles:

Assistant Manager – Wealth Management Department

**Required Qualifications:**

- Bachelor's Degree or master's degree in MBA, Accounting, Finance, Economics or related field.
- 6-8 years of experience in the same or related field.
- Proficiency in English & Arabic languages.

**Main Duties & Responsibilities:**

- Assist in managing client relationships by supporting onboarding, account servicing, and reporting
- Work with the VP on implementing client acquisition strategies and managing pipelines
- Support preparation of investment proposals, portfolio performance reviews, and customized solutions
- Ensure compliance with internal policies, regulatory requirements, and KIC standards
- Supervise junior staff and coordinate with internal departments (Operations, Compliance, Research, etc.) to deliver client solutions
- Actively contributes to bringing in new clients and attracting fresh AUM to the department

Officer/Senior Officer – Wealth Management Department

**Required Qualifications:**

- Bachelor's Degree or master's degree in MBA, Accounting, Finance, Economics or related field.
- 1-5 years of experience in the same or related field.
- Proficiency in English & Arabic languages.

**Main Duties & Responsibilities:**

- Handle and review client onboarding documentation, ensuring completeness, accuracy, and compliance.
- Support the preparation and review of investment proposals, portfolio performance reports, and client presentations.
- Coordinate with Operations, Compliance, and Research teams to ensure smooth and accurate execution of client instructions.
- Act as an escalation point for client servicing issues, ensuring timely and satisfactory resolution.
- Maintain and update client databases, ensuring all records are accurate and ready for audit and reporting.
- Assist in managing assigned client relationships, ensuring consistent follow-up and responsiveness.
- Participate in periodic portfolio review meetings with clients and management.
- Identify and refer new business opportunities and potential clients.
- Support AUM growth through client retention and by identifying cross-selling opportunities.
- Maintain compliance with KYC, AML, and regulatory requirements as per CMA and CBK guidelines.

Senior Officer – Settlements Department

**Required Qualifications:**

- Bachelor's Degree in Business Administration, Accounting, Finance or related field.
- 4-6 years of experience in the same or related field.
- Proficiency in English & Arabic languages.

**Main Duties & Responsibilities:**

- Ensure the preparation, input, verification and authorization of fund transfer instructions for Treasury, capital market, Direct Investment, Loans, and administration Dept. to and from the Nostro accounts, to and from the custodian and counterparties, (both internal and external) using the SWIFT system and online electronic banking system.
- Ensure all the documents of authorized signatories for local, regional, and global banks are kept and maintained as per the set policies. Also, direct and prepare all forms and documents for approval.
- Prepare all forms and documents for approval of the authorized signatories of the company in accordance with company policies
- Coordinate and communicate with banks, financial institutions and competitive entities about opening of accounts and with respect to conventions relating to the company's trading and banking accounts.
- Support in investigations in irregularities, outstanding account issues and disputes that may occur, to ensure finding appropriate solutions.
- Coordinate with the IT department to maintain and ensure that the system enhancements are implemented on the system.
- Coordinate with the internal and external auditors by providing the required documents and the necessary information to complete the audit process.

Qualified applicants are kindly requested to register and submit their applications online, at:

<https://www.kic.com.kw/Home/JobOpeningEn.aspx>

- The deadline for submitting applications is [30/01/2026].
- Priority consideration will be given to Kuwaiti nationals.
- Proficiency in English and Arabic languages.
- Proficiency in Microsoft Applications.
- Preference will be given to applicants in accordance with Civil Services Commission article (4) of 2001.



# ارتفاع سيولة «السكني»... وتراجع متوسط قيمة صفقاته

## 25.8% نمو تعاملات السوق العقاري في 2025 إلى 4.41 مليارات دينار



قال التقرير الأسبوعي لشركة الشال للاستشارات، إنه وفقاً للبيانات المتوفرة في وزارة العدل - إدارة التسجيل العقاري والتوثيق- (بعد استبعاد كل من النشاط الحرفي ونظام الشريط الساحلي)، بلغت سيولة السوق العقاري لعام 2025 نحو 4.41 مليارات دينار، أي أعلى بما نسبته 25.8 بالمئة، مقارنة بمستوى سيولة عام 2024 البالغة نحو 3.512 مليارات.

في التفاصيل، بلغت سيولة النصف الثاني من عام 2025 نحو 2.564 مليار، وكانت أعلى من سيولة النصف الأول من

مستوى 437 ألفاً عام 2024. وانخفض كذلك معدل قيمة الصفقة الواحدة للنشاط التجاري إلى نحو 4.4 ملايين، بعد أن كان عند نحو 5.5 ملايين عام 2024. بينما ارتفع معدل الصفقة الواحدة لنشاط السكن الاستثماري إلى نحو 1.1 مليون من نحو 1.0 مليون. وحقق المعدل العام للصفقة الواحدة ارتفاعاً في تداولات عام 2025 بنسبة 1.8 بالمئة.

وحققت سيولة نشاط السكن الخاص ارتفاعاً بنسبة 14.3 بالمئة عام 2025 مقارنة مع عام 2024، حيث بلغ حجمها نحو 1.748 مليار دينار، وبلغت مساهمتها النسبية نحو 39.5 بالمئة من سيولة السوق، وهي أدنى من نسبة مساهمتها عام 2024 البالغة نحو 43.6 بالمئة. وارتفعت سيولة نشاط السكن الاستثماري إلى نحو 1.671 مليار بنسبة 38.1 بالمئة مقارنة مع عام

مع ارتفاع في نسبة مساهمتها في سيولة السوق إلى نحو 37.8 بالمئة، فيما كان نصيبها نحو 34.4 بالمئة من سيولة السوق عام 2024. وارتفعت كذلك تداولات النشاط التجاري لتصل إلى نحو 952.8 مليوناً، أي بنسبة ارتفاع بلغت نحو 27.8 بالمئة، وارتفعت نسبة مساهمة ذلك النشاط من مجمل سيولة السوق إلى نحو 21.6 بالمئة عام 2025 مقارنة مع 21.1 بالمئة من سيولة السوق عام 2024. واستحوذ نشاط السكن الخاص والاستثماري على ما نسبته 77.4 بالمئة من سيولة سوق العقار عام 2025، تاركين نحو 22.6 بالمئة من السيولة للنشاط التجاري ونشاط المخازن.

وتناول التقرير أداء سوق العقار المحلي على مدى 15 سنة، فبعد معاناة سيولة السوق العقاري عام 2008 (عام أزمة العالم المالية) وعام 2009، تعافت السيولة عام

وحتى عام 2010 وامتد هذا التعافي إلى عام 2014، ليحقق ذلك العام أعلى مستوى لها خلال الفترة (2011 - 2025) عند 4.992 مليارات.

وفي عام 2015 بدأ الهبوط في مستوى السيولة، وهو عام الهبوط الحاد في أسعار النفط، لتبلغ سيولة السوق نحو 3.318 مليارات، واستمر هذا الانخفاض عام 2016، ليصل مستوى السيولة إلى نحو 2.499 مليار، وهي السنة التي بلغت فيها أسعار النفط أدنى مستوياتها.

وامتد الانخفاض حتى عام 2017 رغم التحسن في مستوى أسعار النفط آنذاك، حيثها بلغت سيولة السوق نحو 2.382 مليار. وعادت السيولة الارتفاع إلى نحو 3.631 مليارات عام 2018، لتعود إلى الانخفاض مجدداً عام 2019، ومن ثم انخفاضاً أكبر لعام 2020 ببلوغها نحو 2.403 مليار، نتيجة تداعيات جائحة كورونا.

**إجمالي قيمة التداولات العقارية (سيولة السوق) خلال الفترة 2011 - 2025**

السنة	القيمة (مليارات دينار)	النسبة (%)
2011	2,879	12
2012	3,335	9
2013	3,936	4
2014	4,992	1
2015	3,318	10
2016	2,499	13
2017	2,382	15
2018	3,631	6
2019	3,416	8
2020	2,403	14
2021	3,936	3
2022	3,765	5
2023	2,896	11
2024	3,512	7
2025	4,352	2

## 10.2% تراجع سيولة بورصات الخليج متأثرة بـ «السعودي»

أفاد تقرير «الشال» بأن إجمالي سيولة بورصات الخليج السبع انخفض من مستوى 697.3 مليار دولار عام 2024 إلى 626.3 مليار دولار عام 2025، أي سجلت السيولة انخفاضاً بحدود -10.2%.

وجاء معظم ذلك الانخفاض حسب التقرير - من تراجع السيولة المطلقة للسوق السعودي وإضافة صغيرة جاءت من انخفاض سيولة بورصة قطر، في المقابل كان هناك ارتفاع في سيولة البورصات الخمس الأخرى خلال الفترة ذاتها.

وأعلى ارتفاع نسبي في السيولة كان من نصيب بورصة مسقط بحدود 301.0% مقارنة بسيولة عام 2024، وحقق مؤشرها أعلى المكاسب في الإقليم 28.2%.

ثاني أعلى ارتفاع نسبي حققته بورصة البحرين وبنحو 96.8%، بينما حقق مؤشرها مكاسب متواضع بنحو 4.1% مقارنة مع نهاية عام 2024.

وحققت بورصة الكويت ثالث أعلى ارتفاع نسبي في السيولة بنحو 79.2%، وحقق مؤشرها ثاني أعلى المكاسب بنحو 21.0%.

وجاء سوق دبي المالي في المرتبة الرابعة من حيث الارتفاع النسبي في سيولته وبنحو 64.9%، ووافق مؤشره مسار سيولته وحقق مكاسب بنحو 17.2%.

وأخيراً، حقق سوق أبوظبي أدنى ارتفاع نسبي في السيولة وبنحو 12.6%، وحقق مؤشره مكاسب بنحو 6.1% مقارنة مع نهاية عام 2024.

في المقابل، انخفضت سيولة السوق السعودي بنحو -30.2%، ومعها فقد مؤشره نحو -12.8%، أي أعلى الخسائر في الإقليم.

والانخفاض الآخر كان من نصيب بورصة قطر وبنحو -1.2%، مع مخالفة سيولتها مسار مؤشرها وتحقيها أقل المكاسب في الإقليم وبنحو 1.8%.

وحدود 1.8%، مع مخالفة سيولتها مسار مؤشرها وتحقيها أقل المكاسب في الإقليم وبنحو 1.8%.

وحدود 1.8%، مع مخالفة سيولتها مسار مؤشرها وتحقيها أقل المكاسب في الإقليم وبنحو 1.8%.



وبلغ معدل النمو غير المرجح لمؤشرات تلك الأسواق نحو 22.8% مقابل ارتفاع بنسبة 17.4% في عام 2024.

وحقق السوق الباكستاني المركز الأول خلال عام 2025 بارتفاع بنحو 51.2%، بعد ارتفاع بنحو 84.3% في نهاية عام 2024، تلاه السوق الأردني بارتفاع بنحو 45.1% بعد ارتفاع متواضع بنحو 2.4% نهاية عام 2024، ثم السوق المصري بارتفاع بنحو 40.6% وبعد 19.8% في نهاية عام 2024، ولا بأس من إعادة التذكير بأن النتائج قد تختلف جوهرياً لو أخذ في الاعتبار تغيرات أسعار الصرف للدول التي أسعار صرفها غير مستقرة.

## ملكية الأجانب في البنوك الكويتية مستقرة



الفترة المذكورة كان من نصيب بنك برقان، حيث انخفضت نسبة ملكته بنحو 72.7%، أي من نحو 17.80% إلى نحو 4.86%.

وخلص إلى أن ملكية الأجانب في قطاع البنوك الكويتية تبدو مستقرة، تتغير قليلاً إلى الأعلى أو الأدنى وفقاً لأداء مؤشر قطاع

ذكر «الشال» أن قطاع البنوك الكويتية يعتبر الأكبر مساهمة في القيمة الرأسمالية للبورصة، ونصيبه منها 60.9% كما في نهاية عام 2025، والأكثر جذباً للاستثمار الأجنبي غير المباشر، ومن الأعلى سيولة ضمن قطاعات بورصة الكويت، إذ استحوذ على 26.8% من إجمالي سيولتها خلال عام 2025. وما بين نهاية عام 2024 ونهاية عام 2025، ارتفع مؤشر قطاع البنوك بنحو 19.9% وارتفعت مساهمة الأجانب النسبية فيه.

في التفاصيل، تشير المعلومات المتوفرة حول الاستثمار الأجنبي في قطاع المصارف حتى نهاية عام 2025 إلى أن القيمة المطلقة لاستثمارات الأجانب في القطاع ارتفعت إلى نحو 5.182 مليارات دينار مقارنة بنحو 4.014 مليارات بنهاية عام 2024، وتعاود نحو 16.01% من القيمة الرأسمالية - السوقية - للقطاع. وقد كانت نحو 15.10%، في نهاية عام 2024، وانحصر تركيز ملكياتهم في

## أسواق العالم حققت مكاسب في 2025

أظهر تقرير «الشال» أن الأداء الإيجابي شمل معظم مؤشرات أسواق العالم خلال عام 2025 مقارنة ببدء عام 2024، فمؤشر «مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال MSCI» للعالم كسب نحو 19.5% مع نهاية عام 2025، مقارنة بمكاسب بنحو 17.0% في عام 2024.

في التفاصيل، شمل الارتفاع كل المؤشرات القارية، منها مؤشر «MSCI» للولايات المتحدة الأمريكية الذي ارتفع بما نسبته 16.3%، ويعتبر وزن السوق الأمريكي ودرجة تأثيره كبيرين جداً على بقية الأسواق العالمية، كما ارتفع المؤشر الشامل للأميركتين بنسبة بلغت نحو 17.3%.

أما مؤشر «MSCI» الشامل لأوروبا فقد ارتفع بنسبة 31.9%، وارتفع المؤشر ذاته -إذا استثنينا المملكة المتحدة- بنحو 32.4%، وارتفع مؤشر «MSCI» لآسيا/الهادئ بنحو 25.3%، وارتفع كذلك المؤشر الياباني بنحو 22.1%.

وحقق مؤشر أسواق العالم ارتفاعاً بنحو 28.6% لو استثنينا منه الولايات المتحدة الأمريكية عارضاً مجموعة متنوعة من الأسواق المالية الرئيسية (16 سوقاً مالياً) خلال عام 2025، ومقارنتها مع أداء بورصة الكويت من دون أخذ حركة أسعار الصرف بعين الاعتبار مقارنة بعام 2024، وتشير البيانات إلى تحقيق كل الأسواق المنتقاة معدلات نمو إيجابية خلال عام 2025.

واحتل أداء بورصة الكويت طبعاً

لمؤشرها العام المركز الثامن، بارتفاع بلغت نسبته نحو 21.0% مقارنة بارتفاع أقل بنحو 8.0% في عام 2024.

وللإشارة، بلغ متوسط الارتفاع للأسواق بمجمليها نحو 21.7% في نهاية عام 2025، مقارنة بارتفاع بلغ نحو 8.4% في نهاية عام 2024.

وتناول «الشال» أداء 12 سوقاً مالياً منتقاة في الشرق الأوسط، حيث حقق 11 سوقاً نمواً موجباً، بينما سجل سوق وحيد خسائر مقارنة مع نهاية عام 2024.

واحتلت بورصة الكويت المرتبة السابعة ضمن 12 سوقاً مالياً في الشرق الأوسط وفقاً لأداء مؤشرها، من دون تعديل لآثر سعر صرف العملات مقابل الدولار الأميركي،

لأوروبا فقد ارتفع بنسبة 31.9%، وارتفع المؤشر ذاته -إذا استثنينا المملكة المتحدة- بنحو 32.4%، وارتفع مؤشر «MSCI» لآسيا/الهادئ بنحو 25.3%، وارتفع كذلك المؤشر الياباني بنحو 22.1%.

وحقق مؤشر أسواق العالم ارتفاعاً بنحو 28.6% لو استثنينا منه الولايات المتحدة الأمريكية عارضاً مجموعة متنوعة من الأسواق المالية الرئيسية (16 سوقاً مالياً) خلال عام 2025، ومقارنتها مع أداء بورصة الكويت من دون أخذ حركة أسعار الصرف بعين الاعتبار مقارنة بعام 2024، وتشير البيانات إلى تحقيق كل الأسواق المنتقاة معدلات نمو إيجابية خلال عام 2025.

واحتل أداء بورصة الكويت طبعاً

أظهر تقرير «الشال» أن الأداء الإيجابي شمل معظم مؤشرات أسواق العالم خلال عام 2025 مقارنة ببدء عام 2024، فمؤشر «مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال MSCI» للعالم كسب نحو 19.5% مع نهاية عام 2025، مقارنة بمكاسب بنحو 17.0% في عام 2024.

في التفاصيل، شمل الارتفاع كل المؤشرات القارية، منها مؤشر «MSCI» للولايات المتحدة الأمريكية الذي ارتفع بما نسبته 16.3%، ويعتبر وزن السوق الأمريكي ودرجة تأثيره كبيرين جداً على بقية الأسواق العالمية، كما ارتفع المؤشر الشامل للأميركتين بنسبة بلغت نحو 17.3%.

أما مؤشر «MSCI» الشامل لأوروبا فقد ارتفع بنسبة 31.9%، وارتفع المؤشر ذاته -إذا استثنينا المملكة المتحدة- بنحو 32.4%، وارتفع مؤشر «MSCI» لآسيا/الهادئ بنحو 25.3%، وارتفع كذلك المؤشر الياباني بنحو 22.1%.

وحقق مؤشر أسواق العالم ارتفاعاً بنحو 28.6% لو استثنينا منه الولايات المتحدة الأمريكية عارضاً مجموعة متنوعة من الأسواق المالية الرئيسية (16 سوقاً مالياً) خلال عام 2025، ومقارنتها مع أداء بورصة الكويت من دون أخذ حركة أسعار الصرف بعين الاعتبار مقارنة بعام 2024، وتشير البيانات إلى تحقيق كل الأسواق المنتقاة معدلات نمو إيجابية خلال عام 2025.

واحتل أداء بورصة الكويت طبعاً



### كيت بلانشيت تجسد شخصية «فالكا» واقعياً

تعود من جديد النجمة كيت بلانشيت إلى قرية بيرك الأسطورية، حيث ستؤدي الممثلة، الحائزة لجائزتي أوسكار، بطولة فيلم How to Train Your Dargon 2 بنسخته الواقعية. وخلال أحداثه ستجسد شخصية «فالكا»، وبذلك تعيد الشخصية التي كانت أدتها صوتياً في ثلثية الرسوم المتحركة الأصلية لفيلم How to Train Your Dargon.



### دياب يغني مع ابنته في «المنارة أرينا»

أحيا الفنان عمرو دياب حفلاً جماهيرياً ضخماً على مسرح المنارة أرينا بالقاهرة، وتالق في هذا الحفل وقدم مجموعة من أغانيه المميزة التي يحبها الجمهور. وخلال الحفل ظهرت جانا؛ ابنة عمرو دياب، لتشاركه أغنية خطفوني التي حققت نجاحا جماهيريا كبيراً في مختلف بلدان الوطن العربي منذ طرحها في صيف 2025، وتفاعل جمهور الحفل مع الأغنية.



### جينفر لورانس: تارانتينو قال عني ليست جميلة

كشفت النجمة جينفر لورانس، خلال حلولها ضيفة في بودكاست Happy Sad Confused، أنها لم تحصل على دور مهم في فيلم Once Upon a Time in Hollywood، جميلة بما يكفي. وقالت إنها لم تمنح دور عارضة الأزياء الراحلة شارون تيت، لأن مخرج العمل كوينت تارانتينو قال عنها إنها ليست جميلة بما يكفي لتجسيد شارون تيت.

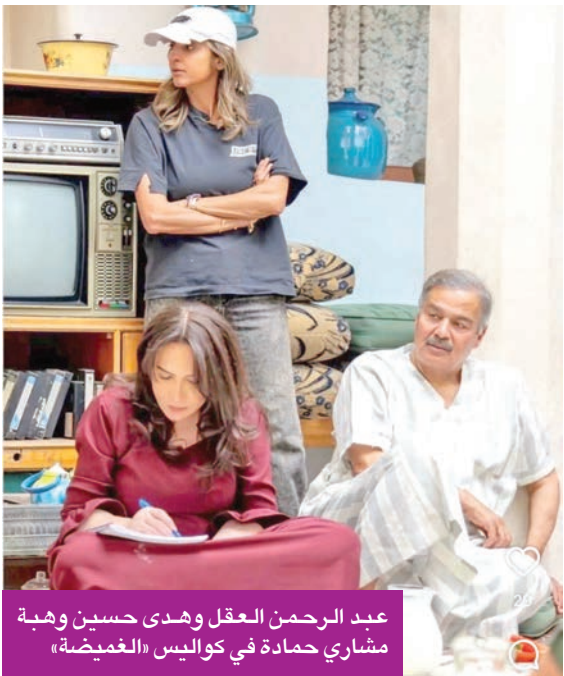


# العقل: «الغميضة» و«سموم القيظ» دراما تراثية في رمضان

## مسلسلان انتهى من تصوير الثاني ويختتم مَ شاهد الأول في الأحساء قريباً



...وفي مشهد من «سموم القيظ»



عبد الرحمن العقل وهدي حسين وهبة مشاري حمادة في كواليس «الغميضة»

#### عزة إبراهيم

يشارك الفنان عبدالرحمن العقل في الموسم الدرامي لرمضان 2026 بعلمين تراثيين بين حقبتَي الستينيات والسبعينيات، من خلال قضايا درامية متنوعة في مسلسلي الغميضة وسموم القيظ.

كشف الفنان عبدالرحمن العقل عن انشغاله في الفترة الحالية بالانتهاء من تصوير مسلسله الجديد «الغميضة» في مدينة الأحساء بالسعودية بعد 3 أشهر من التصوير المتواصل، مؤكداً أنه جرى تصوير ثلثي العمل تقريباً استعداداً لانطلاق عرضه ضمن المنافسة الدرامية لشهر رمضان 2026.

وصرح العقل بأنه ينوِّع بين حضوره الدرامي لهذا العام بين مسلسلي سموم القيظ والغميضة وهو مسلسل تراثي كويتي، يسلط الضوء على حقبة السبعينيات، من خلال مناقشة وطرح قضايا اجتماعية وإنسانية، تعكس ملامح تلك الحقبة الزمنية بما فيها من أحداث ومشاعر وأحلام، وتدور أحداثه حول قصة امرأة كفيفة تجد نفسها وسط شبكة من العلاقات المتشابكة والمصالح الخفية، ومن خلال تفاصيل حياتها اليومية تنكشف حكايات إنسانية عميقة تلامس قضايا المرأة، والحب، والمراهقة، وتعكس ملامح المجتمع في تلك المرحلة بما حملته من تحولات اجتماعية وصرعات. ويعود اسم المسلسل إلى لعبة الغميضة، تلك اللعبة التي تُلزمك فيها الحياة بأن تعطيها ظهرك... تغضض عنها عينيك، ثم تتفحصهما لتبحث عما تريده أنت لا ما تريده هي، ويحمل هذا الاسم العديد من الإسقاطات على العمل الدرامي الذي تتصدى لبطولته سيدة

كفيفة تسمى وداد، تجسدها الفنانة هدى حسين، والتي تتحدى فقدان البصر وتمتحن الخياطة دون أن تفقد الأمل، فإلى جانب دور البطلة في دعم أسرتها رغم الصعوبات، هناك قضايا اجتماعية مهمة ستكون محط الأنظار. ويحمل المسلسل في طياته الكثير من الصراعات العائلية، التي تتضح ملامحها من خلال الأدوار المعلن عنها، فاسرة وداد تعاني وضعا ماليا صعبا، يجبر الأم على العمل المستمر رغم ظروفها الصعبة لتربية أبنائها ورعاية أختها، في المقابل توجد أسرة

ثانية وثيقة الصلة بدواد، لكنها تتمتع باستقرار مالي وتعليمي أكبر ولا تواجه نفس المخاطر، ومن هنا تنشأ تلك الفوارق لتشكل خيوطا عديدة للصراع بين العائلتين، ويبدو أن هناك أيضا ملامح لقصص حب قد تربط بعض أفراد هاتين العائلتين. ومن المقرر عرض «الغميضة» على شاشة mbc في 30 حلقة، ويشارك فيه نخبة من نجوم الدراما الخليجية، منهم هدى حسين، وعبدالرحمن العقل، ومحمود بوشهري، وفاطمة الصفي، وليلي عبدالله، ولولوة الملا،

ومنصور البلوشي، وميس كمر، ومروة علي، وأحمد النجار، وشوق الهادي، وإبراهيم الحبابي، والعمل من تأليف هبة مشاري حمادة، وإخراج علي العلي، وإنتاج جمال سنان، وبالتعاون مع MBC Studios.

وحول تجربته الدرامية الثانية لهذا الموسم، قال العقل إنه انتهى من تصوير مسلسل سموم القيظ، قبل سفره إلى السعودية، وهو عمل تراثي بدوي، خلال فترة الستينيات من القرن الماضي، ويأتي في 30 حلقة، ويعرض خلال رمضان المقبل، وتم تصويره

في بيوت العيشيش بإحدى المزارع بمنطقة الصليبية الكويت. وأضاف أن المسلسل يضم مجموعة كبيرة من الفنانين، منهم لطيفة المجري، إبراهيم الرزجالي، سعيد القرشي، سلمى سالم، شهد سلمان، خالد العجريب، سمير القلاف، علاء الشمري، فئات سلطان، عبير الجندي، شهد ياسين، فهد باسم، جنى الفيلكاوي، نواف النجم، عبداللطيف الحمدان، وهو من تأليف الكاتب مشعل الرقعي، وإخراج حسين أبيل، وإنتاج أحمد عبدالله.

من ناحية أخرى، أعرب العقل عن سعادته بحصد جائزة الدولة التقديرية في مجال الفنون المسرحية وغيرها من الفنون لعام 2025، مؤكداً أن مثل هذا التقدير الكبير من الدولة يمنح الفنان دافعا كبيرا لتقديم المزيد من الإنجازات لينعم بهذا التشجيع الكبير في حياته، ويسعد بتقدير المختصين والجمهور لما قدمه في مجالات الفنون المتنوعة.

### تصوير «الغميضة» استغرق 3 أشهر في السعودية

#### فوز «الهاريات» بجائزة مهرجان المسرح العربي



فاز العرض التونسي «الهاريات»، تأليف وإخراج وفاء طبوبي، بجائزة الشيخ سلطان القاسمي لأفضل عرض مسرحي في الدورة الـ 16 لمهرجان المسرح العربي، التي أسدل الستار عليها أمس الأول في القاهرة. العرض بطولة: فاطمة بن سعيدان، ومنيرة الزكراوي، ولبنى نعمان، وأميمة البحري، وصبرين عمر، وأسامة الحنايني، وتدور أحداثه داخل محطة للتلق العام، حيث يلتقي 6 أشخاص يرغبون في الهرب من الواقع القاسي بحثاً عن أمل أو نجاة.

#### رحيل محمد الإمام عن 29 عاماً



توفي الفنان الشاب محمد الإمام، أمس الأول، عن عمر يناهز 29 عاماً، إثر صراع طويل مع المرض الذي أودى بحياته بعد أشهر من المعاناة في المستشفيات. وكان الراحل يعاني سرطان الغدد اللمفاوية، وقد ترافق المرض مع مضاعفات خطيرة على القلب. يذكر أن الإمام شارك في رمضان الماضي بمسلسلين: «الغاوي» و«حسية عمري»، وكان آخر أعماله السينمائية فيلم «بيج رامي» لكن لم يسعفه القدر ليشاهده بعد اكتمال تصويره.

## الفاضل يصدر كتاباً عن سور الكويت القديم

### تضمّن صوراً نادرة ووثائق تاريخية وخرائط توضيحية

#### فضة المعيلي

أصدر الباحث في تاريخ الكويت ومعلمها القديمة م. صلاح الفاضل كتاباً جديداً بعنوان «سور الكويت القديم... المشهور بالسور الثاني»، يوثق من خلاله جانباً مهماً من التاريخ العمراني والدفاعي لمدينة الكويت، مستنداً إلى مجموعة من الصور النادرة، والوثائق التاريخية، والخرائط التوضيحية.

#### الإطار الجغرافي

وفي مقدمة الكتاب، كتب الفاضل: «أهم ما يميز المدن القديمة أسوارها، التي حددت الإطار الجغرافي لها، وحصرت جميع أبنيتها من بيوت وأسواق في الداخل، لغرض الحماية من الاعتداءات الخارجية، ولأغراض دفاعية، ويتحدد الشكل العام للسور بناء على تضاريس الأرض التي تنشأ عليها المدينة، إضافة إلى توقعات ازدياد عدد السكان مستقبلاً».

وتابع: «تعرّضت الكويت منذ نشأتها للكثير من التهديدات من قِبل قوى خارجية متعددة، اضطّر معها الحاكم لبناء سور حول المدينة بسواعد أبناء البلد، وبتمويل من الشيوخ والتجار». وذكر الفاضل أنه يتطرق في هذا البحث إلى الأسوار القديمة التي بُنيت حول مدينة الكويت، أو ما يُعرف بالسور الأول والثاني. أما بالنسبة للسور الثالث، الذي بني عام 1920 في زمن الشيخ سالم المبارك، «فإننا نحيل إلى ما كتب عنه في المراجع والمصادر».



صلاح الفاضل

وأضاف: «بنيت أسوار الكويت من الصخور التي تجلب في الغالب من منطقة عتيبرج أو المناطق الساحلية الصخرية الأخرى، وتميّزت الأسوار بمناحتها وارتفاعها، بحيث أمنت حماية السكان في الداخل، وتفاوتت سماكة الجدران وفق حاجات الدفاع، كما تقاربت الأبراج المنوط بها مهام المراقبة والدفاع في نقاط الضعف، أي النقاط المعرضة للهجوم أكثر من غيرها. كما يتم في غالب الأحيان حفر خندق خارج حدود السور، لمنع صعود جدار السور من قِبل الغزاة أو المعتدين. ويُطلق على جدار السور (البدن)، أي جسم السور، وفقاً للوارد في الكثير من الوثائق الشرعية. كما تسمّى الأبراج الموزعة في السور بـ «الغولة»، وجمعها «أغول»، وهي عبارة عن حجرة مستديرة الشكل أو مستطيلة في بعض الأحوال يتم الصعود إليها عن طريق درج



غلاف الإصدار

خارجي تُستخدم للمراقبة والدفاع من قبل حاملي السلاح لاقتناص العدو من خلال فتحات صغيرة».

#### دروازات السور

تضمّن الكتاب فصلين: الأول بعنوان «السور الأول والثاني»، واشتمل على معلومات، منها تاريخ بناء السور، أول ذكر لسور يحيط بلدة الكويت سنة 1777، وفي سنة 1801 تم التجديد الأول للسور، وصور وحدوده في الروايات الشفهية. والفصل الثاني بعنوان دروازات (بوابات) السور، منها دروابة البطي، ودروابة القروية، ودروابة العبدلزاقي، ودروابة الصقرة (دروابة الشيوخ أو الشيخ)، ودروابة السبعان أو دروابة المدرس، ودروابة الفداغ، ودروابة البدر.

#### فضة المعيلي

يقدم الروائي عبدالوهاب الرفاعي دورة تدريب وورشَة عمل متخصصة في كتابة الرواية والقصة القصيرة، من 1 إلى 3 فبراير المقبل، ولمدة 3 أيام، بمقر رابطة الأدباء الكويتيين، من 5:00 حتى 9:00 مساءً.

وأوضح الرفاعي أن هذه الدورة تمثل تجربة عملية حقيقية تنطلق من استخراج الفكرة القابلة للكتابة، والعمل على تطويرها وتحويلها إلى مشروع روائي متماسك، تراعي الأسس الفنية والسردية التي يحتاجها الكاتب في بداياته، أو أثناء تطوير تجربته الأدبية. وأشار إلى أن المشاركين



عبدالوهاب الرفاعي

سيتعلمون عدداً من المهارات الأساسية، من بينها: كتابة المقدمة، والوصف، وبناء الحوارات، وتسلسل الأحداث، والانتقال السلس بين الفقرات،

## الرفاعي يقدم دورة تدريب وورشَة في كتابة الرواية والقصة القصيرة

إضافة إلى بناء شخصيات حية تُثير اهتمام القارئ، وطُرق صياغة نهايات غير متوقّعة وصادمة تترك أثراً قوياً في المتلقي.

وذكر أن الورشة تتضمن محوراً خاصاً حول أسرار النشر والتوزيع والتسويق الأدبي، بما يُتيح للمشارك فهم البات إِبْصال عمله إلى القارئ، والتعامل مع دور النشر بوعي واحترافية.

وأكد الرفاعي أن الورشة ستقدّم بأسلوب ممتع وتفاعلي، معتمدة على النقاش والتجارب الواقعية، واصفاً إياها بأنها «تجربة ثرية ستراقق المشارك طوال حياته الإبداعية»، وتُسهّم في صقل موهبته، وتعزيز ثقته بأدواته السردية.

## تمديد عروض «آخر ظهور» في قطر

أول مرة في موسم الرياض بنسخته السادسة في 14 أكتوبر 2025.

وتدور المسرحية في إطار رعب كوميدي فانتازي حول نابوت غامض يفتح بعد مرور 300 عام في ليلة الهالوين، لتنتقل منه قوى خفية ومظلمة تُحدث فوضى، وتقلب حياة عائلة فقيرة رأساً على عقب.

المسرحية إخراج عبدالله البدر، وتأليف عبدالعزيز المسلم، وبطولة: حسن البلام، وزهرة عرفات، وعبدالعزيز النصار، وخالد الظفر، ومحمد الرمضان، وخالد سجار، ونوف السلطان.



في ظل تزايد شكاوى المشاهير من عمليات انتحال الهوية عبر الإنترنت، بعد أن كشفت النجمة سائرا بولوك في فبراير 2025 عن تعرّض شقيقتها جيسين بولوك-برادو لانتحال شخصية مماثل، ما أثار مخاوف تتعلق بالأمان. ومن خلال هذا التحرك المبشر، سعت ويزرسبون إلى حماية جمهورها، ورفع الوعي بخطورة وانتشار عمليات الاحتيال الرقمي.

التحقق دائماً من علامة التوثيق قبل التفاعل مع أي حساب يدّعي أنه يعود لها، محذرة من أن هذه الظاهرة لا تقتصر عليها وحدها، متابعه: «هذا لا يحدث لي فقط، بل يحدث على نطاق واسع، لكنه أمر مزعج جداً بالنسبة لي، بسبب حجمه الكبير».

وعزّزت الممثلة تحذيرها بكتابة تعليق على الفيديو، جاء فيه: «لن أعبت بكم أبداً. من فضلكم تأكدوا من وجود علامة التوثيق». ويأتي تحذير ويزرسبون

لقاءات، مدعية أنها هي شخصياً. وشددت ويزرسبون على موقفها، قائلة: «أريدكم أن تعرفوا أن هذا ليس أنا». من المؤسف جداً أن يستخدم أشخاص اسمي للتلعب بالآخرين، لكنني أؤكد لكم أنني لن أعبت بكم أو أستغلّكم أبداً».

وأكدت الحائزة لجائزة الأوسكار أنها لن تطلب مطلقاً أموالاً أو بيانات شخصية، ولن ترتب لقاءات خاصة مع المعجبين عبر الإنترنت. ودعت ويزرسبون جمهورها إلى

وقالت نجمة The Morning Show في بداية الفيديو: «هذا أمر مهم. أريد أن أخبركم بما أتعامل معه خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية»، موضحة أن عدة حسابات مزيفة على «تيك توك» و«إنستغرام» تنتحل شخصيتها، وتتواصل مع المتابعين عبر الرسائل الخاصة. وأضافت أن هذه الحسابات تحاول بناء علاقات شخصية مع المستخدمين، ثم تسعى لاستخراج معلومات خاصة، أو ترتيب

خرجت النجمة العالمية ريس ويزرسبون عن صمتها، بعد اكتشافها قيام محتالين بانتحال شخصيتها على مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكدة أنها لن تحاول أبداً التلاعب أو الاحتيال على أي شخص.

ونشرت الممثلة (49 عاماً) مقطع فيديو عبر حسابها بـ «تيك توك»، تحدثت فيه بشكل مباشر عما وصفته بعملية احتيال واسعة النطاق على وسائل التواصل الاجتماعي.





... وآخر مؤيد لنجل الشاه في روما



تجمع مؤيد للنظام في طهران

# خامنئي يقر بمقتل الآلاف في احتجاجات إيران

## نتنياهو يفضل ضربة قاضية... وبغداد تدخل على خط الوساطات

في تل أبيب أن ترامب لم يتراجع تماماً عن توجيه الضربة، وأنها قد تتم في نهاية المطاف.

### استنفار واستنساخ

ميدانياً، خيم هدوء حذر على أغلب شوارع مدن إيران، مع انقشاع سحابة الاحتجاجات وشن السلطات حملة اعتقالات وملاحقات أمنية موسعة شملت؛ بحسب تسريبات وتقارير غير مؤكدة، توقيف الرئيس المعتدل الأسبق حسن روحاني، ووزير الخارجية في حقبة محمد جواد ظريف.

وأفيد بأن توقيف روحاني وظريف جاء على خلفية معلومات حصلت عليها السلطات تفيد بوجود اتصالات قاما بها مع الأميركيين وجهة أجنبية أخرى، بهدف التنسيق لاستغلال التظاهرات وتنشيل قيادة جديدة بطهران من داخل النظام للإسكاف برمام الأمور، في حال اعتماد واشنطن ل مسار مشابه لما قامت به مع كراكاس، حيث أقت القبض على الرئيس نيكولاس مادورو بعملية عسكرية خاطفة، قبل أن تعلن قبولها تولي نائبته السلطة.

وبالتزامن مع عودة خدمة الإنترنت بشكل محدود، إلى إيران، عقب انقطاع كامل دام نحو 200 ساعة، أفيد بوجود انتشار واسع لعناصر من قوات الجيش و«الحرس الثوري» في جميع المحافظات، لمنع تجدد الاحتجاجات، إضافة إلى تعزيز تأمين الحدود؛ خاصة في سيستان وبلوشستان شرقاً، وبالمناطق الكردية المتاخمة للعراق غرباً، حيث اتهمت جماعات معارضة وانفصالية سلطات طهران بارتكاب جرائم حرب خلال حملة قمعها للاحتجاجات التي قالت المعارضة إنها أسفرت عن نحو 12 ألف قتيل.

مع مسؤولين أميركيين في واشنطن بشأن تطورات الملف الإيراني. وكشف الموقع الأميركي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أجرى اتصالاً هاتفياً مع ترامب، للمرة الثانية خلال 48 ساعة، لبحث ملف توجيه ضربة عسكرية لإيران، مشيراً إلى أن الدولة العبرية لا ترى جدوى من ضربة خاطفة، ومحدودة كما كان مخططاً، وتختلط إلى «ضربة قاضية» لإسقاط النظام.

ووسط تنسيق أميركي - إسرائيلي مستمر بشأن السيناريوهات المحتملة والتعامل مع المستجدات المرتبطة بالبرنامج النووي والتسلح بالبالستي الإيراني والتحديات الإقليمية، ذكرت أوساط عبرية أن الاعتقاد السائد

مفاوضات مباشرة بين واشنطن وطهران، وهو المقترح الذي طرحه رئيس الوزراء المنتهية ولايته محمد شياع السوداني نهاية عام 2025. وفي وقت تسعى السلطات الإيرانية إلى تكثيف الضغوط الدبلوماسية الإقليمية لمنع إدارة ترامب من شنّ عملية عسكرية ضدها، نددت طهران ببيان مجموعة السبع بشأن الاحتجاجات، واعتبرت أنه تدخل في شؤونها، متهمة دول المجموعة بأنها تتحرك بتوجيه من الولايات المتحدة وإسرائيل.

### سيناريوهات محتملة

من جهة ثانية، أفاد موقع أكسيوس بأن مدير جهاز الموساد الإسرائيلي، ديفيد برنياع، يجري حالياً مشاورات

إلى إيران، قال ترامب: «سنرى ما سيحدث».

### وساطة عراقية

وعلى صعيد الجهود الإقليمية الرامية لاحتواء الأزمة ومنع تصعيدها، يقوم وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين بزيارة رسمية إلى العاصمة طهران، اليوم، لإجراء مباحثات مع كبار المسؤولين. وذكرت وكالة أيسنا الإيرانية أن حسين سيلتقي نظيره الإيراني عباس عراقجي، لبحث الملفات الثنائية وتطورات المنطقة، فيما أفادت مصادر أخرى بأن الأول يأتي في مهمة للتوسط بين واشنطن وطهران لتجنب التصعيد.

وبحسب المعلومات، ستركز المباحثات على الفضي قدماً في المساعي العراقية لاستضافة

عن مطالب خليجية وأخرى إسرائيلية للتخلي عن العمل العسكري. وقال ترامب، رداً على سؤال بشأن ما إذا كان مسؤولون من دول أخرى قد أقنعوه بعدم توجيه ضربة لإيران، «لم يُقنعني أحد. أنا أقنعت نفسي. لقد ألغوا عمليات الإعدام، وكان ذلك تأثير كبير».

وزعم أن طهران علقت تنفيذ أحكام إعدام بحق أكثر من 800 شخص كانت مقررة الخميس الماضي، معتبراً أن الخطوة أدت دوراً حاسماً في قراره، ومضيفاً: «كانوا سيعدّمون أكثر من 800 شخص أمس، وأنا أحترم كثيراً قرارهم بإلغاء ذلك، شكراً لكم».

وعند سؤاله عما إذا كانت المساعدة التي وعد بها المتظاهرين لا تزال في طريقها

والسياسية والاقتصادية المباشرة». ورغم أن واشنطن تبدو وكأنها تراجع خطوة إلى الوراء، قال ترامب إنه لا يستعد الخيار العسكري، وحرص على التأكيد بأنه يراقب عن كثب ما إذا كان قد تم إعدام أي من المتظاهرين. وفيما يتعلق بالوضع الاقتصادي، كرر خامنئي إقراره بأنه سيُ، مشيراً إلى أن المواطنين يواجهون صعوبات حقيقية.

### شكر وغموض

جاء ذلك بعد تأكيد ترامب أنه قرر إلغاء ضربة كانت مخططة ضد إيران، مشدداً على أن القرار أتى بمبادرة شخصية منه، وليس نتيجة تأثير أطراف أخرى، في إشارة إلى تسريبات

## كيف انتقل ترامب من «الاستعداد الكامل» إلى التريث؟

وقال مسؤولون أميركيون إن مسؤولين في إسرائيل ودول عربية أبلغوا واشنطن أيضاً أن التوقيت غير مناسب للضربة. فالوضع في إيران شديد التقلب، والاحتجاجات كانت قد خدمت إلى حد كبير بفعل القمع العنيف. كما لم يكن واضحاً من سيقود المعارضة إذا ما انهارت الحكومة تحت وطأة القوة الجوية الأميركية. وبحسب مسؤولين عرب، ضغط مستشار الأمن القومي الإيراني، علي لاريجاني، ومسؤولون آخرون على دول إقليمية، بينها دول خليجية والعراق وتركيا، للضغط على ترامب للتراجع. وقالوا في سلسلة «نقاط مختصرة» إن دول الخليج ستواجه انتقاماً يستهدف القواعد الأميركية التي تستضيفها إذا تعرّضت إيران لهجوم.

وذكرت الصحيفة أن ترامب أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي شدّد على أن الولايات المتحدة ينبغي ألا تضرب إيران في هذا التوقيت، نظراً للتساؤلات حول ما إذا كانت الضربات جاءت متاخرة لمساعدة المتظاهرين. وأشار إلى أن إسرائيل ستحتاج، في كل الأحوال، إلى نموذج عسكري أميركي أفضل للدفاع عنها من أي رد إيراني.

نيكولاس مادورو، أثار قلق عواصم حول العالم، خشية أن تؤدي زعة ترامب إلى الضربات الجوية السريعة إلى إشعال نزاع طويل جديد في الشرق الأوسط، من دون إسقاط النظام الإيراني. وأفادت «دول ستريت جورنال» بأن ترامب تلقى نصائح تحذره من صعوبة تغيير النظام، رغم إعلانه مراراً دعم ما وصفه البعض «بثورة إيرانية جديدة»، ويخشى منتقدون الآن على مستقبل المتظاهرين الذين استمدوا جرأة من دعوة ترامب إلى التحرك.

وتابعت أنه فيما بصر البيت الأبيض على أن ترامب لم يتخذ بعد قراراً نهائياً بشأن ضرب إيران، فإن الانتقادات التي تقول إن الرئيس الأميركي «تعيد إلى الأذهان انتقادات وجهت قبل عقود للرئيس جورج بوش الأب، عندما شجّع العراقيين على الانقراض ضد صدام حسين، ثم اختار عدم التدخل في الصراع الداخلي بعد انقراض الشيعة عقب حرب الخليج عام 1991. من ناحية أخرى، لفتت الصحيفة إلى أنه لم تكن لدى الولايات المتحدة الأصول العسكرية الكافية في المنطقة لشن هجوم كبير ومستدام يحاصر النظام، وفي الوقت نفسه بحمي القوات الأميركية والحلفاء في الشرق الأوسط، وفق ما قاله مساعدون للرئيس.

كتبت صحيفة وول ستريت جورنال تقريراً، تطرقت فيه إلى أسباب تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن توجيه ضربة عسكرية ضد إيران. وكتبت الصحيفة الأميركية أن ترامب قال الثلاثاء الماضي، إنه ألغى جميع الاجتماعات مع قادة طهران، وحثّ الإيرانيين المحتجين على حكومتهم على إسقاط النظام، معلناً أن المساعدة في الطريق، لكن بعد 3 أيام فقط، أشار ترامب إلى أنه لن تكون هناك ضربات وشيكة على إيران.

وأضافت أن الرئيس الأميركي، الذي بدا كأنه أوصل البلاد إلى حافة الحرب، تراجع عن التدخل العسكري ما دامت طهران لا تتخذ مزيداً من الإعدامات بحق المتظاهرين.

واعترفت أن هذا التوقف هو تنويع لنحو أسبوع من تصاعد التوتر بين واشنطن وطهران، حذر خلاله حلفاء الولايات المتحدة الإقليميون ترامب من أن حملة قصف قد تقضي إلى صراع أوسع، في حين كان كبار المسؤولين العسكريين الأميركيين يستعدون لأمر بالضربة الأربعماء الماضي لم يصدر في النهاية. وأوضحت أن احتمال الهجوم، بعد أقل من أسبوعين على قيام القوات الأميركية باعتقال الزعيم الفنزويلي

بعد تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن توجيه ضربة وشيكة لإيران، مع احتفائه بهذا الخيار على الطاولة، أقر المرشد الإيراني علي خامنئي بسقوط الألف القتلى خلال الاحتجاجات المعارضة للنظام التي اندلعت أواخر ديسمبر الماضي، محملاً الولايات المتحدة وإسرائيل مسؤولية ذلك.

وقال خامنئي في كلمة أمام جمع لمناسبة المبعث النبوي: «ياذن الله، على الأمة الإيرانية أن تقصم ظهر مثيري الفتنة كما قصمت ظهر الفتنة»، بحسب كلمة بثها التلفزيون الرسمي الإيراني.

وأضاف خامنئي: «لا نعتزم أن نفقد البلاد إلى الحرب، لكننا لن نوفر المجرمين المحليين... وأسوأ من المجرمين المحليين، المجرمون الأجانب، لن نوفرهم كذلك»، وذلك على وقع هتاف المناصرين «الموت أميركا» و«الموت لإسرائيل».

وهاجم خامنئي ترامب، محملاً إياه مسؤولية قتلى الاحتجاجات.

وقال مرشد الجمهورية الإسلامية: «نعد الرئيس الأميركي مذنباً بسبب الخسائر والأضرار والانتهاك الذي وجّه إلى الأمة الإيرانية»، مشيراً إلى أن الاحتجاجات كانت «مؤامرة أميركية».

وأضاف: «بعث الرئيس الأميركي برسالة إلى مثيري الفتنة قال فيها: نحن ندعمكم، وسنقدم لكم دعماً عسكرياً... هذا يعني أن الرئيس الأميركي قد انخرط بنفسه في الفتنة، وهذا يُعد جريمة».

ورأى المرشد الأعلى، صاحب الكلمة الفصل في السياسات العليا للدولة والذي يقود الجمهورية الإسلامية منذ العام 1989، أن هدف الولايات المتحدة «هو ابتلاع إيران... المسعى هو إخضاع إيران مجدداً للهيمنة العسكرية

## طهران توقف روحاني وظريف... وتعيد الإنترنت بحذر

## «قسد» تتراجع إلى شرق الفرات وسط اشتباكات عنيفة

### «الإدارة الذاتية»: مرسوم الشرع تجاه الأكراد «خطوة أولى»



جنود الجيش في طريقهم لدير حافر أمس (د ب أ)

«الحقوق لا تُصان بالمراسيم المؤقتة»، بل «بالدساتير المبررة عن إرادة الشعوب والمكونات كافة»، ورأت الإدارة أن «الحل الجذري» لمسألة الحقوق والحريات هو «في دستور ديموقراطي لا مركزي، داعية إلى «حوار وطني شامل» بهذا الشأن.

وفي جنوب سورية، واصلت إسرائيل اعتداءاتها وخرقها اتفاق فض الاشتباك لعام 1974، وتوغلت قوات الاحتلال، أمس، في محيط قريتي معربة وعابدين الواقعين بمنطقة حوض اليرموك في الريف الغربي لمحافظة درعا، بعد يوم من توغل مماثل في قريتي عين الزبوان وسويسية في ريف القنيطرة الجنوبي.

وتعهد «بضمان حقوقهم وبعض خصوصياتهم بنص القانون» وللمرة الأولى منذ استقلال سورية في 1946، ستدرّس اللغة الكردية في المدارس، وسيكون رأس السنة الكردية، عيد النوروز، يوم عطلة رسمية.

وجاء في مرسوم الشرع: تُعد اللغة الكردية لغة وطنية وتُمنح الجنسية السورية للمواطنين من أصول كردية المقيمين على الأراضي السورية جميعهم. ويُعد عيد النوروز (21 مارس) عيداً وطنياً. ووصفت الإدارة الذاتية مرسوم الشرع بأنه «خطوة أولى»، لكنه «لا يلبي طموحات» الأكراد، مؤكدة أن

### مرسوم الشرع

وبالتزامن مع التوصل إلى الاتفاق، أصدر الرئيس الشرع، أمس الأول، مرسوما يؤكد أن «الأكراد جزء أساسي وأصيل من الشعب السوري، وأن هويتهم الثقافية واللغوية جزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية». ووقع الشرع المرسوم في ختام خطاب متلفظ طالب فيه الأكراد بالمشاركة الفعالة في بناء سورية،

انسحابها وباستهداف بعض قواتها المنسحبة، مما أدى إلى اشتباكات عنيفة بين الطرفين. وكانت «عمليات» الجيش السوري أعلنت بسط السيطرة الكاملة على مدينتي دير حافر ومسكنة وعشائر البلدات بريف محافظة حلب الشرقي، مع تأمين خروج أكثر من 200 عنصر من «قسد» بسلاحهم.

وأضافت أن الجيش واصل تقدمه بمنطقة غرب الفرات وسيطر على بلدة دبسي عفنان في الريف الغربي، حيث قتل جنديان بطائرة مسترة، وتقدم باتجاه مدينة الطبقة في محافظة الرقة، كما سيطر على حقلي نطف صفيان والثورة وعقدة الرصافة، وسط اشتباكات عنيفة.

في المقابل، اتهمت «قسد» وزارة الدفاع بالإخلال ببنود اتفاق انسحابها، وإدخال قواتها لمدينتي دير حافر ومسكنة قبل انسحاب جميع قواتها منها، مما أدى إلى زيادة مخاطر التصادم بين الطرفين. وأكدت «قسد» أن «وقف الاشتباكات يتطلب وقف الخروقات والالتزام الكامل بالاتفاق وإتمام الانسحاب وفق ما تم التوافق عليه»، داعية «القوى الدولية الراحية للاتفاق إلى التدخل العاجل لمنع تفاقم الوضع».

### اجتماعات براك

وكان المسؤولون الأكراد عقدوا أمس الأول اجتماعاً مع التحالف الدولي بحضور كثيف للقوات

غداة إصدار الرئيس السوري أحمد الشرع مرسوماً «يمنح الأكراد حقوقهم الوطنية»، بدأت قوات سورية الديمقراطية (قسد)، أمس، الانسحاب إلى شرق نهر الفرات، في وقت اندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، ووسع الجيش السوري انتشاره للسيطرة على منطقة غرب الفرات، وسط مساع لتجنب معركة أكبر.

وأكد قائد «قسد» مظلوم عبيدي، أن قواته ستسحب من مناطق التماس شرق حلب وتستعيد الانتشار شرق نهر الفرات، مشيراً إلى أن هذه الخطوة جاءت بناء على «دعوات من الدول الصديقة والوسطاء، وإبداء لحسن النية في إتمام اتفاقية 10 مارس».

ورحبت وزارة الدفاع بقرار انسحاب «قسد» بكامل العتاد والأفراد من غرب الفرات إلى شرقه، وقالت إنها مع بدء انتشار وحدات الجيش لتأمينها وفرض سيادة الدولة، تمهيداً لعودة الأهالي والمؤسسات. غير أن التفتيش الميداني للاتفاق لم يتم بسلاسة وتبادل الطرفان الاتهامات بخرقه.

وانتهم الجيش السوري «مليشيات حزب العمال الكردستاني» باستهداف قواته، مما دفعه إلى إعلان منطقة غرب الفرات منطقة عسكرية مغلقة.

وحذرت هيئة العمليات من أن عناصر حزب العمال يقومون بتلغيم جسر «شعيب الذكر» بريف الرقة الغربي، مشيرة إلى أن «هذا سيؤدي لتعطيل الاتفاق مع قسد وسيكون له عواقب وخيمة جداً».

في المقابل، اتهمت «قسد» الجيش بالنقد قبل



# ترامب يعلن أعضاء «مجلس السلام» في غزة برئاسة

- روبيو وكوشنير وبلير أبرز الوجوه والسياسي وأردوغان يدرسان المشاركة
- «الخليجي» يدعو لتمكين «لجنة شعث» والكويت ترحب بالانتقال للمرحلة الثانية

أعلن البيت الأبيض، في بيان، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب شكّل مجلساً تنفيذياً تأسيسياً ضمن مجلس السلام للإشراف على تنفيذ خطته الشاملة لإنهاء الحرب في غزة، برئاسة، وعضوية كل من وزير الخارجية ماركو روبيو، والمبعوث ستيف ويتكوف، وصهر الرئيس غاريد كوشنير، ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، وأعضاء آخرين، فيما دعى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والتركي رجب طيب أردوغان للمشاركة. وأفاد البيان، الذي صدر مساء أمس الأول، بأن «أعضاء المجلس سيتولون حقائق محددة تتصل بتثبيت الحكومة وإعادة الإعمار وجذب الاستثمارات وتعبئة التمويل، مع تعيين مستشارين كبارين لإدارة الاستراتيجية والعمليات اليومية، وتكليف نيكولاي ملادينوف بدور «الممثل السامي لغزة» كحلقة وصل ميدانية. وأشار البيان كذلك إلى إنشاء مجلس تنفيذي لغزة لدعم عمل مكتب الممثل السامي و«اللجنة الوطنية لإدارة غزة».

وقال البيان إنه «للتشغيل رؤية مجلس السلام برئاسة الرئيس ترامب، فقد تم تشكيل مجلس تنفيذي تأسيسي يضم قادة لديهم خبرة في مجالات الدبلوماسية والتنمية والبنية التحتية والاستراتيجية الاقتصادية».

والأعضاء المعيّنون هم: وزير الخارجية الأميركي ويتكوف، وصهر الرئيس الأميركي جاريد كوشنير، ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، ومارك روان، وهو مستثمر أميركي بارز، ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، ومارك روان، وهو مستثمر أميركي بارز، ورئيس التنفيذي والشريك المؤسس لشركة أبوللو غلوبال مانجمنت (Global Management)، إحدى أكبر شركات الاستثمار البديل في العالم، وإجابى بانغا، وهو رجل أعمال وخبير اقتصادي أميركي من أصل هندي، يشغل منصب رئيس مجموعة البنك الدولي منذ 2 يونيو 2023، بعد أن رشحه له الرئيس الأميركي السابق جو بايدن، وروبرت غابرييل، وهو مستشار سياسي أميركي ومستشار أمني بارز في إدارة ترامب، ويشغل حالياً منصب نائب مستشار الأمن القومي الأميركي.

وسيشرف كل عضو في المجلس التنفيذي على حقبة محددة تُعدّ بالغة الأهمية لاستقرار غزة ونجاحها على المدى الطويل، بما في ذلك سبيل المثال لا الحصر - بناء القدرات الحكومية، والعلاقات الإقليمية، وإعادة الإعمار، وجذب الاستثمارات، والتمويل واسع

ستعمل بشكل مؤقت في غزة تنفيذاً لقرار مجلس الأمن رقم 2803.

وذكرت أن «دولة الكويت تشيد بالدور الذي قام به ولا يزال يقوم به الرئيس ترامب في التوصل إلى اتفاق لوقف الحرب على غزة وإنشاء مجلس للسلام لإعادة الاستقرار للمنطقة، كما تثمن جهود قطر ومصر وتركيا بهذا الخصوص».

وشددت مجدداً على «ثبات دولة الكويت وإيمانها المطلق بالقضية الفلسطينية وسعيها الدؤوب لدعمها سياسياً وإنسانياً إلى أن ينال الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة، ويحقق تطلعاته في إنشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

وفي أول تصريح له بعد تعيينه، أكد بلير أن خطة الرئيس ترامب، المكونة من 20 نقطة لإنهاء الحرب في غزة، تعد إنجازاً استثنائياً، وأضاف إنهاء الحرب وإطلاق سراح معظم الرهائن بأنها خطوة تاريخية. كما أشاد بقرار الأمم المتحدة، الذي أيد الخطة، ووصفه بأنه انتصار دبلوماسي، مشيراً إلى أن التنفيذ الفعلي للخطة سيحتاج إلى «التزام كبير، وعمل شاق». وشدد على أن تشكيل «لجنة شعث» يمثل «خطوة هائلة إلى الأمام»، مؤكداً أن هذه الإجراءات «تمنح الأمل لشعب غزة بمستقبل أفضل، ولإسرائيليين بجار لا يهدد أمنهم».

وأضاف: «نريد أن تكون غزة كما يمكن أن تكون، ويجب أن تكون، وليس كما كانت في الماضي، ولا تكرر الأحداث المروعة التي وقعت في 7 أكتوبر 2023».

الدولي في حكومة الإمارات، وهي معروفة بدورها القيادي في ملفات التعاون الدولي والمساعدات الإنسانية، خاصة قيادتها للجنة إكسبو 2020 دبي سابقاً، وياكبر غباي، وهو رجل أعمال ومستثمر عقاري إسرائيلي - قبرصي بارز في قطاع العقارات الدولية، إلى جانب سيفريد كاغ، التي شغلت مناصب عليا في الحكومة الهولندية، منها نائبة رئيس الوزراء ووزيرة خارجية، وتولت منصب الممثلة الخاصة والمنسقة الخاصة لعملية السلام في الشرق الأوسط، ومنسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وما يشمل جهود الإغاثة وإعادة الإعمار. ووفق البيان، «تظل الولايات المتحدة ملتزمة بالكامل بدعم هذا الإطار الانتقالي، والعمل في شراكة وثيقة مع إسرائيل ودول عربية رئيسية والمجتمع الدولي لتحقيق أهداف الخطة الشاملة، ويدعو الرئيس جميع الأطراف إلى التعاون الكامل مع اللجنة الوطنية لإدارة غزة، ومجلس السلام، وقوة الاستقرار الدولية لضمان التنفيذ السريع والنجاح للخطوة الشاملة».

وقال البيان إنه «سيعلن عن أعضاء إضافيين في المجلس التنفيذي ومجلس غزة التنفيذي خلال الأسابيع المقبلة».

وفي القاهرة، أعلن وزير الخارجية المصري بدر عبدالحادي، أمس، أن بلاده تلقت دعوة من ترامب للرئيس عبدالفتاح السيسي للانضمام إلى مجلس السلام في غزة، وأن عبدالفتاح السيسي للانضمام إلى مجلس السلام في غزة، وأن القاهرة تدرس الأمر. كما أعلن مكتب الرئيس التركي أن ترامب بعث رسالة يدعو فيها الرئيس رجب طيب أردوغان للانضمام

النطاق، وحشد رأس المال. ودعمًا لهذا النموذج التشغيلي، عين ترامب؛ بصفته رئيس مجلس السلام، أرييه لايتستون وجوش غروينباوم مستشارين كبارين لمجلس السلام، مكلفين بقيادة الاستراتيجية والعمليات اليومية، وترجمة تفويض المجلس وأوليواته الدبلوماسية إلى تنفيذ منضبط. ولايتستون دبلوماسي أميركي تولى كبير مساعي السفير الأميركي لدى إسرائيل خلال ولاية ترامب الأولى، وأدى دوراً عملياً في اتفاقات أبراهام، خصوصاً في التنسيق مع دول الخليج. أما غروينباوم فهو محام أميركي عمل في مناصب استشارية قانونية داخل إدارات جمهورية يُنظر إليه كخبير في الهياكل الانتقالية والحكومة.

## مجلس تنفيذي

ودعماً لمكتب الممثل السامي واللجنة الوطنية لإدارة غزة، يجري إنشاء مجلس تنفيذي لغزة، وسيساعد المجلس في دعم الحكومة الفاعلة وتقديم خدمات رفيعة المستوى تحزن السلام والاستقرار والأزدهار لشعب غزة. والأعضاء المعيّنون هم: ويتكوف، وكوشنير، وبلير، وروان، وملادينوف، إضافة إلى وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، وعلي الثوادي، وهو دبلوماسي قطري كبير ذو خبرة في الشؤون الدولية والسياسات الإقليمية، ورئيس جهاز المخابرات العامة المصري حسن رشاد، والوزيرة ريم الهاشمي، وهي سياسية إماراتية بارزة تشغل منصب وزيرة دولة لشؤون التعاون

## الممثل السامي لغزة

وسيعمل نيكولاي ملادينوف، وهو عضو في المجلس التنفيذي بصفة الممثل السامي لغزة، وبهذه الصفة، سيكون حلقة الوصل الميدانية بين مجلس السلام واللجنة الوطنية لإدارة غزة، وسيدعم إشراف المجلس على جميع جوانب الحكومة وإعادة الإعمار والتنمية في غزة، مع ضمان التنسيق عبر الركائز المدنية والأمنية.

وملادينوف هو سياسي ودبلوماسي بلغاري بارز شغل منصب وزير الدفاع والخارجية في بلغاريا، وعُيّن الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، ورئيس بعثة المساعدة بالعراق عام 2013، ثم المنسق

## لجنة شعث

وأعلن البيان الأميركي تشكيل اللجنة الوطنية لإدارة غزة (NCAG)، باعتبارها خطوة حيوية إلى الأمام في تنفيذ المرحلة الثانية من خطته الشاملة لإنهاء النزاع في غزة. وستقاد اللجنة برئاسة د. علي شعث، وهو قيادي فلسطيني تكنولوجي يحظى باحترام واسع، وسيتولى الإشراف على إعادة الخدمات العامة الأساسية، وإعادة بناء المؤسسات المدنية، واستقرار الحياة اليومية في غزة، مع وضع الأساس لحكومة طويلة الأمد قادرة على الاستدامة ذاتياً. ووفق البيان «يجلب د. شعث خبرة عميقة في الإدارة العامة، والتنمية الاقتصادية،

ملادينوف الممثل السامي لغزة سيكون حلقة الوصل الميدانية بين «مجلس السلام» و«لجنة شعث»

# السياسي مستعد للتعاون مع ترامب في حل أزمة سد النهضة



سد النهضة الإثيوبي خلال افتتاحه في سبتمبر الماضي (رويترز)

وقال ترامب إن حل التوترات المحيطة بالسد الكبير بحتل «المرتبة الأولى» في جدول أعماله، وأن هدفه هو تحقيق نتيجة «ضمن الاحتياجات المائية» لمصر وإثيوبيا والسودان، الدول التي تشكل جزءاً من حوض النيل. ووفقاً للرئيس، فإن «نهجاً ناجحاً» سيسمح بإطلاق المياه لمصر والسودان خلال فترات الجفاف، وفي الوقت نفسه، سيسمح لإثيوبيا بتوليد كميات كبيرة من الكهرباء.

ويؤكد ترامب أنه منع خلال ولايته الأولى نشوب حرب بين مصر وإثيوبيا بسبب هذه القضية، وهو صراع بدرجه ضمن 8 نزاعات يقول إنه حلها، ويعتبر أنه يستحق جائزة نوبل للسلام بسببها. ومع ذلك، اعترف في يوليو من العام الماضي بأن السد «أصبح مشكلة خطيرة للغاية»، وأحث الأطراف على «إيجاد حل».

وافتححت إثيوبيا رسمياً سد النهضة الإثيوبي الكبير، في الخريف الماضي، وكأكبر سد

ثمن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس، اهتمام نظيره الأميركي دونالد ترامب بـ «محرورية قضية نهر النيل لمصر»، مبدياً استعداده للتعاون مع واشنطن في حل أزمة سد النهضة الإثيوبي، بعد أن عرض الرئيس الأميركي استئناف الوساطة الأميركية بين القاهرة وأديس أبابا.

وقال السيسي، في تغريدة على صفحته بمنصة إكس: «أثمن اهتمام الرئيس ترامب بمحرورية قضية نهر النيل لمصر، الذي يمثل شريان الحياة للشعب المصري، وأن مصر أكدت حرصها على التعاون الجاد والبناء مع دول حوض النيل، والقائم على مبادئ القانون الدولي، وبما يحقق المصالح المشتركة دون إضرار بأي طرف. وهي الثوابت التي يتأسس عليها الموقف المصري».

وأضاف: «في هذا الإطار فقد وجهت خطاباً للرئيس ترامب تضمن الشكر والتقدير، وتأكيد الموقف المصري، وشواغلنا ذات الصلة بالأمن المائي المصري، وتأكيد الدعم المصري لجهود مصر للتوصل لمواصلة العمل عن كثب معه خلال المرحلة المقبلة».

وكان ترامب قال أمس الأول إنه مستعد لاستئناف جهود الوساطة الأميركية التي أطلقها واشنطن خلال ولاية ترامب الأولى، لكنها انهارت فعلياً عام 2020، عندما انسحبت إثيوبيا منها، على الرغم من استمرار بعض المناقشات لاحقاً في إطار الاتحاد الإفريقي.

ونشر على موقع تروث سوشيل للتواصل الاجتماعي الخاص به رسالة بعث بها إلى السيسي، قال فيها: «أنا مستعد لاستئناف الوساطة الأميركية بين مصر وإثيوبيا لحل مسألة تقاسم مياه النيل بشكل مسؤول ونهائي».

# الدنماركيون يتظاهرون ضد «ضم غرينلاند» 4 مسارات لتحقيق مطامع الرئيس الأميركي في حال استبعاد القوة



تظاهرة في كوبنهاغن أمس احتجاجاً على مساعي ترامب (أ ف ب)

والخيار الثاني إبرام اتفاق استراتيجي ثلاثي يبقى سيادة كوبنهاغن، لكنه يدخل الية صنع القرار المشترك في بعض المجالات، مما يتيح لواشنطن المشاركة في التخطيط الأمني والاقتصادي طويل الأجل.

والخيار الثالث، تمنح بموجبه الدنمارك الولايات المتحدة سيطرة طويلة الأجل على مواقع أو مناطق محددة، مع احتفاظها بسيادتها، أما الخيار الرابع فيتمثل في إبرام اتفاقية ارتباط حر، بعد أن تنال غرينلاند استقلالها عن الدنمارك وتدخل في معاهدة تتولى بموجبها واشنطن مسؤولية الدفاع والشؤون الخارجية مقابل دعم مالي مستدام، ليحل محل التحويلات المالية الدنماركية.

والخيار الخامس، هو البيع التفاوضي، حيث تتنازل الدنمارك عن سيادتها على الإقليم للولايات المتحدة بموجب معاهدة، وتوافق غرينلاند على ذلك. وهذا من شأنه أن يمنح واشنطن سيطرة كاملة على أراضي الإقليم، لكنها تواجه عقبات سياسية وقانونية وشرعية هائلة في ظل معايير تقرير المصير الحديثة.

في محاولة لتجنب أي تأويل يعتبر تحدياً لواشنطن في حين يرفض ترامب استبعاد فكرة استخدام القوة.

والخميس الماضي، قالت الناطقة باسم البيت الأبيض، كارولين ليفيت، إن «نشر قوات أوروبية لن سيؤثر على القرار الذي سيخذه الرئيس ولا أثر لذلك بناتا على هدفه الاستيلاء على غرينلاند».

وهذه ترامب، أمس الأول، بفرض رسوم جمركية على البلدان التي لا تجاربه في خطته للاستيلاء على الجزيرة، فيما قال مستشاره المقرب ستيفن ميلر، عبر قناة فوكس نيوز، إن الولايات المتحدة لا تنوي «إنفاق مليارات الدولارات للدفاع» عن الجزيرة مع ترك السيادة عليها للدنمارك.

وتحدثت وكالة بلومبرغ عن عدة سيناريوهات محتملة لمصير غرينلاند في حال جرى استبعاد استخدام القوة العسكرية، أولها الإبقاء على سيادة الدنمارك على الجزيرة مع بعض التحسينات توسع في إطارها الولايات المتحدة وجودها العسكري، وتزويد استثماراتها في البنية التحتية والتعدين.

شارك آلاف الدنماركيين والغرينلانديين، أمس، في تظاهرات احتجاجية ضد مساعي الرئيس الأميركي لاستيلاء على جزيرة غرينلاند القطبية المترامية الأطراف والغنية بالموارد، والتي تتمتع بحكم ذاتي في إطار سيادة الدنمارك، فيما سعى وفد من «الكونغرس» الأميركي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي إلى طمأنة كوبنهاغن والتضامن معها.

وقال رئيس الوفد، السيناتور الديمقراطي كريس كوز من كوبنهاغن، بعد لقاء رئيسة الوزراء فريديريكس، ورئيس حكومة غرينلاند نيسي نيلسن، إنه «لا توجد تهديدات أمنية حالية لغرينلاند»، في وقت أشار ترامب مراراً إلى أن روسيا والصين قد تسيطران على الجزيرة في حال لم تقم الولايات المتحدة بذلك، وعبر كوز عن أمله «لا يتخلى شعب مملكة الدنمارك عن إيمانهم بالشعب الأميركي»، مضيفاً أن الولايات المتحدة تحترم الدنمارك وحلف شمال الأطلسي (ناتو) «الكل ما فعلناه معاً».

من ناحيتها، قالت السيناتورة من ولاية الإسكا، ليزا ماكوفسكي، إن أغلبية الأميركيين، بما يقارب 75%، لا يؤيدون الاستحواذ على غرينلاند. وأضافت «بصفتي سيناتورة عن الإسكا، لا أرى أن هذه فكرة جيدة، ما أسعى إليه هو البناء على العلاقة القائمة بالفعل بين بلدينا».

وشهدت مدن دنماركية عدة ومدينة نوك عاصمة غرينلاند، تظاهرات حاشدة، أمس، رفضاً لمساعي ترامب، ودعت عدة منظمات غرينلاندية إلى التظاهرات للاستفادة من وجود وفد «الكونغرس».

وتأتي التظاهرات بعد 3 أيام من اجتماع في واشنطن بين مسؤولين أميركيين ودنماركيين ومن غرينلاند، انتهى على خلاف.

وأعلنت فرنسا والسويد وألمانيا والنرويج وهولندا وفنلندا والمملكة المتحدة، الأسبوع الماضي، نشر قوات عسكرية في مهمة استطلاع لتدريج في سياق مناورات «الصفحة القطبية» التي تنظمها الدنمارك.

في الوقت نفسه، دُعيت الولايات المتحدة للمشاركة في التدريبات، وفقاً قال القائد الدنماركي لقيادة القطب الشمالي مساء أمس الأول، موضحاً أنها على صلة بروسيا، وذلك





في المرمى

### كرة قدم أم مسرح العلاقات؟

في واحدة من أطرف فصول الهزل الرياضي الكويتي، قرر الاتحاد تأجيل مباراة الدوري الممتاز بين كاظمة والتضامن، بسبب غياب لاعب المنتخب الأردني الأولمبي على العرايزة، الذي انضم إلى منتخب بلاده في بطولة كأس آسيا للمنتخبات الأولمبية. نعم، لاعب واحد فقط! وكان الفريق كله لا يقدر على المنافسة بدونه، وأن بقية زملائه مجرد دمي خشبية لا تحركها إلا أقدماه.

هذا القرار يكشف الوجه الحقيقي لكرة القدم الكويتية: إدارة هشة، أندية ضعيفة الشخصية، مصالح شخصية تحكم أكثر من القوانين واللعب النظيف. ناد بحجم كاظمة، الذي كان يوماً مصنعاً للنجوم، يتوقف على لاعب أولمبي ليس حتى من منتخب الكويت؟ هل هذه احترافية أم كوميديا مأساوية؟ حقاً، هل هذا مقبول؟

الغريب أكثر أن غياب اللاعب خارج «روزنامة» الاتحاد الدولي لم يمنع اتحادنا العتيد من الاستجابة للطلب، وكان ما بقى لنا سوى أن نقول: «أهلاً بكم في كرة القدم الكويتية... حيث العلاقات أهم من المباريات»، الأمر لم يكن مرتبطاً بمصلحة المنتخب الوطني أو مصلحة الأندية، بل يطلب شخصي من رئيس الاتحاد الأردني الشقيق، وهو ما يضعنا أمام حقيقة مضحكة ومرة في نفس الوقت: السياسة والعلاقات تصنع القرارات الرياضية عندنا، وليس الاحتراف أو الالتزام بالقوانين.

كرة القدم أكبر من كل هذا، لكنها للأسف في بعض الأحيان، عندنا، مجرد لعبة صارت مرةً للسطحية الإدارية، لا للمهارة والاحترافية، فذلك الواقع تظهر أن أنديتنا تتعامل معها كمشهد اجتماعي مليء بالمجاملة والتساهل. لاعب يغيب، مباراة تؤجل، فريق ينهار بدون لاعب، إدارة تهوّل لإرضاء الغير. أما الاحتراف؟ فيبدو أن هذه الكلمة نسيت طريقها إلى ملاعبنا.

ومن هنا يأتي السؤال الصريح: ما الذي تبقى لنقال عن تطور رياضتنا وكرتنا؟ وكيف ننظر أن نصنع منتخبات قوية وأندية تنافس على الصعيد الإقليمي والدولي، بينما قراراتنا تحكم بالمجاملة والمصالح الشخصية؟

بلتلي

بطاقة صفراء لكل «خطوة عقلائية»، وركلة جزء لكل من يفكر «بالاحترافية» والتحية للاتحاد الكويتي الذي أثبت أن كرة القدم الكويتية وصلت إلى قمة التطور... في فن التساهل والمجاملة! الجمهور يضحك ويبيكي في آن واحد، لأن الواقع أثبت أن المباريات أحياناً لا تحسم بالمهارات أو التكتيك، بل بالهواتف والاتصالات.

## «رباعي» نصف نهائي كأس ولي العهد جاهزون

### نيبوشا يشيد بالنصر ويؤكد جاهزية الكويت للقاء

حازم ماهر

تضع الأجهزة الفنية لأندية الكويت والنصر والعربي والفحيحيل لمساتها الأخيرة استعداداً للدور نصف النهائي لكأس سمو ولي العهد.

تختتم الأندية الأربعة الكويت والنصر والعربي والفحيحيل استعداداتها لنصف نهائي كأس سمو ولي العهد لكرة القدم، المقرر له غداً الاثنين، حيث يلتقي الكويت مع النصر الساعة 4:20 على استاد محمد الحمد، والعربي مع الفحيحيل الساعة 7:20 على استاد جابر المبارك. ولعل القاسم المشترك بين الأندية الأربعة هو مواصلة تدريباتها دون الحصول على راحة، وذلك بعد انتهاء الجولة الحادية عشرة من منافسات دوري زين الممتاز، نظراً لضيق الوقت. كما أن الصفوف تبدو مكتملة، وذلك بعيداً عن الغيابات السابقة، لا سيما في العربي، وهناك أكثر من اجتماع عقدها المدربون مع اللاعبين، من أجل دعمهم ومساندتهم، إلى جانب التأكيد على أهمية هذا الدور، لا سيما أن الرغبة تبدو جامحة في التاهل للدور النهائي، من أجل المنافسة على اللقب الغالي.

وهناك قاسم مشترك آخر بين العربي والفحيحيل، فالمدربان ناصر الشطي والسوري فراس الخطيب، حرصان على تجهيز اللاعبين نفسياً، وعدم التفكير في المباراة التي جمعت الفريقين الخميس الماضي في الدوري، والتي انتهت بالتعادل 1-1.

أما النصر فإن الجهاز الفني، بقيادة المدرب التونسي جميل بالقاسم، يركز على الجوانب البدنية، نظراً لقوة لاعبي الكويت وجاهزيتهم الفنية والبدنية، وشهدت تدريبات الكويت تحذير اللاعبين من فريق النصر، الذي استعاد جزءاً من مستواه المعروف، وجاءت نتائجه في الفترة الأخيرة إيجابية.

نيبوشا: التاهل للنهائي

وأشاد مدرب الكويت، المونتينيغري نيبوشا، بالنصر والمستوى الذي يقدمه في الفترة الأخيرة،

مضيفاً أنه كالعادة تركيزه يقتصر على مواجهة الغد فقط، ولفت إلى أن جميع أفراد الفريق لديهم رغبة في التاهل للدور النهائي للبطولة الغالية، وهم جاهزون بالتاكيد للقاء. وشدد نيبوشا، في تصريح لـ «الجريدة»، على أن الكويت قدم مستويات جيدة أمام برقان والجهراء، مبيناً أنه في حال رأى أحد أن مستوى الأبيض لم يكن على ما يرام فهذا أمر خاص به، والبعض يعني النفس بخسارة أو تعادل الكويت، وهو أمر غريب جداً، وطالبهم بالتركيز فقط على عملهم مع فريقهم. من جانبه، ذكر فراس الخطيب أن الفحيحيل كان قريباً من تحقيق الفوز على العربي في مواجهة الدوري، ورغم ذلك فإن التعادل جاء عادلاً للفريقين.

وأوضح الخطيب أن مباريات الكؤوس تختلف فيها الحسابات كثيراً، وقدم الفريقان في مباراة الدوري مستوى جيداً، وكانت الأفضلية في الشوط الأول للفحيحيل، فيما ضغط العربي بقوة في الشوط الثاني. وأشار إلى أن قرارات حكم اللقاء أثرت على النتيجة، مبيناً أن هناك «رمية تماس للفحيحيل»، لكنه احتسبها للعربي، ومنهها أحرز الفرنسي فادي جاب هدف التعادل.

نيبوشا والخطيب وبالقاسم والشطي

إقامته يوم الأول من فبراير المقبل على استاد جابر الأحمد الدولي، ليكون مسك الختام للبطولة. وأكد الاتحاد أن المباريات الثلاث ستحسم مباشرة عبر ركلات الترجيح في حال انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل، دون اللجوء إلى الأشواط الإضافية.

ببقاء السالمية عند الساعة 4:30 عصراً على استاد جابر المبارا، في حين يلتقي العربي مع القادسية في المباراة الثانية عند الساعة 7:30 مساءً على استاد جابر الأحمد الدولي. وسيخوض الفائز من المباراتين النهائي المقرر

حددت إدارة المسابقات في الاتحاد الكويتي لكرة القدم مواعيد وملاعب بطولة كأس السوبر، حيث تقام منافسات الدور نصف النهائي 28 الجاري على استاد جابر الأحمد الدولي. ويفتتح فريق الكويت مواجهات نصف النهائي

### تحديد توقيت وملاعب «السوبر»

## الكويت يهزم الصليبيخات ويعزز صدارته في دوري السلة



جانب من مباراة الكويت والصليبيخات

حقق فريق نادي الكويت لكرة السلة فوزاً كبيراً على منافسه الصليبيخات بنتيجة 133 - 96، في اللقاء الذي جمعهما مساء أمس الأول على صالة الاتحاد بمجمع الشيخ سعد العبدالله الرياضي، ضمن الجولة الحادية عشرة من الدوري العام للعبة. وشهدت الجولة أيضاً عودة كاظمة «البرتقالي» إلى طريق الانتصارات بفوز سهل على الساحل بنتيجة 107-72.

وبهذا الانتصار عزز «الأبيض» موقعه في صدارة الترتيب برصيد 22 نقطة، يليه القادسية ثانياً بـ20 نقطة، ثم كاظمة ثالثاً بـ19 نقطة، والفريقين رابعاً بـ18 نقطة، في حين بقي الصليبيخات خامساً بـ16 نقطة، والنصر سادساً بـ14 نقطة، والساحل سابعاً بـ12 نقطة، والعربي في المركز الثامن والأخير بـ11 نقطة.

ورغم البداية الجيدة للصليبيخات في الربع الأول مستغلاً تراخي الكويت لينتهي منه متقدماً 26-27، فإن «الأبيض» سرعان ما استعاد توازنه في الربع الثاني بقيادة الأميركي تشارلي مور، لينتهي الشوط الأول متقدماً 51-60. وفي الربع الثالث واصل الكويت هيمنته بفضل دفاعه الصلب والهجمات المرتدة السريعة، موسعاً الفارق إلى 71-99، قبل أن يحسم اللقاء بفارق مريح بلغ 37 نقطة.

## «أزرق» اليد حزم بطاقة تأهله للدور الرئيسي في «كأس الآسيوية»

### تخطى هونغ كونغ في تمهيدي منافسات المجموعة الثالثة للبطولة



هجمة لمنتخب الكويت على مرمى هونغ كونغ

من جماهيره الوفية لتحقيق الهدف المنشود..

الذياب: قادرون على تنظيم أكبر الفعاليات

من جانبه، أكد رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة اليد بدر الذياب ثقته الكاملة بنجاح البطولة، خصوصاً أن الشباب الكويتيين يملكون القدرة على تنظيم أكبر الفعاليات الرياضية. وقال الذياب «أتمنى رؤية مستويات عالية في لعبة كرة اليد بالبطولة، لأنها تعتبر محطة عبور لبطولة كأس العالم المقبلة في ألمانيا».

الرياضية المميزة التي شهدت البلاء في الفترة الأخيرة.

وقال عبدالله «نتمنى التوفيق لمنتخبنا الوطني وأن يظهر بأفضل مستوى كما عودنا دائماً على تحقيق الإنجازات ورفع اسم الكويت عالياً».

وتابع عبدالله «لدينا هدفان رئيسيان الأول يتحمل في السعي لحجز بطاقة التأهل لكأس العالم ببلوغ الدور قبل النهائي، والثاني التفكير في المنافسة على لقب البطولة، متمنياً أن يحظى أزرق اليد بالدعم والمساندة اللازمة

بعد الظهر الأردن مع العراق «المجموعة الثانية»، وفي الرابعة عصراً تلعب كوريا مع عمان «المجموعة الأولى»، وفي السادسة مساء الصين مع البحرين «المجموعة الثانية».

بشار عبدالله: سعيد باستضافة البطولة

وأعرب المدير العام للهئية العامة للرياضة بالتكليف بشار عبدالله عن سعادته باستضافة الكويت البطولة الآسيوية، مؤكداً أن هذا الحدث يعتبر محطة مهمة وامتداداً لسلسلة من الاستضافات



بشار عبدالله

المجموعة في الدور الرئيسي. وظل منتخباً هونغ كونغ والهند بدون رصيد، في حين

حصد منتخب إيران أول نقطتين في سياق مجموعته الرابعة، متساوياً بنفس الرصيد مع منتخبتي اليابان والسعودية اللذين التقيا في وقت لاحق أمس في ختام الجولة الثانية للمجموعة، في حين بقي المنتخب الأسرالي بدون رصيد بعد هزيمتين.

مباريات اليوم

وتقام اليوم ثلاث مباريات على صالة الشيخ سعد العبدالله، ضمن الجولة الثالثة من دور «المجموعات»، حيث يلتقي في الثانية من

حسم منتخبنا الوطني الأول لكرة اليد بطاقة تأهله للدور الرئيسي في البطولة الآسيوية الـ 22 لمنتخبات الرجال لكرة اليد المؤهلة لكأس العالم 2027، بعد فوزه السهل على منافسه منتخب هونغ كونغ بنتيجة «39-25» في المباراة التي جمعتهما أمس على صالة اليد بمجمع الشيخ سعد العبدالله الرياضي، وذلك ضمن الجولة الثانية من المجموعة الثالثة في الدور التمهيدي للبطولة التي تستضيفها الكويت حتى 29 الجاري. وكان الشوط المباراة الأول انتهى «23-12».

وفي لقاءات أخرى جرت أمس ضمن الجولة ذاتها، واصل منتخب الإمارات مطاردته للكويت وحجز البطاقة الثانية عن المجموعة للدور الرئيسي بفوز العريض على المنتخب الهندي بنتيجة 21-43، كما تغلب منتخب إيران على منافسه الأسرالي بنتيجة 39-13.

بهذه النتائج، عزز أزرق اليد صدارته للمجموعة الثالثة بفارق الأهداف عن الإمارات ولكل منهما 4 نقاط وستكون مباراتهما غدا الاثنين لتحديد المركزين الأول والثاني عن

### متسابقو الكويت يتصدرون 3 فئات ببطولة البحرين لسباقات السرعة

فئة 4.8 إنديس، وشهاب بورباع في فئة 8.5 دراجات، وأحمد زمان في فئة 8.5 إنديس، كما أحرز الفريق المركز الثاني عن طريق أحمد حيدر في فئة 9.0 إنديس، وعبدالله العازمي في فئة 10.0 إنديس.

أصب المراكز الثلاثة فجاءت من نصيب طلال المانع في فئة 9.0 إنديس، ومحمد زمان في فئة 8.5 إنديس، وعبد الرحمن بوعلو في فئة 4.8 إنديس.

ونجح الفريق في حصد المراكز الأولى عبر فوز صلاح الحيدر في

حقق متسابقو النادي الكويتي للسبارات والدراجات الآلية إنجازاً بارزاً يتصدرهم 3 فئات من بين 8 مراكز متقدمة في بطولة البحرين لسباقات السرعة (الدراغ)، التي أقيمت مساء أمس على مضمار حلبة البحرين الدولية ضمن موسم 2025 - 2026.

وأشاد مدير فريق النادي الشيخ صباح الداوود بالنتائج المشرفة التي حققها الفريق، مؤكداً أن هذه الإنجازات تعكس مستوى الإعداد والجهود المبذولة من قبل المتسابقين والجهاز الفني.

ونجح الفريق في حصد المراكز الأولى عبر فوز صلاح الحيدر في

### وفد طائرة «الأبيض» يغادر إلى تركيا استعداداً لبطولة غرب آسيا

الفريق خلال فترة المعسكر، حيث يقام الأسبوع الأول في مدينة بورصة، بينما يقام الأسبوع الثاني في مدينة إسطنبول. وأوضح أن الفريق سيخوض من أربع إلى خمس مباريات تجريبية أمام فرق تركية قوية، بهدف تعزيز الاحتكاك وتطبيق الجوانب التكتيكية والخططية استعداداً للبطولة، التي يسعى «الأبيض» إلى المنافسة بقوة على لقبها.

يذكر أن فريق الريان القطري يحمل لقب النسخ الثلاث الماضية من البطولة، أعوام 2023 و2024 و2025.

غادر وفد الفريق الأول للمكرة الطائرة ببادي الكويت، أمس، متجهاً إلى تركيا لإقامة معسكر تدريبي خارجي يستمر 15 يوماً، ضمن استعداداته للمشاركة في منافسات النسخة الرابعة من بطولة غرب آسيا للأندية للرجال، التي يستضيفها «الأبيض» من 4 إلى 14 فبراير المقبل، على صالة الاتحاد بمجمع الشيخ سعد العبدالله الرياضي.

ويضم وفد الفريق د. عبدالله طالب، إحصائي الفريق، والجهاز الفني بقيادة المدرب البرازيلي كارلوس إدواردو، إلى جانب 16 لاعباً. وأكد د. عبدالله طالب أن الجهاز الفني وضع برنامج إعداد مكثفاً

جميع منشاته في خدمة أنشطة الفروسية والبطولات والمعسكرات التدريبية، بما يسهم في تطوير الرياضة ورفع مستوى الفرسان الكويتيين. وتترأس لجنة حكام البطولة الحكمة الدولية نضار المصطفى، وتضم في عضويتها كل من خالد الأنصاري، رغد الدبوس، ابتسام العاروري، إضافة إلى الحكم الخارجي إينيس بيجد، فيما يتولى تصميم المسلك الخبر أندرياس ستوبير بامبرغر.

أما لجنة حكام الساحة فيرأسها الحكم الدولي البحريني محمد داد الله، ويعاونه بدر الهيفي، وأسماء مال الله، ود. يحيى الهدبان، وأنا ألكسندرا سيرينكو، إلى جانب د. هيا إبراهيم التي تشارك كمنشوب بيطري من الاتحاد الدولي للفروسية. وتقام منافسات البطولة على ارتفاعات تتعدا من 100 سم، وتصل إلى 145 سم، وسط توقعات بمنافسة قوية بين الفرسان المشاركين.



مبارك الجوسف

للرياضة الكويتية، وحرصه على توفير كل ما يخدم الحركة الرياضية في البلاد.

وأكد الشيخ مبارك الجوسف أن البطولة الدولية ستقتران مع استضافة ختام الدوري المحلي لقفر الحواجز على منشآت اتحاد الشرطة الرياضي، وذلك بعكس مستوى الشراكة المتميزة مع الاتحاد الكويتي للفروسية، ويجسد حرص المؤسسات الرياضية على توحيد الجهود والارتقاء بنظومة الفروسية في الكويت، مضيفاً أن الاتحاد سيضع

يستعد اتحاد الشرطة الرياضي لإطلاق أول بطولة دولية لقفر الحواجز، على مضمار الاتحاد في منطقة صباح، خلال الفترة من 28 إلى 31 الجاري، بمشاركة نخبة من الفرسان يمثلون الكويت وعدداً من الدول العربية الخليجية والأوروبية.

وكان مضمار اتحاد الشرطة الرياضي شهد في الفترة الماضية تنظيم العديد من الفعاليات، من بينها دوري الفروسية وبطولات ترويض الخيل «الدريساج»، إضافة

إلى بطولة التحدي العالمي لترويض الخيل التي أقيمت تحت مظلة الاتحاد الدولي للفروسية (FEI)، إلى جانب إقامة معسكر تدريب للدرساج، في إطار التعاون المتميز بين الاتحاد الكويتي للفروسية واتحاد الشرطة الرياضي.

وتقدم رئيس اتحاد الشرطة الرياضي العميد الركن الحجري، الشيخ مبارك الجوسف، بخالص الشكر والتقدير إلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ فهد الجوسف، على دعمه المتواصل



# ليفربول يواصل نزيف النقاط ويتعثر مجدداً أمام بيرنلي في الدوري



الإحباط يبدو على كورتيس جونز وفلوريان فيرتز لاعبي ليفربول بعد هدف بيرنلي (رويترز)



كاسيميرو لاعب يونايتد يسدد كرة نحو مرمى السيتي

## قمة «مانشستر» تنتهي لمصلحة يونايتد بقيادة كاريك

غابت الانتصارات عن ليفربول للمباراة الرابعة تواليا في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، بتعادلته 1-1 مع ضيفه بيرنلي أمس السبت.

وحاصر أصحاب الأرض خط دفاع بيرنلي، صاحب المركز الـ 19 داخل منطقة جرائته في الشوط الأول.

وكاد ليفربول يفتتح التسجيل قبل مرور نصف ساعة بقليل، عندما تعرض كودي خابكو لإعاقة من فلورنطينو لويس داخل المنطقة، لكن تسديدة دومينيك سوبوسلاي من علامة الجزاء ارتدت من العارضة.

لكن الضغط المستمر أتى بثماره في الدقيقة 42، عندما انطلق أوجو إيكيتيكي إلى منطقة الجزاء من اليسار، وارندت تسديده من مسافة قريبة من الحارس، قبل أن تصل إلى كورتيس جونز، الذي مررها إلى فلوريان فيرتز ليسددها بالقدم اليمنى باتجاه القائم القريب. لكن بيرنلي عاقل النتيجة في الدقيقة 55، عندما أنزل ماركوس إيدواردز إلى منطقة الجزاء، ملاحقا تمريرة بنينية من لويس وسدد الكرة بقدمة اليسرى نحو القائم البعيد.

بهذه النتيجة يحفل ليفربول

المركز الرابع برصيد 36 نقطة، بفارق 7 نقاط خلف أستون فيلا ثالث الترتيب، ويصل بيرنلي إلى النقطة 14 في المركز الـ 19 وقبل الأخير.

وفي أولى منافسات الجولة منح مانشستر يونايتد مدربه المؤقت مايكل كاريك بداية مثالية بفوزه على مانشستر سيتي 2-0، موجهاً ضربة قاسية لأمال جاره في المنافسة على لقب الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وسيطر يونايتد على المباراة في أول ترافورد، واضطر لانتظار الدقائق الـ 25 الأخيرة لحسم النتيجة بسبب تالف الحارس الإيطالي جانلويجي دوناروما وإلغاء ثلاثة أهداف بداعي التسلل.

وافتح الكامبروني برايان ميمو العائد من كأس أمم إفريقيا التسجيل (65)، قبل أن يؤمن الدنماركي باتريك دورغو (76) الفوز الثاني فقط ليونايتد في آخر ثماني مباريات.

ورفع الانتصار فريق كاريك إلى المربع الذهبي بشكل مؤقت، لكن الاحتفالات ستكون كبيرة أيضاً في شمال لندن مع اقتراب أرسنال من لقبه الأول في الدوري منذ 22 عاماً.

ودفعت خيارات كاريك

تلقى مانشستر سيتي أمس ضربة قاسية لأماله في المنافسة على لقب الدوري الإنكليزي من جاره مانشستر يونايتد بعد تغلبه عليه 2-0.

## الريال يتجاوز «صدمة» الكأس بانتصار منطقي على ليفانتي



فرحة لاعبي ريال مدريد بالفوز على ليفانتي أمس

تجاوز ريال مدريد صدمة خروجه من ثمن نهائي كأس الملك منذ أيام على يد الباسيتي، فريق الدرجة الثانية، (3-2) بمواصلة انتصاراته في (الليغا) بفائضة نظيفة على ضيفه ليفانتي أمس ضمن الجولة الـ 20 بدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم.

لم يتح لأعبو الفريق الملكي في فك شفرة شيك صاحب المركز قبل الأخير إلا في الشوط الثاني من اللقاء الذي احتضنه ملعب سانتياغو برنابيو.

وافتح النجم الفرنسي كيليان مبابي السجل التهديفي في اللقاء في الدقيقة 58 من كرة جواء، تسبب بها ونفذها، ليرفع رصيده إلى 19 هدفاً يتصدر بها قائمة الهادفين.

ثم بعدها بسبع دقائق، عزز المدافع الشاب راؤول أسينسيو التقدم بهدف من راسية.

ويأتي هذا الانتصار للميرينغي بعد

مباريات اليوم		
الدوري الإنكليزي		
وولفرهامبتون	نيوكاسل	5:00
أستون فيلا	إيفرتون	7:30
الدوري الإسباني		
خيتافي	فالنسيا	4:00
أتلتيكو مدريد	ديبورتيفو	6:15
سيلتا فيغو	رايو فايكانو	8:30
ريال سوسيداد	برشلونة	11:00
الدوري الإيطالي		
بارما	جنوى	2:30
بولونيا	فيورنتينا	5:00
تورينو	روما	8:00
ميلان	ليتشي	10:45

## المغرب على بعد خطوة من لقب ينتظره منذ نصف قرن

### الجماهير ترصد حلم اللقب الثاني في تاريخه والأول منذ 50 عاماً



للقائد وأفضل لاعب في القارة السمراء أشرف حكيمي بعد تعافيه من إصابة في الكاحل، دفعة معنوية هائلة لأسود الأطلس.

#### جندي في خدمة الوطن

لكن المغرب سيواجه خصماً سنغالياً عنيداً، ثاني أفضل منتخب إفريقي في التصنيف العالمي والذي يخوض ثالث نهائي له في آخر أربع نسخ.

بعد خسارته أمام الجزائر 1-0 في القاهرة عام 2019، توج «أسود التيرانغا» باللقب لأول مرة في باوندي عام 2022 على حساب مصر بركلات الترجيح، وهم يسعون على غرار المغرب إلى تجمة ثانية على قصصاتهم.

وبعد خروجه من ثمن نهائي نسخة 2024 أمام ساحل العاج، عاد المنتخب السنغالي بقوة وتأهل إلى المونديال، وبلغ النهائي القاري بفضل هدف مخضرمه ساديو مانيه في مرمى مصر وزميله السابق في ليفربول محمد صلاح في نصف النهائي.

ويضم السئغال لاعبين أصحاب خبرة كبيرة لكن أعمارهم متقدمة، إذ يتراوح سن مانيه والحارس إدوار ميندي والقائد خاليدو كوليبالي ولاعب الوسط إدريسا غي بين 33 و36 عاماً.

وأعلن مانيه، لاعب النصر السعودي، بعد الفوز على الفراعنة أن النهائي سيكون آخر ظهور له في كأس الأمم «أنا جندي في خدمة الوطن، وأحاول تقديم كل ما لدي يوميأ، سواء في التدريبات أو المباريات. لكن الأهم بالنسبة لي هو جلب هذه الكأس إلى دكار».

وتخوض السئغال المباراة النهائية بغيايين مؤثرين يتملأن في قائدها وقطب دفاعها خاليدو كوليبالي ولاعب الوسط حبيب ديارا بسبب الإيقاف، وهو ما يشكل ضربة قوية لها في مواجهة بين دفاعين من الأفضل في البطولة، إذ اهتمزت شباكهما ثلاث مرات فقط حتى الآن بينها مرة واحدة بالنسبة للمغرب.

قد لا يكون النهائي مفتوحاً أو غزير الأهداف، لكنه سيكون مشحوناً بالإنارة، وسيكون مفتاحه قدرة المغرب على التعامل مع الضغط.

(أ ف ب)

وسعداً لإبقاء الكأس في المغرب».

دخل «أسود الأطلس» البطولة على أرضهم بعدما رسخوا مكانتهم كأكوى منتخب إفريقي منذ إنجازهم التاريخي في مونديال قطر 2022، حين أصبحوا أول منتخب من القارة يصل إلى نصف النهائي.

لكن حتى الدور ثمن النهائي والفوز بنشق الأنف على تنزانيا المتواضعة (0-1)، كانت الثقة مهزوزة وسهام الانتقادات موجهة من كل حذب وصوب إلى المنتخب وتحديداً الركرائي، لكن الأخير قلب الأمور «رأساً على عقب» بعد عرضين رائعين في ربع ونصف النهائي أمام الكامبيرون ونيجيريا.

أطاح «أسود الأطلس» بالكامبيرون ونجمهما براين ميمو في ربع النهائي بالطريقة والنتيجة: ثنائية نظيفة دون أي تهديد أو فرصة للأسود غير المروضة، ثم أطاحوا بنيجيريا، صاحبة المشوار المثالي (5) انتصارات متتالية، وقوتها الهجومية الضاربة (14 هدفاً) بقيادة فيكتور أوسيمين (4 أهداف) وأديمولا لوكمان (3) وأكور أدامس (2)، في نصف النهائي بركلات الترجيح.

لم يخسر المغرب، الحادي عشر عالمياً، منذ خروجه من ثمن نهائي نسخة 2024، وحقق سلسلة من 19 فوزاً متتالياً قياسيأ عالمياً قبل أن يسقط في فخ التعادل أمام مالي (1-1) في الجولة الثانية، لكن عاد بثلاثة انتصارات متتالية قبل الإطاحة بنيجيريا.

ويعول الركرائي على خط وسطه المتجدد المكون من نائل العيناوي وبلال الخنوس وإسماعيل الصيباري الذين كانوا خير خلف لخير سلف بعد معاناة الركيرتين سفيان أمرباط (إصابة في الكاحل) وعز الدين أوناحي (تمزق في رلة الساق)، والأخير يملك حظوظاً للعودة إلى التشكيلة بعد تعافيه.

يمارس الثلاثي العيناوي والخنوس والصيباري ضغطاً رهيباً على وسط ودفاع المنتخبات المنافسة إلى جانب الثلاثي الهجومي ابراهيم دياس، هدف البطولة حتى الآن (5) وأيوب الكعبي وعبد الصمد الزلزولي، ما يساهم في شل بناء عملياتهم الهجومية.

كما تشكل العودة التدريجية

يقف المنتخب السنغالي عقية أخيرة أمام المنتخب المغربي ومدربه وليد الركرائي للتتويج بلقب طال انتظره في كأس أمم إفريقيا لكرة القدم، وفك لعنة الإخفاقات الكثيرة، أبرزها عندما استضاف نسخة 1988 وخسر نهائي 2004.

انتظر المغرب 38 عاماً للثان من الكامبيرون التي أطاحت به من نصف نهائي النسخة الأولى التي استضافها على أرضه عام 1988 عندما فازت عليه 0-1، ثم 22 عاماً لتكرار إنجازه في نسخة 2004 عندما بلغ النهائي الأول في تاريخه بمشاركة مدربه الحالي الركرائي الذي كان وقتها ظهره الأيمن.

اليوم الأحد، على ملعب الأمير مولاي عبد الله في العاصمة الرباط وبموازاة جماهيره الغفيرة التي تقارب الـ 70 ألفاً، سيرصد اللقب الثاني في تاريخه والأول منذ 50 عاماً وتحديداً عندما توج في إثيوبيا عام 1976، عندما كان نظام الدور النهائي وقتها بالمجموعة الموحدة.

وتتاح فرصة ثانية ذهبية أمام الركرائي لتحقيق حلم 40 مليون مغربي والإيفاء بوعد أطلقه مباشرة عقب القرعة «لدينا مهمة واضحة، وهي تحقيق اللقب بعد غياب طويل، وسنفعل كل ما في



### موعد المباراة

10:00 م

bein SPORTS MAX





رياح وأوتاد

اتفقوا علينا

فهل سنتفق؟

يوم الأربعاء الماضي، نشرت «الجريدة» تصريحاً لرجل الدين الدرزي حكمت الهجري طالب فيه بإنشاء إقليم درزي مستقل للدروز في محافظة السويداء، وأكد أن إسرائيل هي الطرف المناسب للقيام بهذا الدور، وقال «نرى أنفسنا كجزء لا يتجزأ من الإطار الاستراتيجي لإسرائيل وكذراع متحالفة معها.» هذا التصريح الخطير ليس مفاجئاً، فالمطالبات بالحكم الذاتي ودعوات استقلال الأقاليم أو التقسيم نعم أجزاء كثيرة من الوطن العربي الذي تم تقسيمه عدة مرات في السابق، وهي تنقل تماماً مع تصريحات ننتياهو عن إعادة تشكيل المنطقة وتفكيك بعض دولها.

في السابق عانت بعض دول أوروبا من التطهير العرقي والفصل الديني، فلم يوجد فيها حتى الحرب العالمية إلا دين واحد ومذهب واحد مثل الكاثوليك في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا، والأرثوذكس في أوروبا الشرقية، والبروتستانت في دول أخرى، أما منطقتنا العربية فقد تمتعت بحرية دينية تاريخية، فعاش فيها إلى جانب المسلمين اليهود والنصارى والدروز والعلويون والإيزيديون والصابئة الذين تفرع منهم كثير من المذاهب والطوائف، فأصبح هذا التنوع - خصوصاً إذا تم تصعيده - بمنزلة أرض خصبة للمستعمر الغربي والصهاينة لإثارة الخلافات العرقية والدينية والتحريض على الانقسام. ويزيد من خطورة هذا التحريض ضعف الحكومات المركزية وسوء إدارتها، وكذلك انقلاب العالم بقيادة القوى الكبرى على القوانين الدولية والحقوق الإنسانية الرحمة والتي كان منشأها هو شعور الإنسان بويلات الحروب إلى الطغيان الحالي وسيطرة القوى على الضعيف وفرض إرادته بالقوة على ممتلكات الآخرين وأرضهم واحتلالها أو تقسيمها بالقوة.

إن مواجهة دعوات الانفصال والتحريض الخطير الذي تعاني منه كثير من الدول العربية الآن له وسائل وأساليب كثيرة لا يمكن حصرها في هذه العجالة، لكن أهمها هو نشر العدالة بين المواطنين وعدم الظلم، كما قال الشيخ ابن تيمية «إن الله ينصر الدولة العادلة ولو كانت كافرة ولا ينصر الدولة الظالمة ولو كانت مسلمة».

إن الشعور بالعدالة والمساواة بين المواطنين يعزز الانتماء الوطني ويقطع طريق المحرضين، وقد نُقل عن الصحابي عمرو بن العاص أنه أمر القبطي بامر من الخليفة عمر بن الخطاب بضرب ابنه لأن ابنه اعتدى على القبطي، وقال له «اضرب ابن الأكرمين»، وقيلهم عاهد النبي - صلى الله عليه وسلم - اليهود في المدينة على الدفاع عن المدينة المنورة التي كانت وطناً للجميع بل سمح لهم بالاحتكام إلى دينهم فيما بينهم. وفي الوقت نفسه، يجب الانتباه إلى خطورة دعوات الكراهية، وإلى الذين يثيرون الثغرات القبلية والطائفية ويعيدون إحياء الخلافات السياسية والحروب القديمة في دنوات أو مسرحيات أو رسائل إلكترونية من أي طرف كان، واتخاذ المواقف الحاسمة إزاءها بالترية والتعليم والإجراءات القانونية العادلة، مع الدعوة إلى التعايش والجدال بالحصلى، والتذكير بأن في الفتنة والانقسام الضرر للجميع، فعندما حذر النبي - صلى الله عليه وسلم - من خطورة الفتن والهرج فإنه شرح معنى الهرج بقوله «يقتل الرجل لا يدري فيما قتل»، وهذا بالضبط ما يحدث الآن في بعض الدول التي اشتعلت فيها الانقسامات والحروب الداخلية.



بدر خالد البحر

dralbhr@yahoo.com

المنطقة من «تحالف غدر» لآخر قدر

لكل تلك التي حدثت في أعوام 2009 و2019 و2022، لتنتهي جميعها بعودة قضية نظام المرشد على الشارع وتصنيفه للمعارضة بالخيانة والتامر مع الغرب، وادخلتها حرب 7 أكتوبر لتسحق غزة، فقدمت خدمة «ديلوKS» وأميركا وإسرائيل حصلت في المقابل، ومباشرة، على رفع الحظر عن أموالها بأميركا.

ولعله من الواضح الآن أن إسرائيل تقود السياسة والآلة العسكرية الأميركية لإنشاء تحالف آخر بالمنطقة بدا واضحاً في حربها لاثني عشر يوماً في منتصف يونيو الماضي على إيران لتدمير محطاتها وقدراتها النووية، وقصفها قطر وتوغلها في سورية ولبنان، وأخيراً التحالف مع صوماليالاند، ومجدداً تحالفها مع نجل الشاه رضا بهلوي؛ الذي تعهد بالاعتراف بإسرائيل فور حكمه لإيران بإسقاط نظام المرشد؛ الذي إذا تحقق بالقصف الأميركي - الإسرائيلي دون قدرة الشعب على إسقاطه، فسيصيب فوضى وحرباً في حوض الخليج العربي تتمس أمن واقتصادات دول مجلس التعاون، فضلاً عن امتداد إسرائيلي بالخليج يتحول فيه «تحالف الغدر» إلى تحالف آخر قدراً

مع تصاعد تصريحات الرئيس الأميركي ترامب وتهديداته لإيران، لم تنماسك سخريتنا مما قاله الجمعة الماضية: «أقدر كثيراً إلغاء القيادة الإيرانية لأكثر من ثمانمئة عملية إعدام كان يفترض أن تنفذ أمس»، بعد قوله «لم يقنعني أحد بالتراجع عن توجيه ضربة عسكرية لإيران، بل أقتعت نفسي» ليعتقد المستمع البسيط أن وقف الإعدامات كان السبب وراءه إنسانية ترامب بوقف توجيه الضربة العسكرية، إنسانية لا ندري لماذا لم تعبا بقتل اثني عشر ألف متظاهر، حسب تقارير المعارضة، بينما تشير الحكومة إلى الفين؟! مما يؤكد أن قصف إيران من عدمه أو تاجيله هو قرار إسرائيلي في نهاية الأمر؛ التي ربما دفاعاتها غير جاهزة الآن لردة فعل إيرانية، كما حدث عندما قصفتها في يونيو الماضي، إذا كانت هذه الحرب لن تسقط النظام! فممنز تفتيت أميركا لحكم الشاه في الأربعينيات لم تعبا بمفهوم الإنسانية تجاه شعبه، كالإعدامات، ويصادف أدهما اليوم قبل سبعين عاماً لزعيم منظمة «فدائيو الإسلام» مجتبي صفوي وقباداته.

عدم مبالاة أميركا لقتل الإيرانيين استمر مع نظام الماللي بالآلاف الإعدامات؛ أشهرها نهاية الثمانينيات، كما استمرت كل أشكال السجن والتعذيب والقتل والإعدام لآلاف من المعارضة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بسبب الفقر،

لكن القضية الحقيقية ليست في القرار ذاته، بل فيما وراءه، ما الذي استند لدينا حتى يصبح هذا القرار ميئزاً؟ من السذاجة الفكرية التعامل مع الأمر وكأنه غير مهم لمجرد أن عدد الراغبين في الهجرة محدود، فالدلالات السياسية والرمزية للقرار أخطر من آثاره المباشرة. والأمر لا يبق عند هذا الحد؛ فهناك مؤشرات أخرى لا تقل إثارة لل تساؤل:

إغلاق بركسل سفارتها في الكويت، توقف معظم رحلات الطيران العالمية، رغم التصريحات الرسمية المتكررة عن تسهيلات الدخول، وكثرة الحديث عن تشجيع الاستثمار الاجنبي والسياحة، وصناعة انطباع بأن أبواب الدولة مشرعة للزوار ورؤوس الاموال.

هل هناك خلل لدينا؟ أين ذهب الثقل السياسي الذي كانت الكويت تتمتع به؟ وأين الدبلوماسية النشطة والدؤوبة التي ميّزت حضورها الإقليمي والدولي لعقود؟ لماذا تشعر اليوم، على نحو متزايد، بالتهمةيش؟ أسئلة مستحقة...

لكنها، حتى الآن، بلا مجيب.



أسئلة مستحقة

من دون بقية دول مجلس التعاون الخليجي، وهي جميعها دول حليفة للولايات المتحدة، وُضعت الكويت ضمن قائمة تضم نحو 75 دولة مُنع مواطنوها من الحصول على تأشيرات الهجرة إلى الولايات المتحدة.

السؤال البديهي هنا: لماذا جرى الاستفراء بالكويت تحديداً؟ فالعلاقة التاريخية بين الكويت والولايات المتحدة، منذ الاستقلال، كانت توصف بأنها «سمن على عسل». وبعد تحرير الكويت، ترسخت في الوعي الشعبي صورة أميركا بوصفها الحليف المنقذ من تنمّر القوى الأكبر، والحامي الأول والآخر للدولة الصغيرة.

فما الذي حدث؟ وما الذي تغفّر؟ هل ينبغي توجيه هذا السؤال إلى الإدارة الأميركية، أم أن الأولى أن تلتفت إلى الداخل الكويتي ونفتش عن أسباب هذا التحول في المواقف؟

واقع الحال أن المواطنين، حتى فئة البدون الكويتيين - من حيث المبدأ - لا يصطفون أمام السفارة الأميركية طلباً للهجرة. الحياة في الكويت، من الناحية المعيشية، أسهل بكثير من الولايات المتحدة، والدولة تتكفل بالمواطن من المهد إلى اللحد»، وبناء عليه، يفترض أن تكون طلبات الهجرة إلى أميركا محدودة، بل ضئيلة مقارنة بدول أخرى. من هنا، لا يبدو من المنطقي تحميل الولايات المتحدة مسؤولية القرار، فهي دولة ذات سيادة، ومن حقها أن تقرر من يدخل أراضيها ومن يستقر فيها، حتى وإن كان حق اللجوء السياسي مبدأ راسخاً في الفكر الغربي وفي التجربة الأميركية نفسها.

لكن القضية الحقيقية ليست في القرار ذاته، بل فيما وراءه، ما الذي استند لدينا حتى يصبح هذا القرار ميئزاً؟ من السذاجة الفكرية التعامل مع الأمر وكأنه غير مهم لمجرد أن عدد الراغبين في الهجرة محدود، فالدلالات السياسية والرمزية للقرار أخطر من آثاره المباشرة. والأمر لا يبق عند هذا الحد؛ فهناك مؤشرات أخرى لا تقل إثارة لل تساؤل:

إغلاق بركسل سفارتها في الكويت، توقف معظم رحلات الطيران العالمية، رغم التصريحات الرسمية المتكررة عن تسهيلات الدخول، وكثرة الحديث عن تشجيع الاستثمار الاجنبي والسياحة، وصناعة انطباع بأن أبواب الدولة مشرعة للزوار ورؤوس الاموال.

هل هناك خلل لدينا؟ أين ذهب الثقل السياسي الذي كانت الكويت تتمتع به؟ وأين الدبلوماسية النشطة والدؤوبة التي ميّزت حضورها الإقليمي والدولي لعقود؟ لماذا تشعر اليوم، على نحو متزايد، بالتهمةيش؟ أسئلة مستحقة...

لكنها، حتى الآن، بلا مجيب.

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر	05:20 العظمى 18
الشروق	06:43 الصغرى 05
الظهر	11:58 أعلى مد 01:16 ظهراً
العصر	02:54 10:57 مساءً
المغرب	05:14 أدنى جزر 06:04 صباحاً
العشاء	06:35 05:45 مساءً

حرامية اللوفر... «هواة»

بعد مرور 3 أشهر على سرقة مجوهرات تاريخية من متحف اللوفر في باريس، يقع اللصوص الأربعة المشتبه فيهم خلف القضبان، في وقت لا تزال المسروقات مفقودة، وسط أزمة غير مسبوقة يواجهها أكبر متحف في العالم.

هل المجوهرات المسروقة في خزنة خارج البلاد أم مخبأة في فرنسا أو في أعماق نهر السين؟ لا يزال الغموض يكتنف مصير جواهر التاج الفرنسي التي تُقدر قيمتها بـ 88 مليون يورو، والتي سُرفت أمام أعين العالم بأسره. ومن الفرضيات المطروحة أن تكون المجوهرات قد بيعت بعد وقت وجيز على سرقته.

يقع المشتبه بهم الأربعة خلف القضبان منذ نهاية نوفمبر الماضي، بينما أطلق سراح صاحبة أحدهم التي اعتُبرت شريكتهم في العملية، تحت إشراف قضائي. ويستجوب قضاة التحقيق هؤلاء الرجال منذ منتصف الشهر الجاري الذين وصفهم بعض المراقبين بأنهم «غير أكفاء» بسبب الحمض النووي المتبقي أو تاج الإمبراطورة أوجيني الذي سقط منهم أثناء هروبهم، في حين أكد مصدر مطلع أنهم «ليسوا غير أكفاء إلى هذا الحد».

وقالت المدعية العامة في باريس لور بيكو، عند توجيه الاتهامات الرسمية إليهم، إن ملفاتهم الشخصية لا تتطابق مع ملفات «الذين عادة ما يتورطون بأعلى مستويات الجريمة المنظمة».

وأوضحت بيكو في مقابلة مع وكالة أ ف ب، أمس، إن «حادثة السرقة سبقتها استعدادات مقبلة، وخلال هروب السارقين، هناك



المراقبة، ووجدت عليها آثار للحمض النووي أيضاً. أما الرجل الرابع، المشتبه في وضعه الرافعة تحت نوافذ قاعة أبولون، فقد خُذدت هويته من خلال «تطابق المعلومات والتحقيقات».

وحُدثت هويتا اثنين من المشتبه بهم من خلال الحمض النووي الذي وُجد في متحف اللوفر أو على الرافعة، والثالث من خلال دراجة نارية رُصدت بواسطة كاميرات

لحظة يشعرون فيها بلا شك بنوع من التوتر، مما يدفعهم إلى إسقاط المجوهرات وترك آثار للحمض النووي. كل ذلك يساعد المحققين».

الشكاوى والتوزيع:

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع

تلفون: 1828111 - داخلي: 739 - فاكس: 22252540

المقالات المنشورة

تعبر عن آراء كاتبها ولا تعكس بالضرورة رأي الجريدة.

الإعلانات:

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع

تلفون: 1828111 - داخلي: 700 - فاكس: 22252537

البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع وتطبع في مطبعة بي دبليو البريطانية للطباعة

العنوان: الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540